بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة
London-Wednesday, 19 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2122
الأربعاء ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/١٩م - السنة السابعة العدد ٢١٢٢
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

وزراء الدفاع والخارجية :
الاستراتيجية الدفاعية الخليجية خطوة كبرى للتعاون

ابها (السعودية) - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

افتتح في مدينة الملك فيصل العسكرية بخميس مشيط الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي ، الذي يستهدف بحث ورقة العمل الخاصة بالاستراتيجية الدفاعية في صورتها النهائية قبل عرضها على القمة الخامسة التي ستعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بالكويت . وقد اجمع رؤساء الوفود المشاركون في الاجتماع على ابراز الاهمية البالغة التي تحظى بها هذه الورقة والتي تمثل انطلاقة كبيرة في مجال التعاون العسكري بين دولهم .

وقال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الذي اسندت اليه رئاسة المؤتمر ان هذا الاجتماع وما سبقه من اجتماعات وما سيعقبه انما هي للتدارس والتنسيق لتحمل المسؤولية بامانة امام الله اولا وقبل كل شيء ثم امام قادتنا ومواطنينا لننتهج النهج السليم في قراراتنا وتوصياتنا بما يعود بالنفع علينا جميعا .

واضاف ان الأمن والاستقرار في المنطقة هو مسؤولية جماعية تتحملها جميع الدول الاعضاء وقد راينا ونرى على الساحة الخليجية احداثا تجعلنا اكثر تقاربا وتنسيقا وتشاورا من اي وقت مضى لتأمين دولنا وشعوبنا من مخاطر طمع الطامعين وعبث العابثين .

وكرر الامير سلطان القول بان مسؤولية الدفاع عن الخليج تقع على عاتق ابنائه وحدهم «لا سيما واننا جميعا لدينا القدرة بعون الله على تحمل مسؤولياتنا للمحافظة على انجازاتنا وامننا» .

وتناول الامير سلطان في كلمته الحرب العراقية - الايرانية التي مازالت تمثل هاجسا يقلق دول الخليج ويدفع بها نحو تعزيز قدراتها الذاتية فقال في هذا الصدد «يؤلمنا جميعا ونحن نجتمع اليوم وقد دخلت الحرب بين الشقيقتين العراق وايران عامها الخامس كما يحزننا ان ترى المسلم يشهر سيفه في وجه اخيه المسلم في وقت نحن احوج فيه الى التضامن والتكاتف لمواجهة عدونا وعدو الانسانية الحقيقي» .

واكد الامير سلطان مجددا على ان لقاءات دول الخليج وتعاضدها لا يمثل تكتلا ضد احد او قوة اقليمية مشغولة بنفسها بعيدا عن قضايا امتنا الاسلامية والعربية بل هي في الواقع كما كانت وستبقى قوة لحماية السلام والدفاع عن الحق وليس للعدوان .

واعرب المسؤول السعودي في ختام كلمته عن امنياته بان لا يمر وقت طويل الا وقد حل السلام بين العراق وايران .

الموضوع الرئيسي

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر التي تترأس الدورة الحالية لمجلس التعاون قد وصف في كلمته التي افتتح بها المؤتمر الاستراتيجية المشتركة للدفاع بانها ستكون الموضوع الرئيسي الذي ستتناوله بالبحث في هذا الاجتماع وسيتم رفعه للقمة .

واشار الى ان دول الخليج قد اكملت الدراسات الخاصة بالاستراتيجية عندما قال «اعرب عن بالغ غبطتي لاستكمال دراسة الاستراتيجية» ووصفها بانها تمثل خطوة كبيرة على طريق التنسيق والتكامل بين قواتنا العسكرية من اجل بلوغ احد أهم اهدافنا الاساسية المشتركة وهو الحفاظ على أمن واستقرار منطقتنا بعيدا عن الاطماع والصراعات الاجنبية» .

وعبر المسؤول القطري كغيره من المسؤولين الخليجيين عن شديد الاسف والحزن لاستمرار الحرب العراقية الايرانية تلك الحرب التي فاق كل تصور امد طولها وعظم الاضرار التي الحقتها بكل منها . وذكر ان الحرب لم تقتصر آثارها عليها بل تجاوزتها فكان لها أسوأ الآثار على مقومات الاستقرار والتنمية والازدهار في المنطقة بأسرها التي اصبح أمنها وسلامها مهددين باكبر الاخطار بسبب هذه الحرب وذلك رغم كل الجهود التي بذلها ومايزال يبذلها مجلس التعاون ووضع حد لها فضلا عن الجهود الاخرى .

اما السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فقد وصف في كلمته التي القاها جدول الاعمال بانه في حقيقته برنامج للبناء الذاتي ضمن اطار واحد متفق عليه . واضاف ان جدول الاعمال انما هو برنامج عام لتنفيذ زيادة الاعتماد على النفس التي خطها قادة دول المجلس وتتناول النقاط الموجودة على جدول الاعمال تطورات العمل الجماعي سواء في مجال الردع او في بناء البنية الاساسية للقوات المسلحة . وذكر ان الورقة الدفاعية انما هي خطوات ومبادىء من اجل ترجمة ذلك النهج . ولقد اكدت على ارتباط السياسة الدفاعية بالأمن الداخلي وعلى اهمية صلابة الجبهة الداخلية كما اكدت اهمية بناء الانسان وتحصينه ضد تيارات التحلل .

لقاءات جانبية

من ناحية اخرى اجتمع الامير سلطان بن عبد العزيز والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين .

كما اجتمع مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري .

كما اجتمع الامير سلطان مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر وحضر الاجتماع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

تسهيلات للصحفيين

● تميزت الاستعدادات والتسهيلات التي وفرتها ادارة الشؤون العامة بوزارة الدفاع السعودية للوفود الاعلامية التي حضرت لتغطية اعمال المؤتمر بانها في غاية التنظيم والدقة .

وقد وجد الصحفيون كل التسهيلات بشكل نال تقديرهم .

وقد كلفت الشؤون العامة لجنة خاصة تتولى تيسير عمل الوفود الاعلامية وتنقلاتهم .

الملك حسين يباحث ثاتشر حول الوضع في الشرق الأوسط

لندن - «الشرق الأوسط» :

اجرى الملك حسين عاهل الأردن امس محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تناولت آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط والعلاقات البريطانية العربية .

وذكرت مصادر اردنية مطلعة ان العاهل الاردني استعرض مع رئيسة وزراء بريطانيا مستجدات الوضع في المنطقة العربية على ضوء تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة بمشاركة حزبي العمل والليكود ، كما تناولت المحادثات التي جرت حول مائدة الغداء التي اقامتها ثاتشر على شرف العاهل الأردني، الزيارة التي ينتظر ان يقوم بها الملك حسين الى موسكو في الشهر المقبل ، اضافة الى تطورات الحرب العراقية - الايرانية والوضع في لبنان .

سوريا ترفض فصلا للقوات في البقاع

دمشق - وكالات الانباء : رفضت سوريا اقتراحا اسرائيليا يقضي بفصل القوات على خطوط التماس في البقاع بلبنان .

قام بنقل هذا الاقتراح بريان اوركهارت مساعد السكرتير العام للامم المتحدة الذي يزور سوريا حاليا اثناء مباحثاته مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في دمشق امس .

كما بحث وزير الخارجية السوري مع المسؤول الدولي وضع القوات الدولية في المرتفعات السورية المحتلة وصلاحياتها ومهامها في حفظ السلام في المنطقة .

أبو جهاد لـ «الشرق الأوسط»
اليوم تتضح الأمور ولا خلاف مع الأردن
قيادة جديدة لتنفيذ برنامج المجلس الوطني

لندن - «الشرق الأوسط» - من عبد الباري عطوان :

اعلن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية ان اجتماعا حاسما سيعقد اليوم في الجزائر بين المنظمات الفلسطينية الخمس الموقعة على اتفاق الجزائر - عدن لتحديد موعد نهائي لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ، كما اكد عدم وجود اي خلاف مع الاردن وتحدث عن خفايا الاتصالات بشأن انعقاد المجلس واكد ان قيادة جديدة ستتولى تنفيذ البرنامج الوطني الذي سيصدر عنه .

وقال (ابو جهاد) في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» قبل مغادرته العاصمة التونسية الى الجزائر ان هناك تصميما على العمل بكل الجهد المكثف والمركز من اجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني في أسرع وقت ممكن على ان يتم ذلك في غضون الأيام العشرين المقبلة على اكثر تقدير .

واشار ابو جهاد الى ان سبب عدم عقد المجلس في موعده المتفق عليه في اتفاقات الجزائر - عدن يوم ١٥ من الشهر الحالي كان بسبب حرص المنظمات الفلسطينية على اعطاء كل الفرص الممكنة لنجاح الجهود والمساعي التي يبذلها الرئيسان الجزائري الشاذلي بن جديد واليمني الجنوبي علي ناصر محمد ، حتى يكون المجلس الوطني المقبل مجلسا للوحدة الوطنية وليس مجلسا للانقسامات .

ويذكر ان الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر قد زار دمشق في اليومين الماضيين والتقى بالرئيس السوري حافظ الاسد في محاولة من جانبه لازالة الخلافات الفلسطينية السورية واقناع الرئيس الاسد بالسماح لاعضاء المجلس الموجودين في سوريا بالمشاركة فيه خاصة الذين يمثلون المنظمات الفلسطينية مثل الصاعقة ، والقيادة العامة ، والنضال الشعبي وغيرها . وقد غادر دمشق الى الجزائر كما غادرها ايضا وفد التحالف الديمقراطي .

ابو جهاد

الرفض مستمر

وقال ابو جهاد ان اطراف «التحالف الوطني» الفلسطيني الموجودة في دمشق لاتزال ترفض المشاركة في الحوار الوطني الفلسطيني ، وتتمسك في موقفها الرافض لقيادة ابو عمار ، وجاء هذا الموقف المتعنت ردا على مواقفنا المرنة تجاه هذه المنظمات وتسامحنا معها ، ودعواتنا المتواصلة لها للاشتراك في الحوار الوطني الشامل دون شروط مسبقة ، وقلنا لهم إن صدورنا مفتوحة للاستماع لأي آراء او افكار يطرحونها .

واكد ان قضية عقد المجلس الوطني الفلسطيني تجسد استقلالية القرار الوطني الفلسطيني والحرص على البعد بساحتنا الفلسطينية عن كل محاولات الهيمنة وفرض الوصاية ، وقال ان معارك طرابلس والبقاع كانت

التتمة على الصفحة ٢

الافراج عن المخطوفين اليوم
تشكيل هيئة تأسيسية لوضع دستور لبنان

بيروت - «الشرق الأوسط» :

توصلت الحكومة اللبنانية عقب الجولة الثانية من محادثاتها المغلقة التي عقدت امس لليوم الثاني على التوالي في بلدة بكفيا برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل وحضور معظم الوزراء ، الى الاتفاق على قرار ينفذ اليوم بالافراج عن المخطوفين والمحتجزين عند مختلف الفرقاء .

كما وافق اعضاء الحكومة من حيث المبدأ على تشكيل الهيئة التأسيسية التي ستضع الدستور الجديد للدولة من ٣٦ عضوا يتم اختيارهم مناصفة بين المسلمين والمسيحيين .

وتابع مجلس الوزراء بحث الخطة الأمنية الخاصة بمنطقة الجبل والطرقات الدولية اضافة الى مقترحات خاصة بشأن الوضع في المناطق اللبنانية المحتلة .

وترافقت اجتماعات بكفيا التي ستستأنف اليوم مع اعلان صدر من دمشق حول توقيع اتفاق امني وسياسي شامل في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بين ممثلين عن الحزب العربي الديموقراطي و «حركة التوحيد الاسلامية» لاعادة الأمن والهدوء الى مدينة طرابلس وبشكل نهائي . (راجع ص ٢) .

حكومة "العمل - الليكودي" تستعد لهجوم دبلوماسي عالمي مكثف !

الارض المحتلة - وكالات الانباء :

تستعد الحكومة الاسرائيلية الجديدة لشن هجوم دبلوماسي مكثف على صعيدين : الولايات المتحدة والأمم المتحدة ، لتحقيق هدفين اساسيين .. الهدف الاول هو الخروج من واشنطن باكبر دعم مالي ممكن ، والثاني هو تضليل الراي العام الدولي وايهامه بأن في اسرائيل حكومة تريد السلام .

فقد اذاع راديو اسرائيل امس ان ثلاثة من كبار المسؤولين ، منهم رئيس الوزراء شمعون بيريز، يعتزمون السفر قريبا الى الولايات المتحدة. واوضح الراديو ان بيريز سيلتقي مع كل من الرئيس الامريكي رونالد ريجان والمرشح الديموقراطي المنافس ، والتر مونديل .

ونقل الراديو عن ناطق بلسان مكتب رئيس الوزراء قوله ان اسحق موداعي ، وزير المالية ، سيقوم بزيارة «عمل» الى واشنطن يركز فيها مباحثاته على الشؤون العسكرية والاقتصادية .

كذلك اوضح الراديو ان بيريز تلقى رسالة من وزير الخارجية الامريكي ، جورج شولتز قال له فيها : « نتطلع الى اجراء مباحثات معكم في وقت قريب حول قضايا تعني بلدينا بما فيها عملية السلام ولبنان والاقتصاد الاسرائيلي والعلاقة الامنية بيننا » .

وتوقع الراديو الاسرائيلي ان يلتقي بيريز ايضا بوزير الدفاع كاسبار واينبرجر .

تحرك دولي

على الصعيد الدولي ، اوضح الراديو الاسرائيلي ، ان اسحق شامير ، وزير الخارجية وشريك بيريز في الحكومة ، يعتزم السفر الى نيويورك لالقاء بيان امام الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للامم المتحدة . وتوقع الراديو ان يكون البيان حول «استعداد» اسرائيل للتسوية السلمية مع جيرانها من الدول العربية .

جنون الدولار :
الاسترليني يصل إلى أدنى مستوى ثم يرتفع بعد انتهاء اضراب الموانئ

لندن - «الشرق الاوسط» :

اصيبت السوق المالية في لندن بصدمة شديدة امس لدى انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني الى اقل المعدلات مقابل الدولار الامريكي . لكن الاسترليني الذي كان قد هبط الى ١,٢١٦ دولار لم يلبث ان تحسن بعد اعلان انتهاء عمال الموانىء ليرتفع الى ١,٢٢٤٥ دولار . ومع ذلك فانه مايزال اقل من قيمته عند اقفال السوق أول من أمس بنحو ١,٨ سنت مقابل الدولار .

وفي الوقت الذي تزايدت فيه المطالبة بتدخل السلطات النقدية لوقف التدهور في قيمة الاسترليني ، فان مسؤولي بنك انجلترا اكدوا انه لا امل من وراء اية محاولة للتدخل في الوقت الحاضر ما لم يظهر الاقتصاد البريطاني مؤشرات قوية على الانتعاش .

رفع اسعار الجازولين

وقد بادرت شركات البترول البريطانية مساء أول من أمس باعلان زيادة في اسعار المنتجات البترولية المكررة لمقابلة الزيادة في قيمة الواردات بسبب ارتفاع سعر الدولار . وارتفع سعر الجالون من الجازولين بقيمة ٧ بنسات .

وكان الجنيه الاسترليني قد تعرض للانخفاض الى اقل من ١,٣ دولار في ١١ يوليو (تموز) الماضي ، ولكن ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية بنسبة ١,٥٪ والمتاعب التي تعرض لها بنك اليتوي والمؤسسة المالية الامريكية ، كلها ساعدت على ارتفاع الاسترليني مرة اخرى فوق معدل ١,٣ دولار .

وفي ٤ سبتمبر (ايلول) الحالي انخفض الاسترليني مرة اخرى الى اقل من ١,٣ دولار . واستمر الاسترليني في التراجع خلال الايام الاخيرة وخسر ما يقرب من ٨ بنسات حتى الان .

النتائج السلبية لاضراب عمال المناجم

وعلى الرغم من ان قوة الدولار اسهمت بنصيب كبير في انخفاض قيمة الاسترليني ، الا ان اضراب عمال المناجم وفشل المفاوضات بين قيادات العمال والسلطات المسؤولة بالاضافة الى انخفاض نسبة النمو الاقتصادي في بريطانيا هي كلها عوامل داخلية ساهمت في اضعاف الاسترليني .

واذا كان انهاء اضراب عمال الموانىء قد ساعد في تحسين قيمة الاسترليني بالامس ، فان تهديد عمال محطات توليد الكهرباء بالاضراب تضامنا مع عمال المناجم يمثل تحديا آخر للاسترليني الذي يبدو انه سيواجه شتاء قاسيا هذا العام ما لم يتم انهاء تلك النزاعات الصناعية .

(التفاصيل ص ٤)

ومع استمرار تراجع الاسترليني فان السوق المالية في لندن شهدت اوسع عمليات تحويل من الاسترليني الى الدولار وهو ما يعني هروب الاموال الى اسواق الدولار في الولايات المتحدة واوروبا وحرمان المستثمرين المحليين منها .

ويطالب رجال الاعمال بتخفيض اسعار الفائدة في بريطانيا لكن وزير المالية نايجل لوسون رد على ذلك بان اسعار الفائدة المرتفعة على الدولار مازال تحكم السوق .

وانه من الصعب تخفيض اسعار الفائدة المحلية بسبب الضغوط الخارجية التي يتعرض لها الاقتصاد البريطاني .

اجتماع عرفات والشطي في جدة

جدة - واس : اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس في جدة مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي .

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الاسلامية وفي مقدمتها قضية القدس الشريف والحرب العراقية الايرانية والمساعي التي تقوم بها لجنة السلام لايقاف هذه الحرب ، اضافة الى تطورات القضية الفلسطينية .

وصرح السيد الشطي لوكالة الانباء السعودية بانه استعرض مع عرفات خطة العمل الاسلامية الخاصة بقضية فلسطين والتي تعتزم منظمة المؤتمر الاسلامي القيام بها خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة . واوضح ان اللجنة السداسية الخاصة بفلسطين ستجتمع لهذا الغرض في نيويورك في الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل كما اشار الى ان وزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقدون دورتهم التنسيقية السنوية في الرابع من الشهر المقبل بمقر الامم المتحدة موضحا ان قضية فلسطين والقدس الشريف ستكون في مقدمة اعمال هذه الدورة .

سري وليس للنشر !

تردد ان مستشارين في احدى الجمهوريات العربية الافريقية قد اعطيا اجازة مفتوحة ، وان افكارهما وتوجهاتهما التي كانت قد اصبحت سياسة لتلك الدولة قد اصبحت محل مراجعة ونظر .

اسرائيل تتهم أمريكا بالانحياز لسوريا !

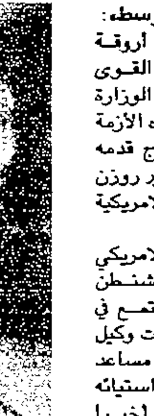
واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

أزمة جديدة بدأت تتفاعل في اروقة وزارة الخارجية الامريكية بين القوى المؤيدة للنفوذ الاسرائيلي داخل الوزارة والقوى المعارضة له . وقد اخذت هذه الأزمة تبرز إلى السطح في اعقاب احتجاج قدمه السفير الاسرائيلي في واشنطن مئير روزن حول ما وصفه «بانحياز السياسة الامريكية نحو سوريا» .

وجاء في تقرير نشره الصحفي الامريكي جاك اندرسون في صحيفة «الواشنطن بوست» يوم الأحد ان روزن اجتمع في جلسة مغلقة مع ريتشارد ارماكوست وكيل وزارة الخارجية وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية ، واعرب لهما عن استيائه للتصريحات التي ادلى بها مورفي اخيرا حول الدور الايجابي الذي تلعبه سوريا في لبنان . وتساءل روزن فيما اذا كانت هذه التصريحات بداية انحياز الولايات المتحدة لسوريا في قضية الشرق الأوسط .

وقال اندرسون في تقريره انه على الرغم من نفي المسؤولين الامريكيين للمزاعم التي ذكرها روزن ، إلا انه غادر الاجتماع وهو مقتنع بأن هناك انحيازا امريكيا تجاه سوريا . واشار اندرسون ان مخاوف روزن كان لها ما يبررها في ضوء المعلومات التي تسربت من وزارة الخارجية حول تعاطف مورفي مع القضايا العربية . وذكرت مصادر في الخارجية الامريكية لاندرسون ان امتداح مورفي للسياسة السورية في لبنان لم يكن زلة لسان وإنما وردت في تصريح مدروس بعناية هدفه توصيل رسالة معينة الى كل من اسرائيل والعالم العربي .

وقال اندرسون إن المتعاطفين مع القضايا العربية في وزارة الخارجية الامريكية يعتقدون ان سوريا هي مفتاح الحل لاية تسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط وان على الولايات المتحدة ان تحسن علاقاتها مع دمشق اذا رغبت في أن يكون لها نفوذ في المنطقة . وذكر اندرسون ان الذين يتهمون السياسة الامريكية بالانحياز لسوريا يشيرون إلى تعيين الدبلوماسي المخضرم وليام ايجلتون سفيرا لدى سوريا كمثل آخر على هذا الانحياز . ويعتقد هؤلاء ان ايجلتون له تاريخ طويل من التعاطف مع الدول العربية .



وليام ايغلتون

السعودية بطلا لبطولة الشباب لكرة السلة

عمان - «الشرق الاوسط» :

توج منتخب السعودية بطلا لبطولة الشباب العربي الثانية لكرة السلة التي اختتمت الليلة الماضية في عمان .

وجاء تتويج المنتخب السعودي اثر قرار اللجنة المنظمة للبطولة بشطب نتائج الفريق السوري الذي تبين اشراكه لاعبين فوق السن المحدد ، وحل المنتخب الاردني في المرتبة الثانية ، والمنتخب الجزائري في المرتبة الثالثة .

هكذا من الأصل

اسلوب اسرائيلي جديد لتهجير السكان في جنوب لبنان

عمان ـ وكالات الانباء : افادت انباء الارض المحتلة ان جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان يمارس حاليا اسلوبا جديدا لتهجير المواطنين اللبنانيين بالاضافة الى عمليات القمع والاضطهاد المعهودة التي يمارسها هذا الجيش مع المواطنين الابرياء في هذه المنطقة .

وتقول هذه الانباء ان الجيش الاسرائيلي لديه قوائم طويلة باسماء المواطنين المعادين لجيش الاحتلال في الجنوب اللبناني ويقوم جنود اسرائيليون بوضع منشورات موجهة الى عدد من السكان اللبنانيين الغير المرغوب ببقائهم في الجنوب على جدران منازلهم والمنازل المجاورة وقد كتب على هذه المنشورات : «عليك أن تترك المنطقة والخروج منها خلال وقت قصير وهذا لمصلحتك ومصلحة عائلتك واذا لم تترك المنطقة فان جيش الاحتلال غير مسؤول عن النتائج الخطيرة التي ستحدث من جراء بقائك في المنطقة» .

٤ سجينات في اسرائيل يطالبن بتحديد مصيرهن

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : قدمت اربعة سجينات لبنانيات محتجزات في احد السجون الاسرائيلية منذ ثلاثة اشهر تقريبا مذكرة الى المحكمة العليا الاسرائيلية يطلبن فيها الفصل في حالتهن .

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية ان السجينات هن رغدة ايوب من قرية تبنيت وكانت اعتقلت في التاسع من يونيو (حزيران) الماضي وفاطمة باشا من قرية الخيام وكانت قد اعتقلت في الحادي عشر من ذات الشهر وليلى شور ووداح جريديني .

واوضحت المحامية فليسيا لانجر المتخصصة في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين ان السجينات الاربع يطالبن بان يعاملن معاملة المدنيين الذين تعتقلهم قوات الاحتلال .

وقالت ان اتفاقية جنيف تمنع احتجاز مثل هؤلاء الاشخاص في سجون تقع داخل الدولة المحتلة .

واضافت المحامية انه لم يتسن لها الاتصال بالسجينات الاربع اللاتي وكلنها للدفاع عنهن .

سائق الحافلة الاسرائيلية التي تعرضت لهجوم فدائي على طريق القدس ـ الخليل امس الاول بعد نقله الى المستشفى وجنود الاحتلال يقومون باعمال الدورية قرب مخيم الدهيشة في بيت لحم وامامهم فتاة عربية في طريقها الى المدرسة .

العثور على لغم مشبوه في اعماق البحر الاحمر

القاهرة ـ ر. : قالت السفارة البريطانية امس ان صائدة الغام بريطانية في البحر الاحمر عثرت على لغم مشبوه لم تمض عليه فترة طويلة ونقلته الى المياه الضحلة لفحصه .

من ناحية اخرى اعلن المرفأ الحربي في طولون في بيان اصدره امس ان صائدتي الالغام الفرنسيتين «دونبيره» و«كانتو» ستعودان الى طولون (جنوب فرنسا) في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الحالي بعد استكمال مهمتهما في البحر الاحمر .

واوضحت السلطات البحرية ان هاتين السفينتين اللتين ابحرتا من جدة في ١٧ الحالي ستعبران قناة السويس يوم ٢٠ الشهر الحالي .

واشار المرفأ الحربي الى ان السفينتين كلفتا بمهمة ازالة الالغام وكانتا قد غادرتا يوم ١٠ اغسطس (آب) الماضي طولون ترافقهما سفينة مساندة تضم غواصين هي «يساره» .

بيريز ووايزمن يزوران مصر لاجراء «محادثات مهمة»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ذكر هنا امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد يقوم بزيارة لمصر بعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية

وقالت التقارير ان عيزر وايزمن الذي يتولى حاليا منصب وزير المهمات الخاصة يعتزم القيام بزيارة لمصر في وقت قريب للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزرائه كمال حسن علي .

وتقول التقارير ان وايزمن يرغب في اجراء محادثات مهمة مع المسؤولين المصريين تتركز حول منطقة طابا المتنازع عليها واستئناف محادثات الحكم الذاتي ودعم تطبيع العلاقات مع مصر خاصة في اعقاب تدهور العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وسحب السفير المصري من تل ابيب في اعقاب هذا الغزو .

شجون عربية

إنا مسؤول !

حاولت بالامس ان اكتب عن ذكرى صبرا وشاتيلا دون ان يتحول مداد القلم الى ولولة فلم افلح !

صبرا وشاتيلا ليست مجزرة فيها مسؤولية اسرائيلية كتائبية فحسب ـ لكنها ادانة لسلبية الحديد من اجهزة رد الفعل العربية .

الحزن على الذين ذهبوا ضحية هذه المجزرة لا يقارن بالحزن الذي يكمن داخل النفس العربية ازاء التساؤل حول كيف حدث ما حدث ؟

كيف سيكتب التاريخ عن هذا الحدث ؟ وماذا سيقول الاساتذة للطلاب في المدارس العربية بين ربع او نصف قرن ؟

هل سيقولون لهم ان العرب هم الفاعل الغير مباشر لهذه المجزرة ؟

هل سيحدثونهم عن مسؤولية كل فرد منا عما حدث ؟

ان افضل تكريم لارواح الشهداء الذين راحوا في صبرا وشاتيلا هو خلق مناخ عربي وظرف سياسي عربي يكفل لنا ـ كحد أدنى ـ بعدم تكرار ما حدث في صبرا وشاتيلا .

ان القوى المحلية التي قامت بتنفيذ هذا العمل الاجرامي حتى الان لم تحاسب . وانا شخصيا ككاتب عربي اقول ان التحقيقات التي اسفرت عنها الجهات المعنية في لبنان لم تشف غليلي ولا تقنعني بأن ما حدث في مخيم صبرا وشاتيلا مر دون عقاب .

ان «صبرا وشاتيلا» يمثلان وثيقة ادانة للعصر الذي نحياه .

واذا كان البعض يتنصل من المسؤولية ، فانني اقول اننا جميعا مسؤولون ، وانا وغيري من الزملاء اصحاب القلم العربي نتحمل المسؤولية الاولى بسبب عدم تحملنا لمسؤولياتنا التاريخية .

لا بد أن نتطهر من الكذب ، ونتحمل مسؤولياتنا التاريخية امام انفسنا .

كم انا حزين على نفسي . وعلى هذا العصر !

عماد الدين أديب

مجلس الوزراء اللبناني يواصل «خلواته» ببحث نشر الجيش في المناطق الجبلية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استؤنفت امس الاجتماعات المغلقة لمجلس الوزراء اللبناني في بلدة بكفيا المقر الصيفي لرئيس الجمهورية امين الجميل ، بعد ان كانت الجولة الأولى التي عقدت يوم اول من امس قد شهدت اتفاقا على «ميثاق شرف» يتعهد بموجبه الجميع بوقف حملات التشهير والتشكيك الاعلامية اضافة الى وضع مخطط انمائي لدعم المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

واستمع مجلس الوزراء في خلوته التي عقدها قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الجميل وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزراء باستثناء وزير الدفاع والزراعة عادل عسيران الموجود في الخارج للاستشفاء ، الى تقرير مفصل اعدته لجنة امنية مشتركة حول خطة نشر الجيش اللبناني في المناطق الجبلية وعلى الطرقات الدولية الرئيسية وذلك بعد ان توصل الوفد العسكري السوري الذي يراسه اللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان مع وفد قيادة الجيش الى اتفاق حول هذه المسائل في وقت سابق من الاسبوع الماضي .

وقال رئيس الحكومة كرامي قبل دخوله الى قاعة الاجتماعات ان جدول اعمال الجولة الثانية يتضمن بحث قضية المخطوفين والمفقودين وموضوع تأليف الهيئة الاستشارية التي ستكلف بدرس مشاريع القوانين التي صدرت في عهد الحكومة السابقة لتبيان ما يمكن الغاؤه منها وما يمكن تعديله او الابقاء عليه .

وأوضح انه جرى الاتفاق في الجولة الأولى من الاجتماعات على جدول اعمال مفصل كما تناول البحث اقتراحات عدة من اجل تحرير المناطق اللبنانية المحتلة .

لقاءات سورية ـ لبنانية

وترافق انعقاد جلسة الأمس مع اجتماع عقد في بكفيا في الوقت نفسه بين الوفد السوري برئاسة اصلان وقائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون وعدد من ضباط القيادة حيث جرى بحث آخر التفاصيل المتعلقة بالخطة الأمنية .

وسبق هذا الاجتماع لقاء اخر عقد في مدينة شتورة البقاعية بين الوفد العسكري السوري ذاته وممثلي ميليشيات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وهم عقل حميه ومحمد بيضون واكرم شهيب وشريف فياض وجرى عرض المراحل التي قطعتها الاتصالات الجارية بهذا الشأن .

ويبدو واضحا ان سوريا تتابع لحظة بلحظة مجمل سير عملية الحوار اللبناني بشقيه السياسي والأمني اذ اعلن من دمشق امس ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية اجتمع في وقت مبكر الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وممثل عن الوزير سليم الحص هو فاروق البربير وزعيم منظمة حزب البعث في لبنان عاصم قانصوه قبل مغادرتهم الى بكفيا وعرض معهم مجمل الأوضاع والتطورات المستجدة والنتائج الأولية التي اسفرت عنها الجولة الأولى من محادثات بكفيا .

وكان خدام قد اجتمع الى بري وجنبلاط وموفد الحص وقانصوه ليلة اول من امس بعد قليل من وصولهم الى العاصمة السورية قادمين من بكفيا .

من جهة ثانية ، اجتمع الرئيس الجميل صباح امس الى الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون السياسية بريان اوركهارت وعرض معه الوضع العام في الجنوب اللبناني وموضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية التي تنتهي مدتها في الخامس عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم .

وكان اوركهارت قد اجتمع فور وصوله الى العاصمة اللبنانية يوم اول من امس الى عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية ومن ثم الى الرئيس كرامي الذي ذكر انه كرر رفض لبنان اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول انسحاب قواتها من الجنوب وقدم له مقترحات تقضي بتوسيع دور قوات الطوارىء الدولية في الجنوب .

كما اعلن كرامي انه رفض مشروعا نقله اوركهارت من اسرائيل يقضي بنشر قوات دولية تفصل بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية المحتلة في سهل البقاع .

وفي وقت لاحق اعلن في العاصمة السورية ان اوركهارت وصل اليها لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين حول مهمته الدولية .

من جهة ثانية ، قالت مصادر امنية ان عناصر مسلحة من الميليشيات اخلت المقر السابق للسفارة البريطانية في بيروت الغربية بعد ان احتلته لفترة قصيرة .

وكان المسلحون قد اقتحموا المبنى الذي لا يزال مؤجرا للحكومة البريطانية رغم انتقال السفارة الى مبنى اخر في بيروت الغربية في يوليو (تموز) الماضي ورفعوا فوقه علم ميليشياتهم دون ان تتضح اسباب ذلك .

اتفاق طرابلس

في هذه الاثناء اعلن في دمشق عن التوقيع على اتفاق امني وسياسي شامل لتحقيق الأمن والمصالحة في مدينة طرابلس على اسس ثابتة وراسخة .

فقد عقد السيد خدام قبل ظهر امس اجتماعا مع قادة حركة «التوحيد الاسلامية» والحزب العربي الديمقراطي وجرى عرض التطورات الراهنة اضافة الى التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق المذكور . (نصه الكامل في مكان آخر من الصفحة) .

وكان التوتر الحذر قد خيم على مناطق القتال في طرابلس بعد وقوع انتكاسة امنية امتدت حتى ساعة متأخرة من الليل وادت الى وقوع ثلاثة قتلى وبضعة جرحى .

الوضع في الجنوب

على صعيد الوضع في الجنوب ذكر راديو العدو الاسرائيلي امس ان وزير حرب العدو الجديد اسحق رابين قام بتفقد الوحدات الاسرائيلية في المناطق اللبنانية المحتلة وعرض مع المسؤولين المدنيين في شمال فلسطين المحتلة شؤونهم الأمنية .

ونقلت الاذاعة عن رابين قوله ان حكومته تعتبر نفسها مسؤولة عن امن سكان المستوطنات الاسرائيلية الشمالية وانه من الضروري ان لا يبقى الجيش الاسرائيلي مدة طويلة في الجنوب اللبناني لكنه لن ينسحب قبل تأمين الحدود الشمالية .

وكان مصدر عسكري صهيوني قد اعترف امس بتعرض قوات الاحتلال لعمليتين جديدتين على ايدي رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية .

نص «اتفاق السلام» في طرابلس

دمشق ـ وكالات الانباء : جاء في مقدمة البيان الذي تم التوقيع عليه في مكتب نائب الرئيس السوري خدام امس بين الحزب العربي الديمقراطي وحركة التوحيد الاسلامية حول طرابلس الآتي :

أولا : ازالة جميع المظاهر المسلحة والظهور المسلح ومنع حمل السلاح والظهور به وكذلك ازالة كل المظاهر ذات الطابع الاستفزازي وتقوم قوة الامن بتوقيف كل مخالف ومصادرة سلاحه واحالته للقضاء .

ثانيا : تجميع جميع انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة في طرابلس وضواحيها بحراسة القوة الأمنية والردع السوري واشراف هيئة التنسيق العليا في طرابلس حتى انتهاء الحل السياسي الشامل في لبنان وتقوم قوة الامن بقمع اية محاولة لخرق هذا البند .

ثالثا : تقوم وحدة من الجيش والامن الداخلي باستلام الأمن في طرابلس وضواحيها وتساندها قوة من الردع السوري وتكون مسؤولية الامن وتطبيق القانون والملاحقات المختلفة المتعلقة بذلك من شأن المؤسسات المحلية للدولة واداتها الأمنية المشار اليها اعلاه والحدود الجغرافية للمنطقة تكون من المريشة جنوبا الى الحمام العسكري شمالا .

رابعا : تمارس المؤسسات المحلية والدولية مسؤولياتها كاملة في ادارة شؤون المواطنين وتقديم الخدمات لهم .

خامسا : تقوم هيئة التنسيق العليا في طرابلس بتحديد رسم اضافي على البضائع المستوردة او المصدرة من المرافىء كما تشكل لجنة للاشراف على ذلك وتخصص هذه الرسوم للتعويض على المتضررين في طرابلس كما تقوم قوة الأمن بمنع دخول الاسلحة والعتاد العسكري أو اية بضائع ممنوعة الى هذه المرافىء او غيرها .

سادسا : تشكل لجنة من مندوبين من الجيش اللبناني في منطقة الشمال تسميهم الحكومة اللبنانية وقائد قوة الردع وممثلين عن اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي من اجل الاشراف على تنفيذ هذه الخطة ومتابعة التنفيذ .

سابعا : يجري الاعداد فورا لمؤتمر المصالحة الوطنية بمشاركة هيئة التنسيق العليا في طرابلس يشارك به جميع الفعاليات ويعيد لطرابلس وحدتها ويمكنها من متابعة دورها الوطني الشامل .

عملية فدائية جريئة ضد حافلة اسرائيلية

دمشق ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن الجناح العسكري لقوات العاصفة المنشق عن حركة (فتح) الذي يتزعمه العقيد أبو مسوى، ان رجاله هم الدين قاموا بالعملية الفدائية يوم الأول من امس ضد حافلة اسرائيلية على الطريق بين القدس وبيت لحم. وتعمل الحافلة على خط القدس ـ كريات اربع ، وهي مستوطنة يهودية قرب الخليل، ونجم عن العملية اصابة خمسة من الاسرائيليين واثنين من العرب الفلسطينيين كانا يستقلان سيارة خلف الحافلة الاسرائيلية.

وذكر تلفزيون العدو الاسرائيلي اول من امس ان المصابين اليهود نقلوا إلى مستشفيات القدس المحتلة فيما نقل المصابان العربيان الى مستشفى بيت جالا، حيث لم يشر التلفزيون إلى حالة اي من المصابين.

وكان الفدائيون الفلسطينيون قد اطلقوا وابلا من رصاص رشاشاتهم الكلاشينكوف على الحافلة الاسرائيلية ثم غادروا المكان دون أن يصاب أحد منهم بأذى.

وقد هرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي إلى تطويق المكان وحاصرت المنطقة واوقفت حركة المرور لمدة ساعة في محاولة يائسة للبحث عن الفدائيين.

وتصادفت هذه العملية الفدائية مع الإحتفالات بالذكرى الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبها العدو الصهيوني وعملاؤه ضد سكان المخيمين الفلسطينيين عام ١٩٨٢، كما تزامنت مع اعلان موجة الغضب الشعبي في الأراضي العربية المحتلة تعبيرا عن رفض الممارسات الارهابية الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين العرب.

٤٢٢ ألف حاج غادروا السعودية

جدة ـ واس : بلغ عدد الحجاج المغادرين من المملكة العربية السعودية عن طريق المنافذ الجوية والبرية والبحرية منذ بداية المغادرة حتى نهاية يوم ١٤٠٤/١٢/٢٢ اربعمائة واثنين وعشرين الف حاج .

ذكر ذلك المشرف على شؤون الحج في جدة عبد الرزاق متبولي مشيرا الى ان الحجاج المغادرين عن طريق مطار الملك عبد العزيز بجدة مائتين واربعة وخمسين الف حاج . وبلغ عدد الحجاج المغادرين عن طريق مطار المدينة المنورة اثنا عشر الفا ومائة وستة وثلاثين حاجا .

وفاة ٣ حجاج جزائريين في تدهور باص بسوريا

دمشق ـ كونا : توفي ثلاثة حجاج جزائريين وجرح ثلاثون حاجا اخر من العمال الجزائريين والتونسيين والمغربيين يعملون في فرنسا اثر تدهور باص فرنسي كان يقلهم خلال عودتهم من الديار المقدسة في مدينة حمص وسط سوريا .

وقال مسؤول امني في حمص ان الحادث وقع قرب النصب التذكاري لمدخل مدينة حمص الجنوبي واسفر عن وفاة ثلاثة من الحجاج هم : الصخري عمار ، محمد سلاطنية ، ومحمد سلطانة وجميعهم من الجزائر .

أبو جهاد لـ «الشرق الأوسط»

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من اجل حماية القرار الفلسطيني ، وجاءت بعدها محاولات تمييع القرار الفلسطيني وتعطيل المؤسسات ، وفرض الشروط على كل من يمكن ان يساهم في اية مؤسسة يشارك فيها الاخ ابو عمار ، وهذه الممارسات هي التي تكرس سياسة الانقسام على الساحة الفلسطينية ، وتفرض الشلل والعجز على القرار الفلسطيني .

وكانت المنظمات الفلسطينية في دمشق قد هددت بعقد مجلس وطني مواز في حالة عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ، كما هددت بمقاطعة جميع اعضاء المجلس الذين سيشاركون في مجلس الجزائر . واشترطت هذه المنظمات ازالة ابو عمار من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وتشكيل قيادة جماعية للمنظمة بدونه مقابل مشاركتها في المجلس الوطني وعودة منظمة فتح الى دمشق .

وقال ابو جهاد ان منظمة فتح لن تقبل ان يتدخل احد في شؤونها الداخلية ، وان قيادة ابو عمار لمنظمة التحرير تمت بانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني ، وان المجلس هو السلطة الوحيدة المؤهلة للبت في هذه المسألة .

وتردد في الجزائر ان الجبهتين الشعبية والديمقراطية اللتين وقعتا اتفاق عدن والجزائر مع منظمة فتح تفضلان تأجيل المجلس الوطني حتى تتحقق الوحدة الوطنية الفلسطينية قبل اجتماعه ، ويتم تسوية الخلافات مع سوريا ، مع الاستمرار في الوقت نفسه في تنفيذ جميع بنود اتفاق الجزائر ـ عدن عدا تلك المتعلقة بالمجلس الوطني .

تطبيق كامل

ويرى ابو جهاد ان اتفاق عدن ـ الجزائر يجب ان يطبق بكامله ، ويقول ان مصداقية النضال الفلسطيني يتجسد في تنفيذ اتفاق الجزائر ـ عدن بكل جوانبه والمظهر الأول لصورة الوحدة الوطنية يتجسد في عقد المجلس الوطني لانه قمة المؤسسات الفلسطينية والذي تترسخ في عقده الشرعية والنهج الديمقراطي الفلسطيني ، وتتحقق وحدة العمل الفلسطيني ، وبعد عقد هذا المجلس تأتي الخطوة التالية ، وهي قيام القيادة الفلسطينية الجديدة التي يجب أن تكون امينة في تنفيذ نقاط برنامج العمل السياسي والتنظيمي المنبثق عن المجلس .

واضاف انه لا داعي لأي تردد بخصوص اتخاذ خطوة عقد المجلس اولا وقبل كل شيء ، اما ما يقال عن البدء بتنفيذ خطوات اخرى دون العبور من البوابة الرئيسية (عقد المجلس) التي ندخل منها الى ساحة العمل المشترك الحقيقي ، فانه يعني التردد ووضع العقبات امام التحرك .

واشار ابو جهاد الى ان مسألة تأجيل المجلس غير واردة على الاطلاق لأن هذا التأجيل يعني تمييع القرار الفلسطيني وتعطيل المؤسسات الفلسطينية ، مضافا الى ذلك انه يعني الخضوع للتهديدات بعقد مجلس وطني مواز .

وقال ان لدينا الارقام والوقائع التي تقول ان اغلبية اعضاء المجلس جاهزون للحضور عند توجيه الدعوة لهم ، وقررنا في اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي انعقد قبل ثلاثة ايام على عدم التراجع عن عقد المجلس الوطني في العشرين يوما المقبلة . وجميع اللجان جاهزة الان لتوجيه الدعوات وترتيبات السفر ، وان هذه اللجان تنتظر فقط نتائج اجتماع الجزائر المقبل للانطلاق في عملها .

وينفي ابو جهاد بشدة وجود اي مشكلة حول مكان انعقاد المجلس ، ويقول ان ما لمسناه من اخوتنا في الجزائر واكدوا عليه مجددا هو الحرص والاستعداد الكامل لعقد المجلس الوطني في الجزائر وان كل ما طلبه الاخوة في الجزائر هو اعطاء فرصة للمسعى الاخير للوساطة مع سوريا ، والان بعد ان اتضحت نتائج هذا المسعى لا اعتقد انه سيكون هناك اي تردد من جانبهم في استضافة الدورة المقبلة للمجلس الوطني على ارض الجزائر .

لا خلافات مع الاردن

واكد ان الخلافات مع الاردن غير موجودة على الاطلاق ، ولكنه اعترف انه كانت هناك مباحثات بين الجانبين ولاتزال ،

وفي هذه المباحثات تناقش قضايا ، ومن الطبيعي عدم التوصل الى اتفاق كامل بين الجانبين حول هذه القضايا مثل تلك المتعلقة بدعم صمود شعبنا في الاراضي المحتلة ، والقضايا العربية ، والتطورات داخل المجتمع الاسرائيلي ، وكيفية تعزيز التضامن العربي ، والعلاقة الفلسطينية الاردنية .

وقال ان المباحثات مستمرة حول هذه القضايا وغيرها ولم يتم اتفاق كامل بخصوصها .

طوكيو تتخلى عن اقتراح حظر بيع الاسلحة للعراق وايران

طوكيو ـ لندن ـ دبي ـ وكالات الأنباء ـ تواترت انباء من العاصمة اليابانية امس تفيد بتخلي طوكيو عن خطة سلام خاصة كانت قد اعدتها بشان الحرب في الخليج تقتضي بصورة خاصة بحظر بيع الأسلحة الى اي من العراق او ايران .

وكان شينتارو ابي وزير خارجية اليابان قد قال في الشهر الماضي انه يريد اقتراح الحظر في الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر على امل ان يسهم ذلك في انهاء حرب الخليج الا انه عاد امس ليبلغ مؤتمرا صحافيا في طوكيو انه يريد استخدام العلاقة التي اقامتها بلاده مع العراق وايران بحكمة وحرص من اجل احلال السلام في الخليج .

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية القول ما اذا كان ذلك يعني ان ابي قد تخلى عن خطته لاقتراح حظر على تصدير الأسلحة في الأمم المتحدة . ولكنه قال ان مسؤولين عراقيين ابلغوا مدير عام مكتب شؤون الشرق الأوسط وافريقيا في وزارة الخارجية يوشيو هاتانو في بغداد انهم يريدون من اليابان ان تكون مرنة في هذه القضية .

وقالت مصادر دبلوماسية في بغداد ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز عارض بشدة اقتراح حظر تصدير الأسلحة وقال ان العراق سيعاني اكثر لانه يشتري الاسلحة عبر قنوات رسمية .

وذكرت معلومات اوردتها مصادر عراقية ان اليابان تقدمت بهذا الاقتراح وان العراق رفضه بشدة لانه يضع العراق وايران على قدم المساواة دون ان يأخذ في الاعتبار الجهود المستمرة التي يبذلها العراق لانهاء الحرب عدا عن ان العراق اكد ان الحظر على مبيعات الأسلحة لن يكون في مصلحته لأن ايران تشتري الأسلحة من السوق السوداء .

من جهة ثانية ذكرت مكاتب اعلام شركة «اللويدز» للتأمين في لندن ان سبعة اشخاص قد اصيبوا بجراح من بينهم واحد اصابته خطيرة خلال عمليات الهجوم الجوي الذي تعرضت له ناقلتي البترول «ميد هيرون» و «رويال كولومبو» يوم الاحد الماضي .

واضاف نفس المصدر ان اربعة رجال جرحوا من بينهم واحد اصابته بالغة على ظهر الناقلة رويال كولومبو التي ترفع علم سيريلانكا والتي كانت قد غادرت ميناء راس تنورة السعودي يوم السبت الماضي في طريقها الى كولومبو كما اصيبت محركات الناقلة باعطاب دعتها الى تلقي مساعدات من ثلاث قاطرات لحقت بها من البحرين .

اما ناقلة البترول «ميد هيرون» التي ترفع العلم الليبيري فقد اصيبت بصاروخ في ميمنتها بينما كانت تقوم بشحن البترول في ميناء راس تنورة مما اسفر عن اصابة ثلاثة من طاقمها باصابات طفيفة . واضافت مصادر «اللويدز» ان ثلث السفينة بما عليه من منشآت علوية قد تم تدميره كما ان الناقلة تلقي مرساها حاليا امام سواحل البحرين .

وجاء من دبي ان الناقلة «رويال كولومبو» تقف منذ ليل امس الأول في المياه الاقليمية لدولة الامارات على مسافة عشرة اميال من حاجز الأمواج امام ميناء راشد بدبي .

وقالت مصادر ملاحية ان فريقاً من الفنيين المتخصصين في عمليات الاصلاح سيقوم خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة بالكشف المبدئي على الناقلة للوقوف على الاضرار الناجمة عن الهجوم الجوي الذي تعرضت له وهي تبحر بحمولة من النفط الخام قاصدة كولومبو عاصمة سري لانكا .

معتقلو «انصار» يستصرخون الضمير العالمي لانقاذهم

بيروت ـ كونا: طالب معتقلو معسكر انصار الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل الحكومة والهيئات الدولية والمؤسسات الانسانية التحرك لتشكيل لجنة تحقيق لمعاينة «الظروف المأساوية» التي تفرضها عليهم القوات الاسرائيلية.

جاء ذلك في رسالة تم تسريبها بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولي التي تفقدت المعسكر في وقت سابق.

واوضحت الرسالة التي نشرت أمس ان هناك ٩٥٠ معتقلا في معتقل انصار الذي قسم الى سبعة معسكرات يتألف كل معسكر من ثماني خيام تضم كل واحدة منها ١٨ معتقلا بالاضافة إلى ٥٠ معتقلا في الزنازين الانفرادية.

وتابعت الرسالة تقول ان الوضع الغذائي للمعتقلين سيء جداً، والحبوب تكاد تكون الطبق الرئيسي والوحيد في معظم وجبات الطعام التي احتجبت عنها بشكل كلي اللحوم والفاكهة.

وقالت إن المعتقلين يعانون من هزال ملحوظ وشحوب في لون الوجه ولا يتم عرضهم على اطباء إلا اذا شارفوا على الاحتضار.

واشارت الرسالة إلى ان التعذيب الذي يتعرضون له نوعان: نفسي وجسدي. النفسي يتعلق بمنع الماء عن المعتقل ليومين او اكثر يتم خلالها وضع وعاء ماء امام **الاسير المقيد ثم يعمد جندي اسرائيلي إلى افراغ الوعاء من محتوياته امام عيني المعتقل المتلهف لقطرة واحدة.**

لجوء ٣ ضباط ايرانيين إلى العراق

بغداد ـ وكالات الانباء: لجأ ثلاثة ضباط شرطة ايرانيين امس إلى إحدى القطاعات العراقية في جبهة القتال مع ايران.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الايرانيين الثلاثة وهم برتبة نقيب وزميلين له سيتحدثون الى تلفزيون بغداد في وقت لاحق عن الأسباب التي دفعتهم الى اللجوء للعراق.

نفي تصريحات لياسر عرفات

تونس ـ أ.ف.ب. : نفت منظمة التحرير الفلسطينية بصورة قاطعة مساء امس التصريحات التي ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان مجلة بلجيكية نسبتها لياسر عرفات والتي تقبل فيها زعيم المنظمة الفلسطينية صراحة الاعتراف بدولة اسرائيل .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية نقلا عن مصدر فلسطيني مسؤول ان التصريحات التي ادلى بها عرفات لمجلة «نور ـ سود» البلجيكية «حرفت تماما» ومن ثم فانها «لا تقوم على اي اساس من الصحة» .

واضافت الوكالة الفلسطينية ان المجلة البلجيكية ذكرت ان ياسر عرفات اكد ان «مثل هذه المفاوضات قد تدور حول الاعتراف المتبادل بين دولتين دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية وحول احلال السلام بين هاتين الدولتين» .

أمريكا ترفض التوسط لدى اسرائيل لإعادة فتح جامعة النجاح بنابلس

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

رفضت وزارة الخارجية الامريكية طلبا تقدمت به ١٠ منظمات اكاديمية وقانونية امريكية لتتوسط الوزارة لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاعادة فتح جامعة «النجاح» بمدينة نابلس والتي اغلقتها هذه السلطات في ٣٠ يوليو (تموز) الماضي لمدة ٤ أشهر .

وأعلن اوروين باركر المتحدث باسم هذه المنظمات في مؤتمر صحفي عقده بوزارة الخارجية الامريكية ان المسؤولين في الوزارة رفضوا التوسط في قضية جامعة النجاح حتى يتم تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة رغم ان حكومة اسحق شامير التي اغلقت الجامعة مازالت في وضع يسمح لها باعادة افتتاح الجامعة .

ولم يستبعد باركر ان تكون الاعتبارات السياسية المتعلقة بانتخابات الرئاسة الامريكية هي التي تدفع الحكومة الامريكية الى التهرب من التدخل في هذه القضية .

وقال انه : «نظرا لرفض وزارة الخارجية مساعدتنا في هذا الامر فاننا سنضطر الى استخدام اساليب اخرى للضغط على الحكومة الاسرائيلية ومنها الاتصال باعضاء الكونجرس والهيئات الاكاديمية ووسائل الاعلام الامريكية» .

وكان رؤساء هذه المنظمات ، وعدد من الشخصيات الامريكية المعروفة من بينهم بول فندلي عضو الكونجرس السابق واندرو كيلجور السفير الامريكي السابق لدى قطر وجون ديفيز رئيس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين السابق ، قد اجتمعوا مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة وبحثوا معهم ضرورة اعادة فتح الجامعة قبل ان تضيع السنة الدراسية على طلابها .

كما سلموا مورفي مذكرة اكدوا فيها ان اغلاق جامعة النجاح يأتي ضمن سلسلة من الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت المذكرة أن هذه الاجراءات التعسفية قد اصبحت تتبع في السنوات الاخيرة نهجا منظما ضد الجامعات والطلاب العرب بحيث تشكل مخالفات خطيرة للحريات الاكاديمية وتمنع الفلسطينيين من مواصلة تعليمهم العالي .

واضافت ان التدخل في المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية المحتلة على نطاق واسع هو مخالفة صريحة للقانون الدولي والحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني .

استمرار مشروع انتاج الطائرة الاسرائيلية المقاتلة «لافي»

الارض المحتلة ـ أ.ف.ب. : افاد مصدر مسؤول وثيق الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان مشروع انتاج الطائرة المقاتلة «لافي» لن يتأثر بالاستقطاعات الكبيرة في ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية والتي تقررت في اطار خطة التقشف التي وضعت لاعادة التوازن الى الوضع الاقتصادي في اسرائيل .

واوضحت مصادر الوزارة ان حكومة الولايات المتحدة اعتمدت في العام الماضي مبلغا سنويا قدره ٢٥٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع انتاج هذه الطائرة .

واوضحت المصادر نفسها ان المعلومات التي اشارت الى احتمال وقف المشروع او نقل عملية الانتاج الى مصانع امريكية ليس لها اي اساس من الحقيقة .

استئناف البريد الجوي بين فرنسا ولبنان

باريس ـ ا. ف. ب: ذكرت وزارة البريد والبرق والهاتف الفرنسية أمس ان حركة البريد الجوي و العادي والمسجل ـ بين فرنسا ولبنان استأنفت نشاطها بعد فترة توقف دامت بضعة اشهر.

واوضحت الوزارة انه قد تمت الموافقة كذلك على قبول ارسال الطرود البريدية الجوية العادية التي لا يتعدى وزنها خمسة كجم. وان كافة المراسلات بالطريق البري او البحري والقيم المعلنة والحوالات مازالت متوقفة حتى صدور اشعار اخر.

وذكر في بيروت، من جهة اخرى، ان شركة «بان امريكان» الجوية الامريكية ستستانف رحلاتها الى العاصمة اللبنانية في الاسبوع الاول من الشهر القادم.

اجراء اسرائيلي ضد الاعلام الفلسطيني

القدس المحتلة ـ «الشرق الأوسط» ـ

تلقت الصحفية ريموندا الطويل وزميلها ابراهيم قراعين صاحبا المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ومجلة «العودة» انذارين الأول من مكتب متصرف لواء القدس رفائيل ليفي خاص بمجلة «العودة» والآخر من المدعي العسكري العام للمنطقة الوسطى الكولونيل داني باير خاص بالمكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية .

وجاء في الانذارين ان السلطات الاسرائيلية تدرس الغاء ترخيص مجلة «العودة» بالعربية والانجليزية واغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية بدعوى ان المؤسستين تتلقيان الدعم المادي والتوجيه من حركة «فتح» وانهما تعملان من اجل تحقيق اهداف هذه الحركة .. وقد نفى الاثنان هذه الادعاءات وقالا انها باطلة ولا اساس لها من الصحة علاوة على انها تشكل خطوة اضافية لاسكات الصوت الفلسطيني الذي يتولى تغطية انباء الأراضي المحتلة وكشف ممارسات الاحتلال الاسرائيلي . وارسل عضوا الكنيست محمد ميعاري وماتي بيلد من الحركة التقدمية للسلام برقيتين الى كل من شمعون بيريز واسحق رابين رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي مستنكرين هذا الاجراء .

فكرة

مصطفى أمين

اذا جرت انتخابات رياسة الجمهورية في امريكا اليوم فسوف يفوز الرئيس ريجان باغلبية ساحقة . فاستفتاءات الرأي العام التي يلعب فيها الكمبيوتر دوراً هاما ، تجعل تفوق ريجان على مونديل ساحقا . ولا يستطيع احد ان يسقط ريجان الا ريجان نفسه . كأن يتصرف خلال الشهرين القادمين تصرفا يثير ثائرة الرأي العام ، او ان يدلي بتصريح سخيف يضايق الناس . او تنشر عنه وثيقة تثبت انه تهرب من دفع الضرائب ، ومن الغريب ان المبادىء نفسها لا تحظى باهتمام الناخبين . ولا اظن ان اكثر من واحد في المائة من الناخبين سيقرأ برنامج الحزب الجمهوري او الحزب الديمقراطي قبل ان يذهب ويختار الرئيس الذي يريد . فالانتخابات ستجري على شخصية المرشح اكثر مما تدور حول سياسته . وريجان رجل حسن الحظ فهو اخف دما من مونديل واقوى منه شخصية وماضيه السينمائي يجعله قادرا على السيطرة على شاشة التليفزيون وعلى الجماهير . وهو لا يلتزم بالخطاب الذي يعده له معاونوه فبينه وبين المستمعين علاقة مغناطيسية يعرف متى يتعبون فيختصر ومتى يستجيبون فيطيل الحديث . وهو يحدث الجمهور كأنه واحد منهم . واذا قاطعه أحد الحاضرين لم يفقد اعصابه بل استغرق في الضحك حتى يجد قفشة يرد بها على المعترض .

وكان المفروض ان يكتسح مونديل بعد ان عين النائبة فيرارو مرشحة لمنصب نائب الرئيس . كان المفروض ان اغلبية نساء امريكا سوف تتحمس لهذا الاختيار . ولكن الغريب ان الناس صفقوا للمرشحة الجديدة تصفيقهم لأي شيء جديد ، وبعد ذلك بدأوا يطلقون النكت والنوادر على «الست» عندما تصبح رئيسة للجمهورية . وبدأوا يتساءلون عن نظام المواكب الرسمية اذا ركب الرئيس الجديد وزوجته ونائبة الرئيس الجديد وزوجها في سيارة ، هل تجلس الزوجتان في المقعد الخلفي ويجلس الزوجان في المقعد الامامي بجانب السائق . وماذا يحدث لو توفي مونديل وهو رئيس للجمهورية وتولت مسز فيرارو الرياسة وحدث لصغر سنها ان حملت رئيسة الدولة . هل ستختفي الرئيسة الحبلى عن الانظار حتى يتم الوضع وهل اذا تم الوضع ستحمل رضيعها الى اجتماع مجلس الوزراء ام يؤجل مجلس الوزراء الى ان يتم ارضاع الطفل ؟ هذه هي بعض المناقشات الساخرة التي تدور في بيوت الناخبين . والصورة الواضحة لمونديل انه رجل جد ولا يفهم النكتة بسرعة ويختار اعوانه بسرعة ويطردهم بسرعة ويصاب باليأس كلما رأى اقبال الناخبين على ريجان وانصرافهم عنه ولكنه في حقيقته رجل ذكي وله خبرة في الحكم وحزبه هو حزب الاغلبية والسود يؤيدونه بما يشبه الاجماع واليهود يؤيدونه بأغلبية مطلقة .. ولكن ينقصه «الكاريزم» اي الشخصية الجذابة الضاحكة الباسمة والعينان اللامعتان اللتان تشعان دفئا في السامع والصوت الساحر القادر ان يلون الكلمات ويشكلها ويحول تفاهتها في المعنى الى بلاغة في النطق ..

وسوف نرى لمن يكون النصر : للعقل الذي يفكر ام للأذن التي تسمع .

اعتقد ان الاذن سوف تنتصر على العقل ؟

قلق الدروز في الجولان من مخططات حكومة اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من هضبة الجولان السورية المحتلة ان تشكيل ما يسمى بـ «حكومة وحدة وطنية» بين حزب العمل وتكتل «ليكود» بزعامة شمعون بيريز اثار قلقا وعداء لدى السواد الأعظم من الزعماء السياسيين ورجال الدين الدروز .

ونقلت الوكالة عن الزعيم الروحي للدروز في الجولان الشيخ محمود حسن صفدي قوله ان حكومة اسرائيل ستشن حربا جديدة ضد سوريا والشعب الفلسطيني لانها حكومة جنرالات وتضم اشخاصا امثال آرييل شارون .

وتوقع الشيخ صفدي تصاعد اعمال القمع ضد الدروز الذين يرفضون الجنسية الاسرائيلية والبالغ عددهم ١٣ الفا .

وذكر الشيخ سلمان خان ابو صلاح وهو زعيم ديني آخر ان «حكومة اسرائيل الجديدة ستمارس ضغوطا عنيفة على الدروز الذين لا يريدون الحصول على الجنسية الاسرائيلية» .

ويقول زعيم سياسي محلي يدعى عدن ابو جمل ان حكومة بيريز تعد «حكومة حرب ضد الشعب العربي وانه لا فرق بين «الليكود» والعماليين وان كتلة «ليكود» تريد خنقنا بيد من حديد بينما ترغب جبهة العمال القيام بنفس الشيء ولكن بوشاح من حرير . ويحتمل ان يتعرض سكان الجولان لمعاملة اشد واقسى بكثير .

وزير المالية السعودي يشارك في اجتماع البنك الدولي للانشاء وصندوق النقد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادر الرياض امس الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الى الولايات المتحدة على راس وفد المملكة لحضور الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير التي تعقد في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ من الشهر الحالي .

ويضم الوفد المرافق كلا من الاستاذ حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بالنيابة ، والاستاذ محمد الصغير نائب رئيس مجلس ادارة صندوق التنمية السعودي والعضو المنتدب ، والاستاذ محمد الشريف وكيل الوزارة للشؤون المالية والحسابات ، والاستاذ اسامة فقيه وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني لشؤون التعاون للانماء الدولي والدكتور عبد الله القويز الوكيل المساعد للاقتصاد الدولي ، والاستاذ جماز السحيمي مدير علم مراقبة البنوك بمؤسسة النقد العربي السعودي .

وستناقش خلال هذه الاجتماعات الموضوعات المتعلقة بالنظام النقدي العالمي والسيولة الدولية وانعكاساتها على اقتصاد العالم وعلى حركة التجارة الدولية وتشكيل دور الصندوق في معالجتها بشكل عام مع التركيز على تسهيل شروط زيادة تدفق مساعدات الصندوق والبنك الدولي للدول النامية واعداد المقترحات المختلفة حول تطوير انظمة وسياسات وانشطة الصندوق والبنك الدولي لتكون اكثر استجابة لاحتياجات التنمية في العالم الثالث .

وفي اطار اجتماعات اللجنة المؤقتة سوف تراجع سياسة حدود الاستفادة من موارد الصندوق ، وامكانية توزيع حقوق سحب خاصة على الدول الاعضاء ، كما سيناقش التقرير السنوي الذي يعده صندوق النقد الدولي حول الافاق والتوقعات الاقتصادية العالمية والذي يتناول اتجاهات الانتعاش وكيفية المحافظة على استمراره وانتشاره الى الدول النامية ، واثار السياسات الاقتصادية للقوة الاقتصادية المختلفة في العالم لدفع الاقتصاد العالمي للخروج من حالة الركود والمشاكل الاخرى التي تواجهه .

كذلك سيبحث في اطار اجتماعات لجنة التنمية موضوع تنمية دول جنوب الصحراء الافريقية ، والروابط بين التجارة وتشجيع التنمية ، ودور البنك الدولي والتحويل الاضافي لموارد هيئة التنمية الدولية ، وزيادة راسمال مؤسسة التمويل الدولية . كما سيتم مناقشة تقرير مقدم من رئيس لجنة العمل حول التدفقات الميسرة للموارد المالية الى الدول النامية ، وامكانية فتح الاسواق العالمية لصادرات الدول النامية من اجل تعزيز ميزان مدفوعاتها .

وتعتبر الاجتماعات المشتركة للصندوق والبنك الدولي التي تعقد سنويا فرصة يلتقي فيها رجال المال والاقتصاد في العالم لتدارس القضايا المشتركة حيث سيجتمع الشيخ محمد ابا الخيل خلال وجوده في واشنطن مع وزراء مالية كل من الولايات المتحدة وبلجيكا والهند وايطاليا وبنجلاديش .

اعادة تدفق النفط العراقي لمصفاة طرابلس

بيروت ـ كونا : عاد النفط العراقي الى التدفق من جديد الى مصفاة طرابلس ـ العاصمة الاقليمية لشمال لبنان ـ عن طريق البحر بعد اكثر من عام على انقطاع بسبب الحريق الذي التهم قسما من المصفاة في عام ١٩٨٣ .

وتصل الى المصفاة ابتداء من اليوم كميات من النفط تتوافق وطاقتها التكريرية الحالية علما ان ادارة المصفاة قررت رفع طاقتها في اواخر الاسبوع الحالي من ١٧ الف برميل يوميا الى ٢٥ الفا .

وكانت باخرة عراقية قد افرغت منذ حوالي اسبوعين ٦٥ الف برميل هي الدفعة الاولى من النفط العراقي المعاد استيراده الى لبنان .

انخفاض انتاج دول الاوبك

لندن ـ كونا : ذكرت احصائية نشرت في بريطانيا ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» انخفض بحدة خلال شهر يوليو (تموز) الماضي وبلغ ١٧,٨ مليون برميل في اليوم بعد ان كان ١٨,٦ مليون برميل خلال الشهر الذي سبقه .

وقالت الاحصائية التي نشرتها نشرة «بتروليم انتيلجينس ويكلي» ان عدة دول اصغر في منظمة أوبك كانت قد زادت من انتاجها بعد الهجوم على ناقلات النفط في الخليج قد خفضت انتاجها بشكل بسيط خلال شهر يوليو .

واشارت الاحصائية الى ان انتاج الكويت قد انخفض من ٩٥٠ الف برميل الى ٦٧٠ الف برميل في اليوم .

واكدت ان انتاج ايران يسير على السقف المحدد لها من قبل منظمة أوبك وهو ٢,٤ مليون برميل في اليوم .

Foreign Currencies Against the Dollar

New York trading price, foreign currency units per dollar

Belgian Franc	61.72
British Pound	0.812
Canadian Dollar	1.318
German Mark	3.089
Dutch Guilder	3.479
Italian Lira	1,897.53
Japanese Yen	247.95
Swiss Franc	2.544
French Franc	9.47

UPI

لوحة تبين اسعار الدولار الامريكي مقابل العملات الرئيسية الاخرى في سوق نيويورك اول من امس . وقد استمر الدولار في تجاوز هذه المعدلات بالأمس في الوقت الذي لا تبدو فيه نهاية منظورة لتقدم الدولار مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى .

اجتماع لجنة الطيران المدني لمجلس التعاون في الرياض

الرياض ـ واس : تعقد في مدينة الرياض في شهر محرم القادم اجتماعات الدورة الثالثة للجنة التنفيذية للطيران المدني في دول مجلس التعاون لدول الخليج .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات دراسة نتائج اجتماعات وتوصيات جميع اللجان الفرعية التي تمت في الفترة الماضية منذ انعقاد اللجنة التنفيذية للطيران المدني في شهر جمادى الاولى عام ١٤٠٤هـ وحتى الان .

وأوصت اللجنة بفتح اسواق جديدة في افريقيا وامريكا الجنوبية واوصت بعدم موافقة الشركات الوطنية على زيادة الاسعار بين دول مجلس التعاون ، وايجاد حلول مناسبة لمساعدة الشركات في اخراج ارصدتها من الدول التي تفرض قيودا على خروج العملات الاجنبية .

كما أوصت بالانتهاء من دراسة إنشاء شركة الشحن الجوي الموحدة التي قامت بها احدى الشركات الاستشارية .

الأسواق المالية

تدهور مستمر للاسترليني إقبال شديد على الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اظهر الدولار الامريكي قوة متزايدة في الاسواق بالامس واستمر في تسجيل معدلات تبادل قياسية تجاه العملات الدولية الاخرى وحطم كل معدلاته التاريخية السابقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بالنسبة لكل من الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية والفرنك البلجيكي.

وفي الوقت نفسه استمرت اسعار الذهب في الانخفاض الطفيف خلف معدل ٣٤٠ دولارا للاونصة.

ففي سوق لندن أصيب المتعاملون بالدهشة إزاء القوة البالغة للدولار ولا يستطيع أحد الآن ان يذكر على وجه التحديد اي العوامل هي التي تقود الدولار الى اعلى، اوما هي النتائج التي يمكن ان تترتب على ذلك.

وقد تدهور الجنيه الاسترليني بسرعة خلف معدل ١,٢٥ دولار وكانت علامات التدهور هذه قد بدات امس الاول، ولكن الاسترليني انحدر بسرعة وخسر اكثر من ٢ سنت خلال اليومين الاخيرين ليصل الى نحو ١,٢٣٣٠ دولار أقل من سعر إقفال امس الأول الذي كان ١,٢٤١٥. وكان الاسترليني قد انخفض في سوق نيويورك امس الاول ليصل الى نحو ١,٢٣١٠ دولار.

وفي نفس الوقت يواصل الاسترليني انخفاضه تجاه العملات الاوروبية الاخرى. وفي الاسواق الآسيوية هبط الاسترليني الى نحو ١,٢٢ دولار.

وفي باريس قطع الدولار شوطا طويلا في رحلة الفرنك العاشر حيث اقتربت قيمته في سوق باريس من ٩,٥ فرنك اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٩,٤٢٧٢. وليست هناك اية دلائل على تدخل فعال من جانب البنك المركزي الفرنسي في الوقت الذي تشعر فيه البنوك المركزية الاوروبية بأن أي تدخل في الوقت الراهن لن يؤدي إلى النتائج الايجابية المطلوبة.

وفي فرانكفورت واصل الدولار الامريكي تقدمه مقابل المارك الالماني وحقق مكاسب إضافية فوق المعدلات السابقة التي كان قد وصل اليها، وبلغ سعره بالامس في سوق فرانكفورت ٣,٠٩٣٢ مارك ويقترب خلال المعاملات من ٣,١ مارك للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٣.

وفي طوكيو تقدم الدولار الامريكي على العملة اليابانية لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع محققا معدلا جديدا تجاه الين الياباني مقداره ٢٤٦,٩٥ ين. وكان سعر إقفال أمس الاول قد بلغ ٢٤٦,٣٣ ين.

اما بالنسبة لأسعار الذهب والفضة فقد استمرت في التراخي نظرا لشدة الاقبال على الدولار في الأسواق المالية. وانخفضت اسعار الذهب في سوق لندن الى ٣٣٥,٩٠ دولار للاونصة .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٤٣	٤,٤١٨٠
مارك الماني	١,١٦١٠	١,١٥٩٥
فرنك سويسري	١,٤١٥٠	١,٤١٢٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٨٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٥	٠,٠٠١٨٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٥٠	٠,٠١٤٤٢
جلدر هولندي	١,٠٤	١,٠٣٩٥
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٤٠
دولار كندي	٢,٧٥	٢,٧٣٣٠
شلن كيني	٠,٢٤٢٥	٠,٢٤١٢
بيزو فلبيني	٠,٢٠	٠,٢٠٣٥
شلن نمساوي	٠,١٧	٠,١٦٧٥
كرون سويدي	٠,٤٢	٠,٤١٧٠
كرون نرويجي	٠,٤٢	٠,٤١٧٠
كرون دنماركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٤٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٩٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٥٠	٠,٠٥٨٩٥
درخما يوناني	٠,٠٣٨	٠,٠٢٩٩٨
روبيه هندي	٠,٢٨٢٥	٠,٢٩٩٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤٠٣	٠,١٣٩٨
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٠٣	٠,١٢٩٨
روبية باكستانية	٠,٢٥٩٠	٠,٢٤٩٦
دينار كويتي	١١,٩٣	١١,٩٢٢٠
دينار تونسي	٤,٣٣	٤,٣٢٥٠
دينار عراقي	٣,٣٨	—
دينار جزائري	١٠,٣٨	١٠,٣٨٦٠
دينار بحريني	٩,٥٤	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٢٠
ليره لبنانيه	٠,٥٠٧٥	٠,٥٠٦٥
ليره سوريه	٠,٤٢٩٠	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧١٠	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٩٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٨٥	٠,٣٨٦٦
ريال يمني	٠,٦١٧٠	٠,٦٢٢٥
جنيه مصري	٣,٩١	٣,١٢٠٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٥	٨,٩٦٤٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٧٠٠	٣٨٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٣٠	٤٤٨٠
اونصه ذهب	١٢١٣	١٢٠٠
(كيلو) للفضه	٩٥٥	٨٠٥
الاونصه	٢٨,٧٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .
للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الميزانية المصرية : حلول صغيرة لمشكلات كبيرة

لندن - «الشرق الاوسط» - من ابراهيم نوار :

يطرح بيان الميزانية المصرية للسنة المالية ١٩٨٤ / ١٩٨٥ عديدا من التساؤلات حول مستقبل السياسة الاقتصادية في مصر. فلقد جاءت هذه الميزانية بعد ١٠ سنوات تقريبا من العمل بسياسة الانفتاح الاقتصادي ، ومع ذلك فان قيمة ضرائب الدخل المقدرة تصل الى حوالي ٢,٨ بليون جنيه مصري بنسبة ١٠,٥٪ فقط من اجمالي المواد تقريبا . وتتضمن هذه الضرائب الرسوم الضريبية على الشركات الصناعية وشركات الاستثمار وقناة السويس بعد رفع ضريبة الارباح التجارية والصناعية الى ٤٠٪ .

ان هذه المساهمة المحدودة من قطاع الاعمال في تمويل الانفاق العام تثير قدرا كبيرا من التساؤل حول مسؤولية الجهاز الضريبي والسياسات الضريبية بشكل عام . ورغم الاجراءات التي اعلنتها وزارة المالية المصرية بشأن تطوير الجهاز الضريبي ، فانه من الواضح ان قطاع الاعمال يتوسع في هامش بعيد تماما عن السيطرة الضريبية وهو ما يحتاج الى اعادة نظر .

كما جاءت هذه الميزانية في الوقت الذي ماتزال فيه هناك خلافات مع صندوق النقد الدولي حول الدعم وهيكل الاسعار في مصر . وتضمنت الميزانية زيادة في الدعم بنسبة تصل الى ١٠٫٨٪ عما كان عليه في العام الماضي .

وهي زيادة تطلبتها بلا شك اعتبارات تثبيت اسعار السلع الاساسية لمحدودي الدخل .

لكن نظام الدعم في حد ذاته يبقى احدى القضايا المثيرة للجدل خصوصا وان الاتجاه العام في السياسة الاقتصادية الحالية يفضل اللجوء الى سياسة الاسعار الاقتصادية للسلع والمنتجات لدعم القطاعين الصناعي والزراعي .

فالفروق بين اسعار السوق من واقع التكلفة والاسعار الجبرية للمنتجات الصناعية والزراعية تعرقل توسع النشاط الصناعي لشركات القطاع العام وهو ما يعود بالضرر على الاقتصاد القومي في مجمله . لقد تزايد الدعم في الميزانية الحالية على الرغم من ان الاتجاه في الميزانية السابقة كان تقليله .

كما تعرضت الميزانية الاخيرة لمشكلة التضخم عن طريق مقترحات برفع اسعار الفائدة على المدخرات واعفائها من الضرائب. لكن رفع اسعار الفائدة هو سلاح ذو حدين .

ففي الوقت الذي يمكن ان يساعد على زيادة المدخرات القومية فان اعباء الاقتراض لتمويل النشاط التجاري والصناعي والزراعي سوف تزداد وهو ما يعني وضع عقبة اضافية امام قطاع الاعمال المحلي الذي يقوم بتمويل نشاطه بالعملة المحلية .

ولا شك ان الاتجاه الى تخفيض العجز المحلي والخارجي في الميزانية الجديدة يأتي استجابة لمقتضيات ترشيد السياسة الاقتصادية في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة الفوائد المدفوعة على الديون الى ١,٢ بليون دولار . لكن



د. مصطفى السعيد
وزير الاقتصاد المصري .

هذا الهدف يحتاج في تحقيقه الى وضع ضوابط دقيقة على الاستيراد من الخارج ، بالاضافة الى ضرورة الاستفادة القصوى من المنح الخارجية غير المستردة والتي لوحظ أن هناك عجزا عن استيعابها بالكامل .

وتبقى هناك العديد من المشكلات التي تحتاج الى حلول جذرية وليس فقط مجرد الاصلاح عن طريق الحلول الجزئية او المؤقتة واكثر هذه المشكلات تعقيدا هي سعر الصرف للجنيه المصري وهيكل الاسعار والاجور وزيادة انتاجية القطاع العام والقطاعات السلعية بشكل عام .

٦١ مليون دولار لمشروعات الدول النامية من الصندوق الدولي للتنمية

روما - «الشرق الاوسط» :

وافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تقديم قروض تبلغ قيمتها الاجمالية ٦١,٣٣ مليون دولار لتمويل مشروعات زراعية في ثمانية دول نامية من بينها مصر والسودان واليمن اضافة لدول من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

كذلك قرر الصندوق في اجتماع عقده مؤخرا مجلس ادارته - تخصيص ٣,٦ مليون دولار في صورة معونات فنية لاربعة مراكز للبحوث الزراعية في العالم الثالث .

وتقدر التكلفة الاجمالية للمشاريع التي تقرر الاسهام في تمويلها من الدول الثمانية حوالي ٢١١ مليون دولار ، وتشارك في التمويل عدة منظمات دولية واتفاقيات ثنائية اخرى مع الدول المعنية .

ورغم اختلاف المشاريع نوعا وحجما الا انها جميعا تهدف الى زيادة انتاج المواد الغذائية ، وتعود بالنفع على القطاعات الأكثر فقرا من السكان وبصفة خاصة في المناطق الريفية .

ومن أجل تحقيق ذلك الهدف فان المشاريع سوف تتضمن مساعدة الدول المتلقية في البحوث والدراسات لتحقيق التوسع الزراعي .

ويشمل ذلك بصفة خاصة رواندا وسيراليون واليمن وجواتيمالا . كما ستساعد السودان في تطوير البذور ، وتقدم معونة فنية في مجال الحرف وصيد الأسماك لساوتومي وبرنسيب . وستخصص المساعدات المقدمة لمصر لتجديد نظم الري وتمويل التنمية الزراعية .

اما المنح المخصصة للمساعدات الفنية والتي اقرها الاجتماع الأخير لمجلس ادارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فسوف توجه للبحوث الجاري العمل فيها في مجال مكافحة الآفات الزراعية ، وتحسين البذور ، وتكنولوجيا الزراعة . وهي بحوث تقوم بها معاهد اقليمية متخصصة في الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وبهذه المساعدات الأخيرة يكون الصندوق قد مول منذ انشائه عام ١٩٧٧ اكثر من ١٥٠ مشروعا زراعية في ٣٣ دولة نامية بلغت تكلفتها الاجمالية حوالي ١,٨ بليون دولار .

انخفاض اسعار المواد الأولية

واشنطن - أ. ف. ب : اعلن صندوق النقد الدولي ان مؤشر اسعار المواد الأولية والمنتجات الأساسية قد انخفض بنسبة واحد في المائة في اغسطس (آب) الماضي للشهر الثالث على التوالي .

واكد صندوق النقد ان مؤشره لاسعار المواد الأولية والمنتجات الاساسية باستثناء البترول وصل في شهر اغسطس (آب) الى ٨,٣ في المائة اقل من مستواه المرتفع في مارس (اذار) و٤,٦ في المائة اقل من مستواه في اغسطس (آب) ١٩٨٣ .

وقد عكس تراجعه في شهر اغسطس اساسا انخفاض بلغ ١٠,٨ في المائة في سعر السكر في السوق الحرة و٦,٦ في المائة في سعر زيت الفول السوداني و٤,٤ في المائة في سعر القطن متوسط التيلة .

كتاب عن الصناعة في دولة الامارات

الدوحة - ق.ن.ا : اصدرت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية كتابا عن ملامح الاقتصاد الصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة ضمن سلسلة الدراسات القطرية عن ملامح وآفاق النمو الصناعي في دول الخليج والتي تعمل على اعدادها المنظمة للتعريف باتجاهات النمو الصناعي في هذه الدول وذلك تمهيدا لتحديد أوجه التعاون المختلفة وتدعيم مسيرة المنطقة باتجاه البنية الصناعية المنسقة .

ويغطي الكتاب الذي يقع في خمسة فصول اهم المؤشرات الاقتصادية العامة في دولة الامارات كمدخل الى استعراض خصائص الهيكل الصناعي بشقيه الصناعات الاستخراجية والصناعات التحويلية اضافة الى تحديد مقومات التصنيع المتوفرة والسياسات والحوافز الصناعية .

وقد جمع الكتاب بين اسلوب التحليل النظري لامكانات واتجاهات التصنيع بدولة الامارات وبين الدراسة الميدانية لعدد من الفعاليات والانشطة الصناعية بغرض تقييمها وتحديد اهم انجازاتها ومشكلاتها سعيا نحو تحديد اهمية قطاع الصناعة واتجاهاته تمهيدا لوضع استراتيجية شاملة لمنطقة الخليج العربية .

وفد مصري يسافر الى الأردن للتعاقد على صفقات تجارية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

يسافر الى العاصمة الاردنية غدا وفد تجاري مصري للتعاقد على صفقات تجارية مشتركة وذلك تنفيذا للبروتوكول التجاري الذي تم توقيعه بين مصر والاردن في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) الماضي .

وكان خلاف قد حدث في وجهات النظر بين الجانبين المصري والاردني بشأن تحديد نوعيات السلع التي يمكن تبادلها بين البلدين الى ان زار وفد تجاري اردني برئاسة محمد صالح الجوراني وكيل اول وزارة التجارة والصناعة في الاردن القاهرة منذ ايام ، والتقى الوفد مع وزير الاقتصاد المصري والمسؤولين في قطاعات الاستيراد والتصدير ونوقشت الاحتياجات الفعلية لكل بلد وتم تذليل العقبات بين الجانبين . واتفق الجانبان على اعداد قوائم استرشادية للسلع .

وتشمل الصادرات المصرية للأردن الملابس والصاج والموكيت والأواني الزجاجية والخزفية والأحذية والمنتجات الجلدية والاقمشة والبياضات والاجواخ والمواد الغذائية غير الطازجة والمعلبة والموبيليات الخشبية .

اما الصادرات الاردنية لمصر فتشمل البوتاجازات والغسالات والثلاجات وحقائب السفر وعربات الاطفال والدهانات الزيتية (البويات) والمنظفات الصناعية والأقمشة الصوفية والبطاطين وصلصة الطماطم .

وسيبحث الوفد التجاري المصري الكميات والنوعيات المطلوبة والمصدرة مع الجانب الاردني كما ستحدد الاسعار وفقا لحركة الاسواق .

صناعة الصلب الامريكية تطالب بتخفيض الواردات بنسبة ١٥٪

واشنطن - وكالات : تقدم اتحاد صناعات الصلب في الولايات المتحدة بطلب الى الرئيس الامريكي ريجان لاتخاذ اجراءات تحمي الصناعة التي تتعرض للتدهور في الاسواق الامريكية . وطلب الاتحاد من ريجان تخفيض واردات الولايات المتحدة من الصلب بنسبة ١٥٪ .

ويتعرض الرئيس الامريكي لضغوط من جانب الصناعيين مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة خصوصا وان والتر مونديل منافسه الديمقراطي لانتخابات الرئاسة كان قد اقترح مؤخرا خطة لحماية صناعة الصلب الامريكية تقضي بفرض قيود على الواردات لمدة خمس سنوات بحيث يقل معدل استيراد الصلب من الخارج في نهاية الفترة الى نصف ما هو عليه الان .

وكانت الادارة الامريكية قد واجهت في الاسابيع الاخيرة طلبات متزايدة من جانب بعض الصناعات لحمايتها من المنافسة .

لكن الرئيس الامريكي رفض مؤخرا توصية من لجنة التجارة الدولية بفرض قيود على واردات النحاس . وعلى الرغم من ذلك فان المسؤولين في وزارة التجارة الامريكية ذكروا انه ليست هناك قاعدة في هذا الشأن ، وانما ستبحث كل حالة بمفردها .

الاقتصاد في سطور

اجتماع المسؤولين عن المخزون الغذائي بالخليج

● الرياض - بدأ امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع المسؤولين عن المخزون الغذائي والاستراتيجي .

وتناقش خلال الاجتماع الذي يستمر يومين دراسة عن المخزون الغذائي الاستراتيجي اعدتها الامانة العامة عن طريق احدى الشركات الاستشارية وباشراف البنك الدولي .

قرض من البنك الاسلامي للمغرب

● جدة - وافق بنك التنمية الاسلامي على منح المغرب قرضا قيمته ٢٠ مليون دولار لتمويل مشترياته من البترول الخام .

وقال بنك التنمية ومقره جدة انه بذلك القرض تكون قيمة القروض التي قدمها البنك للمغرب ٦٠ مليون دولار منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

اتفاق تعاون عراقي كوبي

● هافانا - من المقرر ان يوقع العراق وكوبا غدا على بروتوكول اتفاق وعلى اتفاقية جديدة بشأن العلاقات الثقافية بينهما وذلك في اطار اعمال الدورة الخامسة للجنة العراقية الكوبية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني التي عقدت في هافانا ابتداء من يوم الاثنين الماضي وخصصت لمراجعة اتفاقيات التعاون بين البلدين خاصة في مجالات الصحة والانشاءات .

وزير مواصلات الكويت يزور كوريا الجنوبية

● الكويت - غادر الكويت امس المهندس عيسى محمد المزيدي وزير المواصلات متوجها الى كوريا الجنوبية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

ويرافق الوزير خلال الزيارة خالد عاشور مدير ادارة الخدمات بالبرق والهاتف وفيصل الماجد والوكيل المساعد للشؤون الفنية .

وتأتي هذه الزيارة ردا على الدعوة الموجهة من وزير المواصلات الكوري الجنوبي وتهدف الى توثيق التعاون والتنسيق بين البلدين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وزير صناعة يوغوسلافيا يزور الاردن

● عمان - اجتمع الدكتور محمد الزين وزير المواصلات الاردني امس مع وزير الصناعة اليوغوسلافي الذي يزور عمان حاليا .

وبحث خلال الاجتماع سبل تطوير وتوسيع افاق التعاون القائم بين الاردن ويوغوسلافيا في مجالات البرق والبريد والهاتف .

وكان الوزير اليوغوسلافي قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة رسمية

اعتماد مصرفي فرنسي لمشروع صناعي في تونس

● تونس - وافقت ٣ بنوك فرنسية امس على تقديم اعتماد شراء قدره ٤٤٥ مليونا و٣٤٧ الف فرنك (٤٠ مليون دينار) لاستكمال تمويل مشروع «سياب ٢» وهو وحدة جديدة لانتاج الاسمدة المركزة سيقام في شقيرة المطلة على خليج قابس على مسافة ٣٠٠ كلم جنوبي مدينة تونس .

حكومة حبري قلقة والمعارضة مرتاحة للقرار الفرنسي ـ الليبي بالانسحاب من تشاد

نجامينا ـ الوكالات: ذكرت مصادر قريبة من حكومة الرئيس حسين حبري ان الحكومة التشادية خائفة من القرار الفرنسي ـ الليبي المشترك لسحب قوات البلدين من تشاد.

غير ان الثوار التشاديين رحبوا بالاتفاقية بوصفها توفر حلا عمليا للحرب الاهلية في البلاد.

ولم يصدر رد فعل رسمي من الرئيس حبري على البيان الصادر في باريس أول من امس غير ان المصادر قالت ان فرنسا وضعت تشاد امام «امر واقع» وتركتها دون ضمانات واضحة بأن ليبيا لن تتدخل في وقت لاحق في الجزء الشمالي من البلاد.

وأعلنت فرنسا ان قوات الجانبين ستبدأ الانسحاب يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي. وذكرت مصادر غير رسمية في باريس ان عملية الانسحاب ستكتمل في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وذكر ائتلاف الثوار الذي تسانده ليبيا بزعامة الرئيس السابق جوكوني عويدي في بيان اذاعه راديو بارداي الناطق بلسان حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية بزعامة الرئيس السابق عويدي ان تطبيق الاتفاق «سيفتح مجالا فعليا لحل حاسم للمشكلة التشادية».

وذكر البيان الذي التقط في تونس ان الانسحاب سيعطي «المشكلة التشادية حجمها الحقيقي كمشكلة وطنية».

وكانت فرنسا قد ارسلت اكثر من ٣,٠٠٠ جندي الى تشاد العام الماضي لوقف زحف الثوار التشاديين الى الجنوب.

وقالت المصادر التشادية ان فرنسا أمرت بارسال قواتها الى تشاد وفقا لبنود المعاهدة التشادية ـ الفرنسية الموقعة عام ١٩٧٦ والتي تسمح لباريس بامداد تشاد بالاسلحة وكذلك المستشارين اذا طلبت نجامينا ذلك.

وأضافوا قولهم ان حكومة الرئيس حبري كان ينبغي مشاورتها بشأن انسحاب القوات الفرنسية وهو قرار وصفه بعض المسؤولين بأنه بادرة غير ودية.

ووصف السيد شارل أرنو وزير الدفاع الفرنسي الذي اطلع الرئيس حبري أول من امس على عملية الانسحاب الاسئلة الخاصة بما اذا كانت ليبيا ستلتزم باتفاقية الانسحاب بأنها غير ضرورية.

غير ان المصادر اشارت الى المحاولات الليبية السابقة العديدة للتدخل في تشاد وقالت انه سيكون من الصعب منع أي محاولة مستقبلا من جانب طرابلس لتقويض أمن الصحراء الفسيحة في شمال تشاد فور تلاشي الخط الوقائي الذي توفره القوات الفرنسية عبر وسط تشاد.

وقالت المصادر ايضا ان مستقبل قطاع اوزو المتنازع عليه في شمال تشاد غير واضح.

ولم تعلن رسميا تفاصيل عملية الجلاء ولكن مصادر غير رسمية في باريس قالت ان الجانبين يعتزمان اتمام عملية الانسحاب بحلول منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقالت المصادر ان عددا من الدول الافريقية دعي لارسال مراقبين عسكريين للاشراف على عملية الانسحاب غير انها لم تذكر اسماء الدول انتظارا للموافقة رسميا على هذه المهمة.

وقال جان باوي النيجو وهو زعيم جماعة تشادية معارضة منفصلة في باريس أول من امس ان الاتفاقية مهدت الطريق امام تسوية الاطراف التشادية لخلافاتها دون تدخل اجنبي.

ومن اكثر الاسئلة التي اثارتها اتفاقية الانسحاب الحاحا الفترة التي يمكن أن تستمر فيها الهدنة غير المستقرة في غياب تسوية سياسية.

وكان العداء والشك المتبادل قد عرقل سلسلة من المحاولات لاجراء محادثات سلام بين الاطراف المتحاربة ولم يعط البيان الاخير اي مؤشر على حل واضح قريب.

ومن الاسئلة الاخرى التي تركت دون اجابة الى أي مدى ستنسحب القوات الفرنسية مع الوضع في الاعتبار ان أي تدخل عسكري ليبي في تشاد مستقبلا سيعني بصورة شبه مؤكدة عودة القوات الفرنسية.

منظمة المؤتمر الاسلامي ترحب

وفي جدة اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي امس الثلاثاء عن ترحيبها بالاتفاق الفرنسي الليبي واكدت بهذه المناسبة ان حل المشكلة التشادية يعود في المقام الاول الى التشاديين بعيدا عن اي تدخل اجنبي.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته ان هذا الاتفاق على انسحاب القوات الفرنسية والليبية من تشاد قبل منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل من شأنه تيسير الحوار بين التشاديين.

واوضحت منظمة المؤتمر الاسلامي انها تأمل ان يبدأ التشاديون اثر هذا الانسحاب عملية سلام ومصالحة وطنية من اجل تحقيق وحدة اراضي تشاد وسلامتها.

دنكطاش يهاجم القبارصة اليونانيين ويتهم صحافتهم بالتحريض

الامم المتحدة ـ ر: اتهم امس السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك صحف قبرص اليونانية بنشر تقارير مزيفة واستفزازية عن محادثات الامم المتحدة حول مستقبل جزيرة قبرص المقسمة لكنه قال انه لا يزال متفائلا حول نتيجة هذه المحادثات.

وكان خابيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة قد ذكر من قبل انه ليس هناك مجال سواء للتفاؤل او التشاؤم بشأن محادثات الحوار التي يجتمع فيها السيد دنكطاش والرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو مع مسؤولي الامم المتحدة كل على حدة.

وقال السيد دنكطاش في رده على اسئلة الصحفيين بعد اجتماعه اليومي مع دي كويار ان الصحف القبرصية اليونانية مليئة بالتشويه والبيانات الكاذبة.

واضاف دنكطاش ان الصحف القبرصية اليونانية تستفز القبارصة الاتراك للقيام بنشاطات سلبية وتستفز القبارصة اليونانيين ضد القبارصة الاتراك.

انفجار ٦ قنابل في باريس

انفجرت امس ٦ قنابل في باريس وادت الى خسائر جسيمة ولكن لم يصب احد بسوء.

وقال البوليس ان الانفجارات التي وقعت فجر امس الحقت اضرارا بثلاثة بنوك ولحق لمبنى وزارة الثقافة وسيارة تابعة لمكتب البريد في باريس ومبنى ملحق بكاتدرائية في حي مونتمارتر. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث.

في الصورة رجال البوليس الفرنسي امام احدى السيارات التي اصيبت بالانفجارات.

مونديل يهاجم سياسة ريجان في الشرق الأوسط

واشنطن ـ ا. ف. ب: اتهم والتر مونديل المرشح الديمقراطي للبيت الابيض امس بشدة رونالد ريجان بأنه «أهمل تماما» البحث عن السلام في الشرق الأوسط، وأكد ان العالم سيصبح «أكثر قربا» من الحرب اذا ما اعيد انتخاب الرئيس الحالي لفترة رئاسة جديدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي حديث له في واشنطن امام مجموعة من انصاره اليهود اتهم مونديل منافسه الجمهوري بأنه «بدد وعود اتفاقيات كامب ديفيد» التي وقعتها مصر واسرائيل والولايات المتحدة منذ ستة اعوام بالضبط اثناء رئاسة جيمي كارتر الذي كان مونديل نائبه.

وأكد مونديل انه في حال انتخابه سينقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس، وسيهتم شخصيا بالشرق الأوسط «وسيطرح جانبا» مشروع السلام الذي وضعه ريجان في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

وقال مونديل ان هذا المشروع الذي يدعو لانشاء كيان فلسطيني يتمتع بالحكم الذاتي بالاشتراك مع الاردن «يقدم تنازلات للعرب على حساب اسرائيل حتى قبل بدء المفاوضات».

وأخذ على ريجان انه اتبع سياسة «وهمية»، تعامل اسرائيل احيانا وكأنها عدو للولايات المتحدة.

وانتقد مونديل في شتى الاتجاهات السياسة الخارجية لريجان قائلا إن «اربعة اعوام من حكم ريجان جعلت العالم اكثر قلقا، واربعة اعوام اخرى ستجعلنا اكثر قربا من الهاوية. ليس هناك ما يدعو للدهشة في شعور العالم بالخوف».

وفي ما يتعلق بالعلاقات السوفياتية ـ الامريكية ذكر مونديل ان محصلة الرئيس الحالي تقتصر على بعض «الاهانات» و«المزاحات التي تثير الرعب». واعرب عن أمله في أن يمارس ريجان اخيرا «القيادة المرجوة لاحداث فرجة في العلاقات بين موسكو وواشنطن بمناسبة المباحثات يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) مع اندريه جروميكو»، ومن المنتظر ان يتباحث مونديل عشية ذلك اللقاء مع وزير الخارجية السوفياتي.

وفي امريكا الوسطى ذكر المرشح الديمقراطي ان سياسة ريجان تهدد بتحويل «مأساة اقليمية معقدة الى مأساة امريكية ليس لها مبرر». وقال انه «اذا اعيد انتخاب ريجان فان النتيجة المنطقية لسياسته ستكون دخول الجنود الامريكيين الحرب».

مصرع ٢٠ شخصا في معارك بالفلبين

مانيلا ـ ر: لقي ٢٠ شخصا على الاقل مصرعهم من بينهم ١٢ جنديا ومتطوعا من قوات الدفاع المدني في معركتين مع المتمردين الشيوعيين في جنوب الفلبين.

وقالت المصادر العسكرية ان تسعة من رجال الدفاع المدني وجنديا وثلاثة من المدنيين وخمسة من الشيوعيين لقوا مصرعهم في المعارك الضارية التي وقعت امس على بعد ٨٠ كيلومترا الى الشمال من مدينة دافاو.

وأعلن البريجادير جنرال تان جاتو قائد قوات البوليس المحلية لوكالة الانباء الفلبينية ان المتمردين مسلحون بأسلحة ثقيلة.

واضاف ثوله ان المتمردين نصبوا كمينا لقافلة عسكرية كان يتودعها جريجوريو دوجالي حاكم داقاو ديل نورتي الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال مدينة داقاو وقتلوا جنديين بينما نجا الحاكم.

ومما يذكر ان ما يعرف بجيش الشعب الجديد الشيوعي غير الشرعي يقوم بنشاطات حول مدينة داقاو والاجزاء الاخرى من جزيرة ميندانا وفي الجنوب.

المجاهدون الافغان يؤكدون فشل الهجوم السوفياتي على بانشير

بكين ـ ا. ف. ب: أكد متحدث باسم المجاهدون الافغان في مقابلة مع وكالة انباء الصين الجديدة اذيعت امس ان الهجوم السوفياتي السابع ضد المجاهدين الذي وقع في ابريل (نيسان) على حصنها في وادي بانشير انتهى بالفشل بفضل تكتيك افضل اتبعته المقاومة.

وذكر متحدث باسم التحالف الاسلامي للمجاهدين، المكون من سبع منظمات للمقاومة، ان المجاهدين طوروا خططا تكتيكية جديدة. وقد توقع مسعود القصف الدموي على وادي البانشير الاستراتيجي فأمر رجاله بالانقسام الى ثلاث مجموعات. وكانت مهمة المجموعة الاولى تدمير خطوط اتصالات العدو واستهدفت مجموعة اخرى الجسور ومهاجمة القواعد الجوية التي تخدم القاذفات وطائرات الهيلكوبتر السوفياتية. واخيرا كانت مهمة المجموعة الثالثة وقف تقدم القوات السوفياتية في الوادي.

واكد المتحدث ان المعارك استمرت خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز). وقال: ان المجاهدين قتلوا ١٦٠ سوفياتيا وافغانيا في شهر يوليو (تموز).

وفي اسلام اباد ذكرت خدمة اخبارية للمجاهدين الافغان امس أن جنرالين سابقين في الجيش الافغاني واربعة مسؤولين حكوميين فروا الى باكستان المجاورة.

وقال تقرير من مركز الاعلام والوثائق الافغاني الذي يديره المجاهدون الافغان في مدينة بيشاور الباكستانية ان ثلاثة من المسؤولين الافغان الهاربين هم من وزارة الخارجية ومنهم السيد حبيب الله انور المدير العام لقسم التأشيرات وجوازات السفر والسيد عبد التواب حكمت نائب المدير.

وذكر التقرير ان الضابطين المتقاعدين الفارين هما الجنرال محمد ناظم القائد السابق لفرقة ريشكور السابعة في الجيش الافغاني واللفتنانت ـ جنرال عبد الحميد خان الذي خدم في وزارة الدفاع قبل تولي الشيوعيين السلطة في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٨.

وقالت الخدمة الاخبارية ان المسؤولين الفارين الاخرين هم السيد محمد هومايون انور وهو مساعد اقتصادي في القسم السياسي في وزارة الخارجية والسيد احمد حسين مدير الحسابات النقدية في دائرة الاسمدة الكيماوية.

الصحفي السوفياتي المفقود في لندن يظهر في موسكو ويتهم المخابرات الانجليزية باختطافه

موسكو ـ ر: ظهر صحافي سوفياتي بارز كان قد سعى إلى اللجوء السياسي في بريطانيا العام الماضي في مؤتمر صحفي في موسكو أمس وأعلن انه ارغم على الهروب.

فقد قال اوليج بيتوف (٥١ عاما) الذي كان يشغل منصب المحرر الثقافي لصحيفة «ليتراتورنايا جازيتا» الاسبوعية ان عملاء بريطانيين خطفوه في سبتمبر (أيلول) الماضي اثناء وجوده في البندقية واستخدموا في ما بعد عقاقير مؤثرة ذهنيا لابقائه تحت سيطرتهم.

وقال بيتوف الذي هرب من منزله في لندن في اغسطس (آب) الماضي انه عاد إلى موسكو عن طيب خاطر عندما سنحت له الفرصة.

وكان بيتوف قد اختفى اثناء تغطية مهرجان البندقية السينمائي في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي، وادعت صحيفته ان عملاء سريين غربيين خطفوه. لكنه اعلن في الشهر التالي انه في لندن وادلى بسلسلة من التصريحات والمقابلات تفيد بانه هرب من الاتحاد السوفياتي لتحرره من أوهامه عن النظام السياسي هناك.

وفي المؤتمر الصحفي وصف الوقت الذي امضاه في بريطانيا بانه فترة من «الأسر الذي يشبه الكابوس» التي كان فيها أسير المخابرات البريطانية.

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية ومكتب رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر انه ليس لديهما تعقيب عن بيان بيتوف.

وقال بيتوف إنه تعرض لعنف جسماني في يوم اختطافه المزعوم من البندقية وتهريبه الى بريطانيا بجواز سفر مزور.

ووصف المعاملة التي لقيها في بريطانيا بانها مرعبة وقاسية قائلا إنها تعيد الى الذهن الاساليب التي كان النازيون يستخدمونها. واعطى اسماء سبعة عملاء بريطانيين قال إنهم اشتركوا في اختطافه.

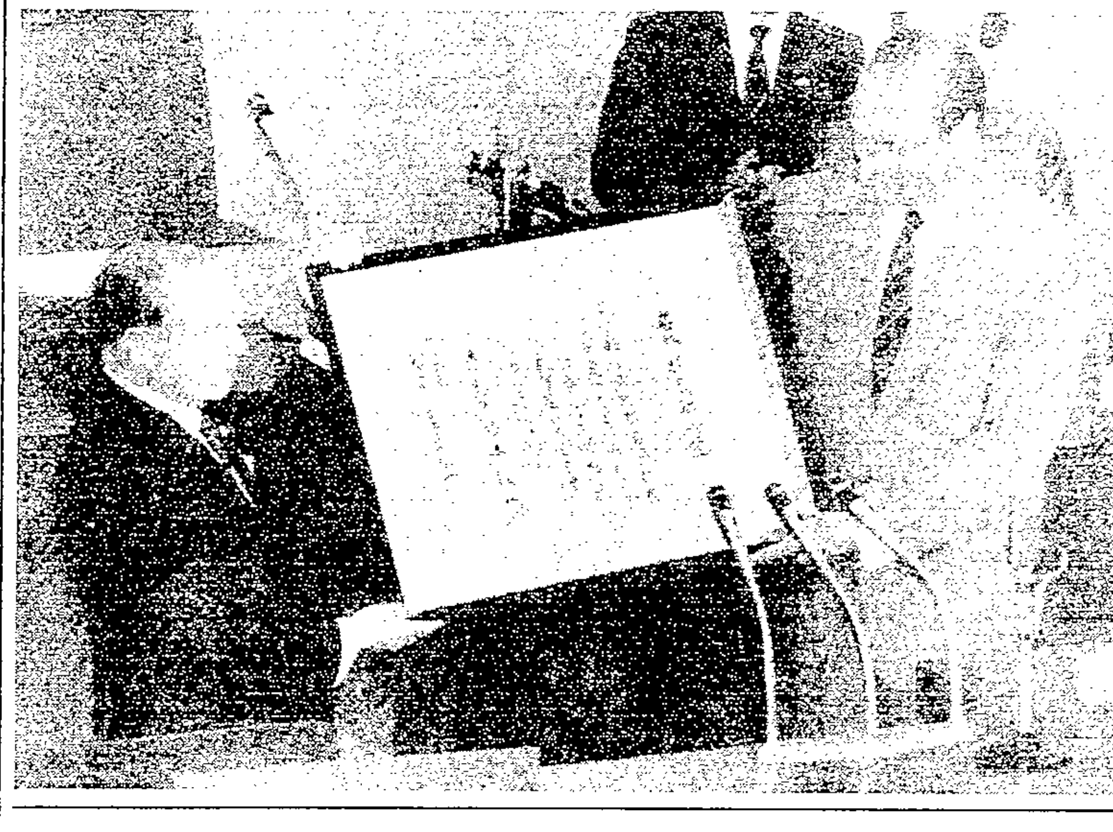
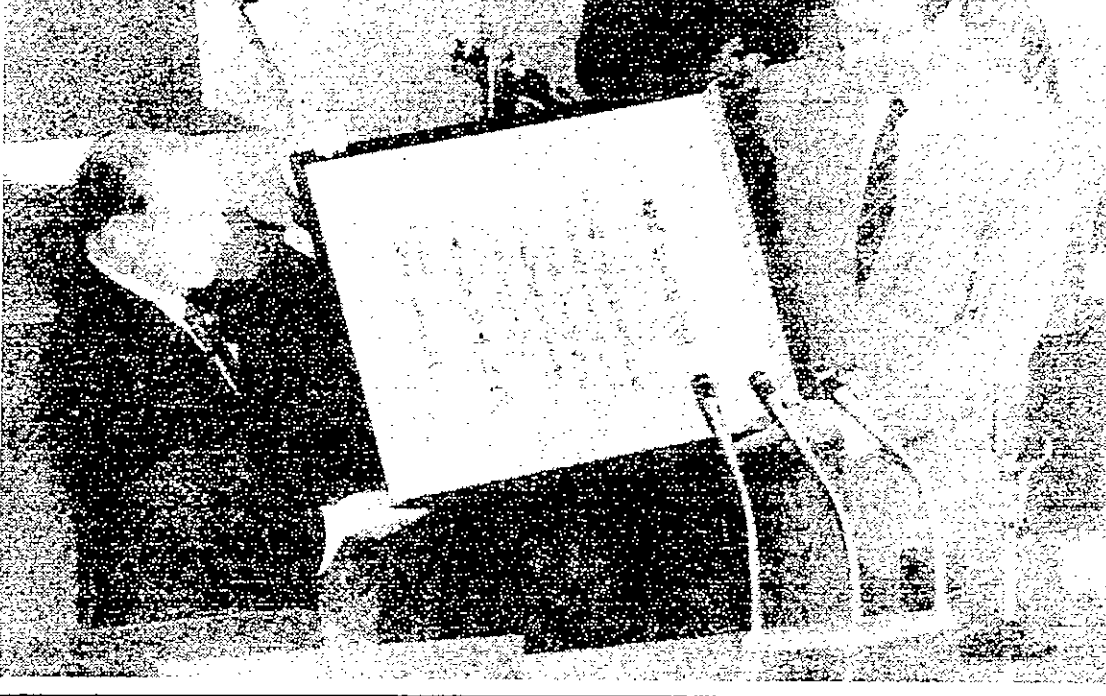
وادعى بيتوف أن التصريحات الأولية التي نشرت باسمه ملفقة لكنه سلم بانه كتب ثلاثة مقالات طويلة في صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية عن الرقابة السوفياتية.

وقال إنه ملأ هذه المقالات بتعبيرات شائعة معادية للسوفيات كحيلة لكسب ثقة المخابرات البريطانية ومن ثم انتهاز فرصة للهرب.

وذكر بيتوف انه كان يتمتع بحرية الحركة في بريطانيا فقط في الشهرين الاخيرين ولم يكن له اصدقاء حقيقيون لأن كل من كانوا حوله كانت المخابرات البريطانية تختارهم.

ريجان ومونديل : مواجهة قريبة !

صــورتان متشــابهتان للرئيس رونــالد ريجان ومنافسه في الانتخابات والتر مونديل . الاثنان في موقف خطابي وقد رفع كل منهما سبابته . ويحتمل ان تتاح هذه اللقطة مرة اخرى للمصورين عندما يلتقيان وجها لوجه امام عدسات التلفزيون ليقول كل منهما ما عنده قبل ساعة الصفر التي تقرر من سيكون رئيسا لامريكا في السنوات الاربع المقبلة .

شيراك مواطن ياباني

جــاك شيــراك (الى اليمــين) عمدة بــاريس يتسلم شهادة منحه لقب مــواطن شرف لــمدينــة طوكيــو من حــاكمهــا شوينشي سوزوكي اثناء زيــارتــه للعــاصمــة اليابانية .



رئيس وزراء كندا يباشر مهام منصبه

رئيس وزراء كندا الجديد بريان مالروني محاط بعدد من رجال الامن بمــلابس مدنيــة يغادر دار الحكومة في اوتاوا ، حيث اقسم اليمين القانونية ، وتسلم مهــام منصبه . ويــذكــر ان مــالروني هــو الرئيس الكندي الثامن عشر .



١٠ آلاف امريكي جديد

جــورج بوش نــائب الرئيس الامريكي يلوح لنحو عشرة آلاف مهاجر ادوا اليمين كمواطنــين امريكيين في ميامي وهو اكبر عدد يمنح الجنسية الامريكية دفعة واحدة .





مدينة جدة تعيد بناء بواباتها القديمة للانفتاح على تراثها المعماري الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جوخير :

مدينة جدة عروس البحر الاحمر لم تتنكر لماضيها الهندسي العريق رغم مظاهر الشباب والتطور التي بدت عليها في السنوات الاخيرة على شكل عمارات ومبان حديثة الطراز ، وكبار علوية ، وطرق واسعة، امانة بلدية جدة التي اشرفت على عملية التطوير والتحديث بنجاح بدأت حاليا تعود الى القديم ، تحافظ عليه ، وتعيد بنائه وفقا للطراز المعماري القديم ، خاصة بوابات جدة التاريخية .

تمثل عملية ازالة السور الذي كان يضم مدينة جدة عام ١٩٤٧ بداية الانطلاقة للنهضة العمرانية التي ضاعفت مساحة المدينة ما يقرب من الاربعمائة ضعف اذ كانت مساحتها قبل ازالة السور ـ الذي اقيم عام ١٩٤٩م ـ تقدر بكيلو متر مربع واحد ـ واصبحت مساحتها الان اكثر من ٤٠٠ كم مربع .

وكانت هناك عدد من البوابات مقامة على سور المدينة اختلف الرواة في عددها ولكن من اشهرها باب مكة وباب شريف وباب المدينة وباب البنط وباب جديد ـ وفي هذا الاستعراض السريع نحاول أن نلقي بعض الضوء على تلك البوابات والتي يتم حاليا بناؤها على المواصفات القديمة وذلك ضمن اطار مشروع متكامل يجري تنفيذه منذ سنوات .

ويهدف المشروع ـ الذي تقام الابواب القديمة بجدة في اطاره ـ الى المحافظة على حوالي ٤٨٠ منزلا تمثل طراز العمارة التي كانت سائدة في جدة القديمة والتي تقع في احياء الشام واليمن والبحر وانجزت اعمال الرصف والانارة والتشجير في تلك الاماكن التي منع دخول السيارات اليها وخصصت للمشاة للتاح لهم الفرصة لمشاهدة طراز العمارة التي انفردت بها مدينة جدة قديما .

وضع في الاعتبار اعادة الشوارع والانارة والارصفة الى ما كانت عليه في السابق مع ادخال التقنية الحديثة عليها .

تسميات قديمة جديدة

وقد سميت الابواب حسب الامكنة التي كانت مقامة عليها اذ يقع باب مكة في الطريق المؤدي الى مكة المكرمة وكذلك طريق المدينة وكانت تلك الابواب تقفل مساءا وتفتح بعد صلاة الفجر ويقوم على حراستها حراس يتولون تقاضي الضرائب والمكوس التي كانت مفروضة على البضائع والحجاج ـ قبل ان ينجز المغفور له الملك عبد العزيز توحيد هذا الكيان الكبير ـ وكان يتم تقاضي المكوس من باب جديد . واستمر تقاضي المكوس لفترة قصيرة في بداية العهد السعودي .

ويعزى سبب اقامة سور المدينة الى انها كانت من المرافىء التي يقصدها الحجاج لبلوغ الديار المقدسة وبما كان يحيط بها من الاعراب الذين كان يتولى فريق منهم فرض مبالغ كبيرة على الحجاج ، فيما كان يطمع فريق آخر في نهب اولئك الحجاج والاستيلاء على ما يحملون .. وذكر عدد كبير من المؤرخين مدينة جدة فتضاربت اقوالهم ولا يهمنا هنا سوى ذكر السور والابواب التي قامت عليه ، فذكر سور المدينة كلها ابن البلحي المتوفي عام ٣٢٢هـ كما ذكرها ابو عبدالله محمد بن احمد ابي بكر البناء كما ذكر ناصر قسرو وكذلك الرحالة محمد بن احمد بن جبير بالاضافة الى ابن المجاور .

وعند بدء التفكير في اعادة بناء ابواب المدينة في اماكنها السابقة عهد الى لجنة من المتخصصين لتحديد الموقع والمواد المستخدمة لتطابق الابواب الجديدة الشكل . الذي كانت تلك الابواب مقامة عليه قديما وبحيث لا يكون البناء نشازا عن ما يحيط به من مبان ، واستعانت هذه اللجنة بكل ما هو متوفر من الوثائق التاريخية سواء المتعلقة بالعمارة او تكنولوجيا البناء . وما عدا بعض التفاصيل الثانوية التي كانت مقامة بجوار الابواب فسوف تتم اعادة البناء لتطابق صورة الابواب الحديثة ما كانت عليه في السابق ـ حيث حوفظ وبدقة على نوع الحجر الذي شيدت به البوابات القديمة .

هندسة الابواب

ويعد باب مكة اكبر ابواب المدينة وكان يقوم في القطاع الشرقي من السور ..

اما باب المدينة والذي يعد من ابسط ابوابها ويقوم بين برجين بينهما فسحة داخلية وكان يقع في القطاع الشمالي من السور . اما باب شريف فكان عبارة عن فجوة مسقوفة في حائط السور وسوف يتم اعادة بناء جزء من حائط السور ليقام الباب فيه وليكون على نفس النموذج الذي كان عليه الباب في السابق كما سيقام برج مجاور للسور ذو شكل اسطواني وكان باب شريف يقام في الجزء الجنوبي من سور المدينة .

ولم تكن مدينة جدة بدعا في اعادة مثل هذه الابواب القديمة اذ سبقتها الى ذلك كثير من مدن العالم المتحضر مثل لندن وباريس وغيرها من المدن المختلفة . اوضح المهندس سعودي القفيدي رئيس بلدية جدة القديمة والتي تتم بها عملية بناء ابواب جدة القديمة ومشروع الحفاظ على المنطقة التاريخية بوسط البلد تحت اوضح ان افكرة ـ فكرة الحفاظ على المنطقة التاريخية ـ كانت فكرة المهندس محمد سعيد فارسي الذي رفع الموضوع لولاة الامر الذين وافقوا عليه ورصدوا المبالغ اللازمة لتنفيذه وجاءت فكرة مشروع الحفاظ على المنطقة التاريخية نسبة لما تميزت به مباني مدينة جدة من خليط من العمارات الغربية والتي لا تتماشى ولا تواكب التراث المعماري والتقاليد العربية .

لذلك رؤي ان يتم الاحتفاظ بهذه المنطقة كمعلم من المعالم التي تمثل النهضة الحضارية والطرز المعمارية التي كانت سائدة بمدينة جدة والتي وصلت حدا بعيدا من التقدم من الناحية التكنيكية حسب طرز العمارة التي كانت سائدة انذاك وللاستجابة لمتطلبات الطقس السائدة في مدينة جدة وقد استحدثوا في طراز العمارة تلك انماطا تقوم بالعمل الذي تقوم به المكيفات حاليا كما ان عرض الشوارع واتجاهاتها كان يجعل انكسار تيارات الهواء يعطي للسائر في الشارع درجة حرارة معقولة بفضل الترتيبات التي اتخذت في بناء هذه الشوارع ودرجات الميل التي بنيت عليها .

وقال المهندس سعود ان امانة بلدية جدة تحث المواطنين من تجار ورجال اعمال اتخاذ مكاتب لهم في المنطقة التاريخية وذلك ليطلع زوارهم من رجال الاعمال الاجانب على ما وصلت الى جدة قديمة وما بلغته من نهضة عمرانية حديثة .

باب من الابواب القديمة التي انتهى العمل فيها

باب آخر تجري عليه اللمسات الاخيرة تمهيدا لانتهاء العمل فيه



احد احياء مدينة جدة القديمة

بدأنا محاربة الألفاظ الأجنبية وتفصيح اللهجات العامية العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي :

بعد ثلاث وعشرين سنة من تاسيس المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يظل السؤال حول أهم منجزات هذه المؤسسة المهمة وما هي افاقها ؟ «الشرق الاوسط» زارت مكتب «تنسيق التعريب» وكان هذا الحديث حول نشاطات المكتب وبرامجه مع مدير المكتب السيد عبد العزيز بن عبد الله العضو العامل بالمجامع اللغوية العربية في القاهرة وبغداد والاردن والهند والاكاديمية المغربية .

● **هل لكم ان تقدموا لنا خلاصة لأهم منجزات المكتب ؟**

ـ تأسس هذا المكتب عام ١٩٦١ بدعوة من العاهل المغربي الراحل المرحوم محمد الخامس ، الذي لاحظ خلال رحلته الى المشرق العربي وجود هوة سحيقة بين المشرق والمغرب وخصوصا في ما يخص المقوم الحضاري الاول الذي هو لغة الضاد. فدعا الى مؤتمر حول التعريب انعقد عام ١٩٦١ وانبثق عنه هذا المكتب الذي يبلغ عمره اليوم اكثر من عشرين سنة .

خطط المكتب مشاريعه في المخططين العشريين ، الاول ٦٣ـ٧٣ والثاني ٧٣ـ٨٣ وقد انجز في التخطيطين مشروعا ضخما تاقت اليه الامة العربية منذ اجيال ، وهو توحيد المصطلحات العملية والتقنية والانسانية والمهنية على صعيد التعليم الثانوي في مجموع الوطن العربي .

وتم ذلك خلال ثلاثة مؤتمرات ، انعقد اولها في الجزائر عام ١٩٧٣ حيث تم توحيد مصطلحات الكيمياء والفيزياء والرياضيات والحيوان والنبات والجيولوجيا . وانعقد ثانيها في طرابلس الغرب عام ١٩٧٧ حيث تم توحيد مصطلحات العلوم الانسانية من تاريخ وجغرافية وفلسفة وعلم نفس . وانعقد اخرها في طنجة لتوحيد المصطلحات التقنية والمهنية .

ومنذ ذلك الوقت دخلنا المرحلة التالية من عملنا ، وهي المتعلقة بتوحيد مصطلحات التعليم العالي .

توحيد اللغة العامية

بالاضافة الى ما سبق ارتكز عمل المكتب على محورين آخرين اولهما محاربة الالفاظ الاجنبية في اللغة العربية والعمل من اجل تفصيح العاميات العربية برفع مستواها وتوحيدها عبر اقطار الوطن العربي وبدأنا نشعر فعلا بهذا التقارب لان المواطن العربي حيثما كان اصبح يستمع للاذاعات العربية فيفهمها ولو كانت لغتها تتخللها عامية محلية .

ويتعلق الامر الثاني بتعريب مصطلحات الادارة العامة والمرافق المتخصصة في الوطن العربي ويمكننا هنا ان نضرب مثلا بقطاع الفلاحة حيث امددنا الوزارات المختصة في جميع العواصم العربية بمجموعة من المعاجم الانجليزية الفرنسية العربية في مواضيع مختلفة اهمها معجم الحيوان ومعجم النبات ومعجم الزهور ومعجم الحشرات ومعجم السماكة والاسماك ومعجم التخطيط العشري لاوكسفورد في العلوم الغابية الذي يحتوي على ٥٠٠٠ كلمة وعبارة ومعجم الخرائطية الذي قدمناه عام ١٩٧٤ الى مؤتمر الخرائطية بكندا حيث صودق عليه كطبعة عربية لهذه المنجزة الدولية .

ونحن نعمل على تنميط وتطبيع هذه المصطلحات الموحدة على الصعيد الدولي وخاصة في الامم المتحدة التي زرتها قبل سنتين واتفقت مع المسؤولين في قسم الترجمة على امدادها بما تحتاج اليه ، لاسيما وان اللغة العربية اصبحت اداة العمل السادسة في المحافل الدولية .

كما اننا نمد بنوك الكلمة في العالم بالمصطلحات وخاصة بنك «سيماتس» في ميونيخ وهو الذي يمد هيئة الامم المتحدة .

وقد عقدنا عدة مؤتمرات لتوحيد خطة الخزن في الكومبيوتر في البنوك العالمية للكلمة وذلك في فيينا وموسكو ووارسو حيث تشكلت منظمة دولية برئاسة عالم بولندي انتخبت فيها نائبا للرئيس .

ولذلك اصبح في وسع الهيئات الاوروبية والامريكية ان تتعرف من خلال هذه البنوك على ما تم توحيده من مصطلحات وان تراسل الوطن العربي بواسطة المصطلح الموحد وهو ما يتم فعلا بين المكتب وهذه المنظمات التي تكاتبنا باللغة الاجنبية ونجيبها باللغة العربية الموحدة .

علاقات مختلفة

● **كيف علاقة مكتبكم بالكليات العلمية في الوطن العربي ؟**

ـ علاقتنا وثيقة بالجامعات العربية الخمسين ، فقد شكلنا بكل منها لجانا جامعية تمثل مختلف القطاعات والدوائر العلمية والادبية والفنية ، كدائرة الفيزياء ودائرة الكيمياء ..

وتعتبر كل دائرة هيئة متخصصة مراسلة للمكتب في مادة اختصاصها وتدقيقا لمهمة كل دائرة طلبنا من اعضائها موافاة المكتب بالمصطلحات المستعملة باية لغة ، ونحن نجمع ذلك ونسق بين الجامعات الاخرى ، وتكون هذه الحصيلة نواة لمشروع معجم متخصص في هذه المادة ، يقدم لندوة قصد بحثه وعرضه للتصديق على مؤتمر مقبل للتعريب .

● **وعلاقتكم بالمجامع اللغوية ؟**

ـ المجامع اللغوية التي اتشرف بالانتماء الى معظمها كعضو عامل تربطنا بها صلة وثيقة منذ عشرين عاما اذ ننطلق في ما وصلنا اليه من مصطلحات على ما انجزته المجامع في هذا الميدان او ذاك ولا ننسى حتى الدول العربية التي ليس فيها مجمع لغوي ، وشكلت لجان تهتم بالتعريب كلجنة التعريب في الخرطوم ، وذلك للاسهام في بناء الكيان العربي الموحد .

● **من الملاحظ ان علاقتكم بالصحافة العربية ليست قوية بالشكل المطلوب على صعيد التعاون اللغوي ، فكيف تصفون هذه العلاقة الآن ؟!**

ـ حاولنا الاتصال بالصحافة العربية مرتين منذ ١٩٦٣ . فقد اصدرنا في البداية ثلاثة معاجم بعنوان «قل ولا تقل» يحتوي كل منها على ٣٦٥ كلمة طلبنا من وسائل الاعلام العربية مساعدتنا على نشرها بمعدل كلمة كل يوم قل الكلمة العربية ، ولا تقل الاجنبية الدخيلة . غير ان وسائلنا الاعلامية لم تستجب ، سواء كانت مكتوبة او ناطقة .

ثم عاودنا الكرة ثانية عام ١٩٨٠ فحاولنا اقناع الصحافة العربية بتقريب المصطلح الموحد من المواطن العربي عن طريق نشر المهم منها يوميا بنسبة خمس كلمات ، وذلك حتى يستأنس المواطن العربي بالكلمة الموحدة . وكنا نوافي الصحافة بـ ١٥٠ كلمة من هذا القبيل في كل شهر لكن رجاءنا للاسف لم يحظ بالتجاوب .

آفاق واعدة

● **هل يفكر المكتب في تعميم مطبوعاته علما بانها لا تصل مجموع الادارات والمؤسسات الحكومية فكيف عامة المتعلمين ؟**

ـ حتى الآن اصدرنا نحو مائة معجم بثلاث لغات ، اربعون منها من تأليفي . اصغر هذه المعاجم معجم الالوان الذي يضم ٨٢٤ مصطلحا عربيا اي اسماء ٨٢٤ لونا وجدنا صعوبة في الحصول على مقابلها في اللغات الاخرى . واكبر معجم لي هو في الادارة العامة والمرافق المختصة يضم ٩٠٠٠ كلمة بالعربية مع مقابلها بالفرنسية والانجليزية .

مصطلحات التعليم العالي

● **وماذا عن آفاق المستقبل ؟**

ـ اهم برامجنا تتمثل في متابعة توحيد مصطلحات التعليم العالي وخزن الموحد منها في البنوك الدولية حتى يتم التطبيق العملي لهذه الموحدات .

ونحن نعد حاليا للمؤتمر الخامس للتعريب الذي سيعقد في العاصمة الاردنية عمان في الثلث الاخير من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل . وسينكب هذا المؤتمر على توحيد مصطلحات اول دفعة للتقنية والعلوم في التعليم الجامعي . ونظرا لاهمية المؤتمر فسيشرف عليه المجمع العلمي العربي بالاردن .

السيد عبد العزيز بنعبد الله



مايكل سابا مؤلف كتاب "رحلة أمريكي خلف الستار الصهيوني" لـ الشرق الأوسط :

الصهيونية رشت مساعدي وزير الدفاع الامريكي وحصلت على معلومات سرية حول صواريخ هوك الأردنية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منير ناصر:

يصدر قريبا في الولايات المتحدة كتاب جديد يكشف مدى تغلغل النفوذ الاسرائيلي في وزارة الدفاع الاميركية والاساليب التي يتبعها كبار المسؤولين في البنتاغون في تسريب المعلومات العسكرية السرية عن البلاد العربية الى اسرائيل.

ويتهم مؤلف الكتاب مايكل سابا، وهو امريكي من اصل عربي، اثنين من مساعدي وزير الدفاع الامريكي بتهريب معلومات سرية الى اسرائيل مقابل مبالغ من المال دفعت لهما من عملاء اسرائيليين. ويروي الكتاب قصة التحقيقات التي بداتها وزارة العدل حول هذا الموضوع ثم اغلقتها فجاة واسدلت عليها ستارا من الكتمان تحت ضغط اللوبي الصهيوني.

وقال مايكل سابا في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط»، ان ستيفن بريان مساعد وزير الدفاع الاميركي سرب معلومات سرية للاسرائيليين عن مواقع صواريخ هوك في الاردن وان الطائرات الاسرائيلية التي قصفت المفاعل النووي العراقي سنة ١٩٨١ قد استغلت هذه المعلومات لتفادي العبور فوق مواقع الصواريخ الاردنية وهي في طريقها الى بغداد.

واتهم مايكل سابا ايضا ريتشارد بيرل نائب مساعد وزير الدفاع الاميركي باستلام مبلغ من المال من شركة استشارية اسرائيلية مقابل بيع معدات عسكرية اسرائيلية لوزارة الدفاع الاميركية. وقال ان جميع المحاولات لاعادة فتح ملف التحقيق مع بريان وبيرل باءت بالفشل.

وفي ما يلي نص الحديث:

تواطؤ حكومي

● في الفصل الاخير من كتابك تشير الى ان الحكومة الامريكية تحاول اخفاء المعلومات المتعلقة بالتحقيق مع هذين الشخصين. هل ما زالت الحكومة تمنع الوصول الى هذه المعلومات حتى الآن؟

ـ نعم الحكومة ما زالت تسدل ستارا من الكتمان حول هذا الموضوع وعندما يسأل اي شخص الحكومة عن الموضوع فانهم يقولون ان القضية اسقطت ضد هذين الشخصين منذ عام ١٩٧٩. وعندما طلبنا الحصول على ملف القضية لنطلع على مجريات التحقيق في هذه القضية وجدنا مذكرة توحي بان يحال هذان الشخصان على المحاكمة بتهمة التجسس لحساب دولة اجنبية ومخالفة قوانين اخرى. ومن هذا يتضح ان وزارة العدل قررت اسقاط القضية واخفاء الموضوع تحت ضغط اللوبي الصهيوني.. وجرت محاولات اخرى من قبل اعضاء الكونجرس لاعادة فتح التحقيق في القضية عندما تم تعيين بيل وبريان في وزارة الدفاع عام ١٩٨١، ولكن الضغط اليهودي تصدى لهذه المحاولة واسدل عليها الستار من جديد.

● ما هو رد الفعل الذي تتوقعه من نشر الكتاب، وهل تعتقد انه سيعاد فتح التحقيق في القضية؟

ـ ان آخر صفحة في الكتاب دعوة للقراء لاتخاذ موقف من القضية والكتابة الى الرئيس ريجان واعضاء الكونجرس والطلب اليهم الاطلاع على ملف القضية خاصة الاجزاء التي حذفت منه عمدا وحثهم على اعادة التحقيق في القضية حتى تتحقق العدالة.

عملاء اسرائيل في امريكا

● هل تعتقد فعلا ان هناك شبكة من العملاء داخل الحكومة الامريكية يعملون لصالح اسرائيل؟

عندما نتحدث عن العملاء هناك نوعان من هؤلاء العملاء النوع الاول يضم الامريكيين المتعصبين لاسرائيل الذين يندفعون في الدفاع عن مصالحها دون ان يتلقوا تعليمات بذلك من الحكومة الاسرائيلية. ويعتقد هؤلاء ان اي شيء في صالح اسرائيل هو في صالح الولايات المتحدة ايضا. اما النوع الثاني يمثل اولئك الاشخاص الذين لهم اتصال وثيق مع السلطات الاسرائيلية امثال بيرل وبريان. وهذا النوع من الناس يجب ان يسجلوا اسماءهم في وزارة الخارجية كعملاء لدولة اجنبية كما ينص القانون الامريكي والا اعتبروا مخالفين للقانون ويجب ان يقدموا للمحاكمة.

● وماذا عن تحركات رجال الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) داخل الحكومة الامريكية لجمع المعلومات لصالح اسرائيل؟

ـ بالتاكيد هناك نشاط للموساد في الولايات المتحدة. وقد كشف التحقيق في قضية بريان انه سرب معلومات سرية للاسرائيليين عن مواقع صواريخ هوك في الاردن. وقد لعب بريان وبيرل دورا مهما في تحديد المواقع الثابتة لهذه الصواريخ بعد ان كان مقررا في الاصل ان تنصب هذه الصواريخ على منصات متنقلة. وقد ذهب بريان بنفسه الى الاردن وتفقد المواقع التي يجب ان تنصب فيها الصواريخ. والجدير بالذكر ان بريان ذهب مباشرة الى اسرائيل بعد زيارته للاردن.

وعندما قام الاسرائيليون بتدمير المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ كشفت التقارير انذاك ان الطائرات الاسرائيلية اخترقت المجال الجوي الاردني وتفادت العبور فوق مواقع صواريخ هوك مما يدل انه كانت لديها معلومات مسبقة عن موقع هذه الصواريخ.

سقوط الاسطورة

● ما رأيك في التقارير التي نشرت في الصحف عن انخفاض مستوى القوات الاسرائيلية وعن الخسائر التي اوقعتها هذه القوات بنفسها اثناء غزوها للبنان؟

ـ ان ما حصل في لبنان، والحادثة الاخيرة التي وقعت في لندن واشترك فيها الاسرائيليون لمحاولة اختطاف الوزير النيجيري السابق عمر ديكو تثبت ان الاسرائيليين بدأوا يتخبطون وبدأت تتلاشى عنهم صورة «الابطال الذين لديهم قوة بشرية خارقة» التي طبعتها وسائل الاعلام في اذهان الشعب الامريكي. وحاولت الصحف مؤخرا اسدال الستار عن اية معلومات تظهر الاسرائيليين بمظهر العجز خاصة الخبر الذي نشرته الواشنطن تايمز في الاسبوع الماضي عن الخسائر التي اوقعتها في الاسبوع الماضي القوات الاسرائيلية بنفسها اثناء غزو لبنان نتيجة لضعف القيادة وانهيار الروح المعنوية لدى الجنود. والغريب اننا لم نسمع اية تفاصيل عن الموضوع في وسائل الاعلام الاخرى.

غيبوبة الشعب الاميركي

● نحن ندرك مدى قوة وفعالية اللوبي الصهيوني داخل الكونجرس والادارة الامريكية، ولكن هل يدرك ذلك افراد الشعب الامريكي؟

ـ الشعب الامريكي لا يعلم كل الحقائق عن فعالية هذا اللوبي لان الصحف لا تنشر عنه الكثير. ولكن الآن بدأت تنشر بعض الكتب التي تسلط الضوء على النشاطات الخفية لهذا اللوبي وتدعو الى محاربته لانه يضر بالمصالح الامريكية. ومن بين الذين كتبوا حول هذا الموضوع بول فندلي وستيف جرين وغيرهم. وهذه المعلومات التي تنشر ستشجع الكثيرين على التصدي لهذا اللوبي ومحاربته علانية. ونلاحظ انه كلما صدر كتاب جديد ضد اللوبي الصهيوني تحاول الجماعات اليهودية التهجم عليه والتشهير بالكاتب واتهامه باللاسامية ثم يتبع ذلك موجة من المقالات والاقلام التي تستدر عطف الشعب الامريكي على «الجرائم التي ارتكبت ضد اليهود في المانيا». وهذا يدل على ان اليهود بدأوا يخافون ان يزداد الشعور المعادي لهم اذا ما عرفت الحقائق. وهناك دلائل في الولايات المتحدة ان افراد الشعب الامريكي سئموا من محاولات اليهود استدرار العطف عليهم، وبدأت تتضح لهم الحقائق حول اللوبي الاسرائيلي ودوره في تهديد المصالح الامريكية.

● ما هي الضغوط التي تعرضت اليها كمؤلف لهذا الكتاب؟

ـ لقد حاولت جهات عديدة التغطية على المعلومات التي كنت ابحث عنها. في البداية لم يخطر ببالي ان اكتب كتابا حول الموضوع ولكنني كنت احاول تسليط الضوء على معلومات مهمة بالنسبة لوسائل الاعلام الامريكية ومحاولة تنبيه الشعب والكونجرس الى ان شخصين مثل بريان وبيرل قد حصلا على مناصب رفيعة في وزارة الدفاع بالرغم من تصرفاتهما المشبوهة. ولكن الصحافة تجاهلت الموضوع وهذا دفعني الى التفكير في تاليف كتاب عن الموضوع حتى تصل المعلومات الى الشعب.

ضغوط لحجب الحقيقة

● وهل واجهت اي ضغط عندما عرضت الكتاب على الناشرين؟

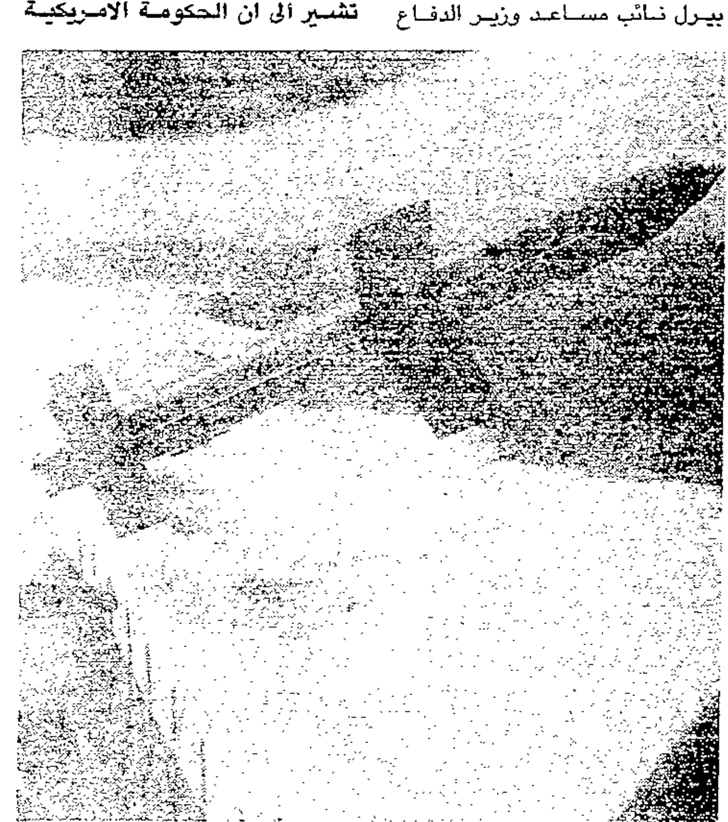
ـ نعم وجاء هذا الضغط عندما رفض عدد من الناشرين فكرة الكتاب. وكنت اخشى ان يحصل معي مثلما حصل مع المؤلفين الامريكيين الاخرين امثال انس وجرين ونف وفندلي الذين تعرضوا لهجوم اللوبي الصهيوني على كتبهم ورفض الناشرون التعامل معهم. وقد ذكر لي هؤلاء ان النسخ التي ارسلوها للناشرين انتهت في السفارة الاسرائيلية لاعداد حملات اعلامية ضدها حتى قبل نشرها.

● وكيف استطعت اخيرا ان تعثر على ناشر لكتابك؟

ـ وفقت في العثور على ناشر صغير في ولاية فيرمونت متخصص في مثل هذه المواضيع المثيرة للجدل. وسوف يطبع من الكتاب ٣٠ الف نسخة. وتم حتى الان حجز ١٠ الاف نسخة مقدما.

● وهل لديك مشاريع لنشر الكتاب في العالم العربي؟

ـ نعم، وانا احاول نشر الكتاب بعدة لغات في العالم ومن ضمنها البلاد العربية نظرا لما يحتويه من معلومات عن الكيفية التي تسيطر بها مجموعات اللوبي الصهيوني على النظام السياسي في الولايات المتحدة.



صاروخ جابريل المضاد للسفن الذي صنعته اسرائيل وحصلت على اسرار صناعته من امريكا بمساعدة اللوبي الصهيوني.

اثار الغارة العدوانية الصهيونية على المفاعل النووي العراقي حيث استخدمت الاسرار العسكرية التي هربها مساعدا وزير الدفاع الامريكي لاسرائيل حول مواقع صواريخ هوك في الاردن لتجنب الطائرات المغيرة لهذه الصواريخ اثناء عبورها الاجواء الاردنية.

عالم النشر

شركات التوزيع تتصارع لاحتكار اسواق الصحف والكتب

بدات أروقة سوق البورصة البريطانية تشهد صراعا رهيبا لأحتكار سوق توزيع الصحف والكتب والمجلات فاكبر شركة توزيع بريطانية «دبليو اتش سميث وولده» قدمت عرضا بلغ ٣٤ مليون جنيه استرليني لشركة التوزيع المعروفة «جون مارتين» ولكن رئيسها نصح المساهمين بعدم قبول العرض.

وعندما نعرف ان أرباح شركات التوزيع تتضاعف كل عام يغيب العجب.

شركة توزيع «جون منذيس» اعلنت عن ارباحها هذا العام والتي بلغت حوالي ١٤ مليون جنيه اي بزيادة ٢٦ في المئة عن العام المنصرم وقد بلغت قيمة مبيعاتها الأجمالية ٤٦١ مليون جنيه استرليني.

... وفي ماليزيا تحقق الصحف ارباحا

اعلنت هيئة ادارة «ستريت تايمز برس» التي تصدر الصحيفة اليومية الصادرة باللغة الانجليزية «ستريت تايمز» وعددا آخرا من الصحف بلغات صينية وماليزية عن ارباح بلغت هذا العام حوالي ستة ملايين جنيه استرليني اي بزيادة ٣٧ في المئة عن ارباح العام الماضي.

معارك... تلفزيون الصباح تزداد سخونة لجذب المشاهدين

يظهر أنه بعد الهزات الزلزالية التي أثرت على تلفزيون بريطانيا التجاري الصباحي المعروف بـ «تي في ايه أم» والتي كادت أن تفقده ثقة المعلنين بعد أن افقدته مركز الصدارة على منافسه «برنامج موعد الأفطار» الذي تقدمه محطة الـ «بي. بي. سي» .. استرجع انفاسه واستعاد مكانته..

الارقام تشير أن ١,٥ مليون مشاهد كل يوم يفضلون برنامج «صباح الخير يا بريطانيا» على برنامج «موعد الأفطار» الذي يشاهده ١,٤ مليون مشاهد صباح كل يوم.

.. التلفزيون التجاري بالطبع مرتاح جدا لهذه الأرقام لانها بالتالي ستعيد ثقة المعلنين به وستدر على خزينته عشرات الآلاف من الجنيهات كقيمة لحملات اعلانية جديدة يمكن ان تساعد في تحسين البرامج، وتطيل عمر الفترة الصباحية، وتنقذها من الهزات والزلازل!!

السيخ المتطرفون في البنجاب لا يؤمنون بالصحافة الحرة

المستر داميش شاندرا شربرا محرر صحيفة بانجابية في شمال الهند ومدير البرس ترست الهندية.. صحفي له مكانته واحترامه واسهامه الطويل في عالم الصحافة والنشر... سقط في الأسبوع الماضي ليضيف أسما آخر في قائمة الصحفيين الأحرار الذين سقطوا متخبطين بدمائهم ضحية القلم الحر والكلمة الصادقة.

ثلاثة من رجال العصابات المتطرفة السيخية في البنجاب اطلقوا نيران مسدساتهم عليه وعلى مرافقيه فقتل في الحال وجرح مرافقاه.

ومن المؤلم جدا ان مقتل الصحفي الهندي جاء مباشرة بعد مقال افتتاحي نشره في صحيفة محلية انتقد فيه سياسة الحركة المتطرفة السيخية التي تلجأ الى العنف لتحقيق أهدافها القومية كما انتقد سياسة انديرا غاندي وحزب المؤتمر الهندي ازاء التطورات في أقليم البنجاب

هكذا عند الأصل

نيويورك تايمز

أمريكا تخسر أخطر معاركها ضد انتشار المخدرات بين شبابها

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان كل استراتيجية اتبعتها الولايات المتحدة منذ أن اصبحت المخدرات مصدرا رئيسيا لقلق السلطات قبل عشرين سنة اخفقت. كما ان هنالك الكثيرين من اعضاء الكونجرس الذين ينادون بوجوب انتهاج اساليب جديدة واتخاذ خطوات اكثر تطرفا لمحاربة هذا المرض مثل قطع المساعدات الامريكية عن البلدان الاجنبية التي تنتج تلك المخدرات.

ومضت الصحيفة تقول: إن ابعاد المشكلة هائلة. فالمخدرات تؤدي إلى الجريمة وتدمير الحياة البيئية والادمان وما يرافقه من مشكلات صحية وامراض وحتى الموت. وقد اخفقت جهود الولايات المتحدة التي بذلتها حتى الآن لاقناع الدول التي يتم انتاج المخدرات فيها بوقف تدفقها خارج تلك البلدان. وتقدر السلطات الامريكية ان كمية المخدرات المختلفة التي تنتج الآن تتجاوز اي كمية سابقة كما أن ما يصل الولايات المتحدة منها يفوق كثيرا ما يصل أي بلد آخر في العالم.

ونظراً لآلاف الملايين من الدولارات التي ينفقها الامريكيون على تلك المخدرات كل سنة فان تجار المخدرات تمكنوا في حالات كثيرة ـ بما لديهم من اموال طائلة ـ من افساد المسؤولين في بعض حكومات العالم الثالث. كذلك يقول رسميون امريكيون ان اموال المخدرات تساهم في دعم كثير من الحركات الارهابية والثورية.

وذكرت الصحيفة ان احتمال قطع واشنطن مساعداتها المالية لبعض الدول يثير القلق بين المسؤولين في الخارجية الامريكية وبين بعض الحكومات الاجنبية. إذ انهم يقولون إن مثل تلك الخطوة سيكون لها آثار عكسية كبيرة على السياسة الخارجية الامريكية. إلا ان الكثير من الشخصيات الامريكية من مختلف الاتجاهات السياسية والحزبية اخذت تنادي باتباع هذا الاسلوب كوسيلة لمكافحة تجارة المخدرات.

وتشير أحدث التقديرات الاتحادية الامريكية الى ان استخدام الحشيش والهيروين في ازدياد كما ان هناك زيادة ضخمة في تعاطي الكوكايين.. وقد ادى ارتفاع عدد الذين يتعاطون المخدرات إلى اخطر مشكلة تواجهها الولايات المتحدة في هذا المضمار في تاريخها. ويقدر المسؤولون ان اكثر من عشرين مليون امريكي تعاطوا الكوكايين مثلا في وقت أو آخر، كما ان خمسة الاف شخص يستخدمونه للمرة الأولى كل يوم. يضاف الى ذلك ان هناك اكثر من مليون شخص اصبحوا مدمنين.

وتطرقت الصحيفة الى وجهات النظر المختلفة لمكافحة المخدرات فاشارت إلى الجهود التي تبذلها دوائر مكافحتها ثم إلى أهمية التعليم في ذلك، كما اشارت الى دراسة اعدتها مؤسسة راند عن المخدرات ومضت تقول: إن هذه الدراسة تقرر فشل الجهود المبذولة لمحاربة المخدرات في الداخل، ولهذا فان ادارة ريجان تولي اهتماما كبيرا لمكافحتها في ما وراء البحار اي حيث تنتج ولاسيما بعد ان اظهرت الاحصاءات الأخيرة حدوث ارتفاع كبير في انتاج تلك المخدرات وان الزيادة وصلت في بعض الأحيان الى اكثر من خمسين في المائة، ولكن معظم البلدان التي تنتج المخدرات ترد على وجهة النظر الامريكية بالقول إن المشكلة مشكلة امريكية بحتة. فاذا ما توقف الامريكيون عن شراء المخدرات وتعاطيها فان المشكلة ستحل في سهولة.

هيرالد تريبيون

الاوروبيون يرفضون الشكاوى الامريكية عن دورهم الدفاعي

ذكرت صحيفة هيرالد تريبيون في تحقيق لها عن العلاقة بين الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة في مجال الدفاع ان الاعضاء الاوروبيين في منظمة حلف شمال الاطلسي يرفضون قبول الشكوى الاميركية بانهم لم يساهموا بشكل كاف في الدفاع عن الغرب. وتؤكد الدول الاوروبية انها تقوم بدورها على خير وجه وان النقاد في الكونجرس وغيره يتجاهلون هذه الحقيقة.

وكان السبب الاساسي في هذه الخلافات الحالية هو مشروع القرار الذي قدمه عضو الكونجرس سام نان ودعا فيه الى خفض القوات الامريكية في اوروبا الغربية بنسبة الثلث ما لم تقم حكوماتها ببذل جهد اكبر لتعزيز قواتها التقليدية.

إلا أن الدبلوماسيين ورسميي حلف الاطلسي في بروكسل يشيرون الى ان نان لم يأت بأي جديد. اذ ان هذه الشكوى الامريكية تتكرر من حين لاخر منذ اوائل السبعينات. والقضية الحقيقية حسب قول ستيفن ليدوجار نائب رئيس البعثة الامريكية في مقر منظمة حلف الاطلسي هي ان الدول الاوروبية الغربية في الحلف لا تقوم بدورها اللازم وان هذا التقصير له مضاعفات على الولايات المتحدة. اذ دون وجود دفاع تقليدي اقوى يمكن الاعتماد عليه في وجه اي هجوم سوفياتي على اوروبا الغربية ستجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة الى استخدام السلاح النووي، ولا سيما اذا اخذنا في اعتبارنا حسب راي ليدوجار ان الخطر السوفياتي وخطر حلف وارسو اكبر كثيرا مما كان عليه قبل عشر سنوات. واعادت الصحيفة الى الاذهان ان مشروع القرار الذي قدمه السيناتور نان مني بالهزيمة في الكونجرس. ولكنه حصل على ٤١ صوتا مقابل ٥٥ صوتا مما سلط الاهتمام على المشكلة.

رونالد ريجان

وقد ردت رئاسة حلف الاطلسي في بيان اصدرته اخيرا على التهم الامريكية فقالت ان النطاق المهم للمساهمة الاوروبية امر لا تقدره الولايات المتحدة. اذ ان الدول الاوروبية تؤمن ثمانين بالمائة من الدبابات وتسعين بالمائة من الفرق المدرعة في التحالف. كما ان اساطيلها تؤمن سبعين في المائة من سفن الحلف الحربية. يضاف الى ذلك ان لاوروبا ثلاثة ملايين رجل في الخدمة العسكرية الفعلية ومثلهم في الاحتياطي. اما الولايات المتحدة فلديها مليونا رجل في الخدمة الفعلية ومليون رجل في الاحتياطي.

علهمشمار

اسرائيل .. واسلوب الضم الزاحف لمنابع المياه بالجنوب اللبناني

نشرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية الناطقة باسم حزب العمال الموحد مقالا افتتاحيا بقلم اليكس فشمان قال فيه ان الضجة الدولية التي ثارت في اعقاب قيام اسرائيل باقامة سياج حول قرية غجر اللبنانية الواقعة على المنابع الغنية لنهر الاولي دفعته الى اجراء دراسة حول القرية اكدت نتائجها ان اسرائيل استخدمت اسلوب الضم الزاحف فيما يتعلق بمنابع المياه في الجنوب اللبناني.

وقال انه بعد دراسة عدة خرائط مدنية وعسكرية اختيرت ٣ خرائط رئيسية جميعها مدنية وفي الخريطة الاولى التي تعود الى ١٩٦١ تظهر قرية غجر داخل الاراضي اللبنانية، كما اكدت الخريطة الثانية التي تحمل عنوان «الجولان اليوم وغدا» وصدرت عن مركز الاعلام الاسرائيلي عام ١٩٧٢ ان قرية غجر مازالت داخل الاراضي اللبنانية.

اما الخارطة الثالثة التي اعدتها دائرة المساحة الاسرائيلية عام ١٩٧٨ بناء على طلب من رئيس شعبة التوجيه المعنوي في الجيش الاسرائيلي فقد اظهرت ان قرية غجر ضمت الى اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان قصة قرية غجر تعود الى عام ١٩٧٨ عندما شقت اسرائيل طريقا الى القرية وبدأت باقامة جدار حولها ولكن عمليات الضم توقفت بعد احتجاج سكان القرى المجاورة الذين خافوا على مصير اراضيهم.

ثم عادت قضية قرية غجر الى الظهور من جديد في الآونة الاخيرة وعلى ما يبدو فان المعلومات حول استئناف اسرائيل لاعمال تسوير القرية نقلت الى علم السلطات اللبنانية عن طريق الامريكيين الذين كان لديهم صور جوية للمنطقة تظهر تطور الاعمال فيها.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين حاولوا في البداية ان ينفوا الانباء المتعلقة بالقرية ولكنهم اضطروا في وقت لاحق وعندما انتشرت القضية في الاعتراف بان اعمال اقامة الجدار انما تمت لاهداف امنية وذلك بدعوى منع التسلل من القرية الى داخل هضبة الجولان.

تايمز

مستقبل اليونسكو في الميزان

قالت صحيفة «تايمز» ان منظمة اليونسكو تواجه الان احرج فترة في تاريخها الذي يمتد على مدى ٣٨ عاما. إذ تستعد الهيئة التنفيذية للمنظمة لدراسة سيل الانتقادات والاقتراحات التي اعدتها اللجان المختلفة في المنظمة تمهيدا لتقديم التوصيات الختامية.

وتعتقد الصحيفة ان بقاء المنظمة على شكلها الحالي اصبح في الميزان الان. فالولايات المتحدة التي تقدم ربع ميزانية المنظمة مصرة على الانسحاب منها بحلول نهاية العام الحالي ما لم يحدث فيها تغييرات جذرية.

كما ان بريطانيا اعلنت انها ستعيد النظر في عضويتها ايضا ما لم تكن هناك «مؤشرات مهمة» على حدوث تغييرات بحلول نهاية السنة.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تتهم المنظمة بسوء الادارة والتبذير المالي وبصبغ برامجها بالصبغة السياسية. ولذلك قررت الولايات المتحدة الانسحاب.

كذلك ترد عدة انتقادات لليونسكو في تقرير آخر اعده ٢١ من كبار المستشارين بالمنظمة بناء على طلب من احمد مختار امبو مديرها العام.

لوموند

في الذكرى الثانية لمذابح صبرا وشاتيلا:

المأزق الكبير للفلسطينيين في بيروت يفرش الطريق الى السويد بالورود

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في بيروت عن وضع الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية بمناسبة الذكرى الثانية لمذابح صبرا وشاتيلا تحت عنوان «المأزق الكبير لفلسطينيي لبنان» جاء فيه:

تميزت الذكرى الثانية لمذابح صبرا وشاتيلا في لبنان التي وقعت بين يومي ١٦ و١٨ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ وذهب ضحيتها حوالي الف قتيل، بمظاهرات عدة اهمها التي دعت اليها المنظمات الفلسطينية.

وقالت انه بعد عامين لا يزال الذين نجوا من القتل في صبرا وشاتيلا يتذكرون بألم المشاهد المروعة التي وقعت امام اعينهم. الخوف من تجدد مثل هذه الاعمال ما زال موجودا في كل مكان، وكثير من الفلسطينيين لا يزالون يشعرون بانه يمكن ان يكونوا ضحية التطورات السياسية في اي وقت من الاوقات.

ففي المنطقة التي تسيطر عليها ميلشيات «امل» وقوات اللواء السادس في الجيش اللبناني منذ ٦ فبراير (شباط) الماضي اصبحت المخيمات الفلسطينية تحت مراقبة شديدة. نظرا لأن «امل» لا تريد وباي ثمن ان ترى منطقة نفوذها المفضلة مهددة.

واضافت «لوموند» تقول: رغم هذا كله فان الفلسطينيين اليوم ليسوا مجردين كما كانوا عشية الغزو الاسرائيلي. لقد بدا عدد منهم ممن غادروا العاصمة اللبنانية في اغسطس (آب) ١٩٨٢ العودة اليها في محاولة لاعادة بناء تنظيماتهم.

وذلك ينطبق على اللاجئين الذين جاؤوا الى لبنان عام ١٩٤٨، الذين يحق لهم العودة والاقامة في بيروت بصورة قانونية. المنفيون في اليمن والجزائر او في السودان فضلوا العودة والعيش بالقرب من عائلاتهم.

اهمية عودة هؤلاء الى لبنان ضئيلة جدا لان الكثير من المقاتلين او المسؤولين يأتون الى بيروت للزيارة او في مهمات خاصة ومحددة.

شيء اكيد وهو ان المنظمات الفلسطينية ظهرت مجددا في المخيمات كما هو الحال في بيروت حيث فتحت الاجنحة الموالية لسوريا مكاتب سياسية لها بالاضافة الى نشاطاتها الاجتماعية.

وقالت الصحيفة: ولقد ظهر ايضا بفعل اجواء القلق التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان تيار ديني داخل المخيمات يقلق المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية، التجمعات في مساجد صبرا وشاتيلا حيث يلقي مشايخ الدين محاضراتهم اصبحت يومية.

ردة الفعل الثانية لدى معظم الفلسطينيين في لبنان وخاصة في صفوف الشباب هي الرغبة في مغادرة البلاد. ويقول احد مسؤولي المنظمات الدولية «اذا ما توفرت الامكانات فان معظم هؤلاء سيغادرون لبنان». البلد المضيف الذي يذكره الفلسطينيون في لبنان هو «السويد». ولماذا ستوكهولم بالذات؟ «لان هذه الدولة لا تطردنا» كما يقول احدهم واسمه حسان.

اتجاهات الصحف العالمية

● كان انخفاض الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى له في التاريخ مقابل الدولار الامريكي العنوان الرئيسي في صحيفة «التايمز». إذ قالت الصحيفة إن الجنيه وصل إلى ١,٢٤ دولار في الوقت الذي بلغت قيمة الدولار الامريكي ذروة جديدة نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة المصرفية في الولايات المتحدة وبسبب قوة اقتصادها مقارنة بكل الدول الأخرى.

● اما الصحف الجادة الاخرى مثل «الجارديان» و«ديلي تلجراف» وكذلك الصحف الشعبية مثل «ديلي ميل» و«ديلي ميرور» و«ديلي اكسبريس» فقد اختارت اخبارا محلية بحتة عناوين رئيسية لها مثل إحتمال ارتفاع اسعار البنزين ومشتقاته بمعدل سبعة بنسات للجالون الواحد.

● ولعل اهم الأخبار الاجنبية القليلة التي ظهرت على الصفحات الأولى ما نشرته صحيفة «الجارديان» عن اتفاق ليبيا وفرنسا على البدء في سحب قواتهما من تشاد اعتباراً من الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وترى الصحيفة ان تنفيذ هذا الاتفاق سيعني نصراً سياسياً كبيراً لفرنسا.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت في عناوين صفحتها الأولى الرئيسية موسم المؤتمرات الحزبية في بريطانيا والاضطرابات العمالية فيها. لكنها ركزت في تحليل خاص تذكر فيه ان الاتحاد السوفياتي اخذ يميل إلى الاعتقاد بأن الرئيس ريجان سيفوز في الانتخابات المقبلة على خصمه والتر مونديل.

● وتناولت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي الاتفاق الليبي – الفرنسي بشأن تشاد ولكنها اهتمت بردود الفعل التي اثارتها تصريحات وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي والتي قال فيها إن من الأفضل بقاء المانيا مقسمة إلى دولتين. وذكرت الصحيفة أن الوزير الايطالي أعرب عن أسفه لما أثارته تلك التصريحات من «سوء تفاهم».

● وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في احد عناوينها الرئيسية إن وزراء مالية السوق الأوروبية المشتركة اتفقوا على مقاومة اي ضغوط من الولايات المتحدة تهدف الى وضع العقبات في وجه حصول دول العالم الثالث على تسهيلات ائتمانية او قروض من صندوق النقد الدولي.

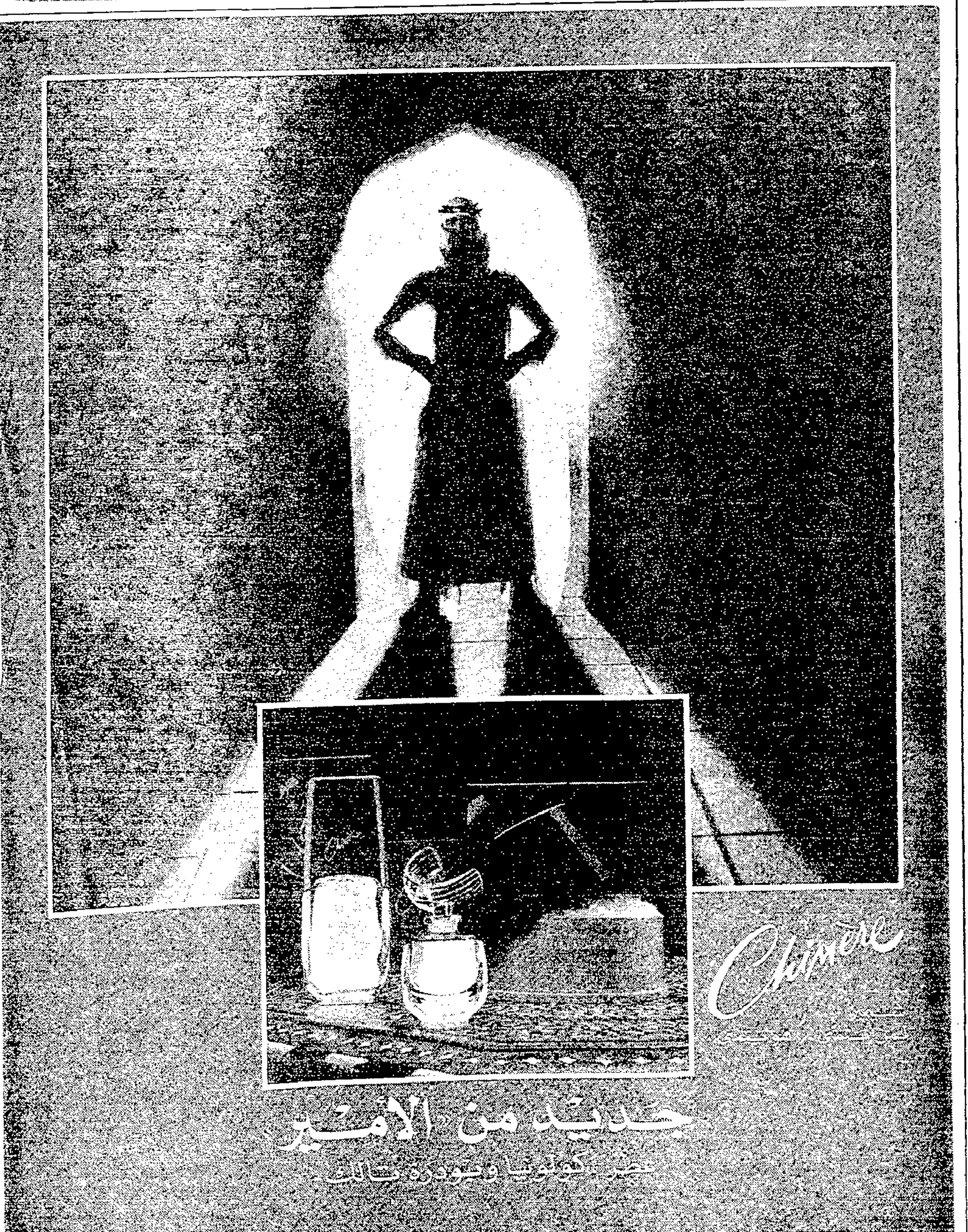
ديلي تلجراف

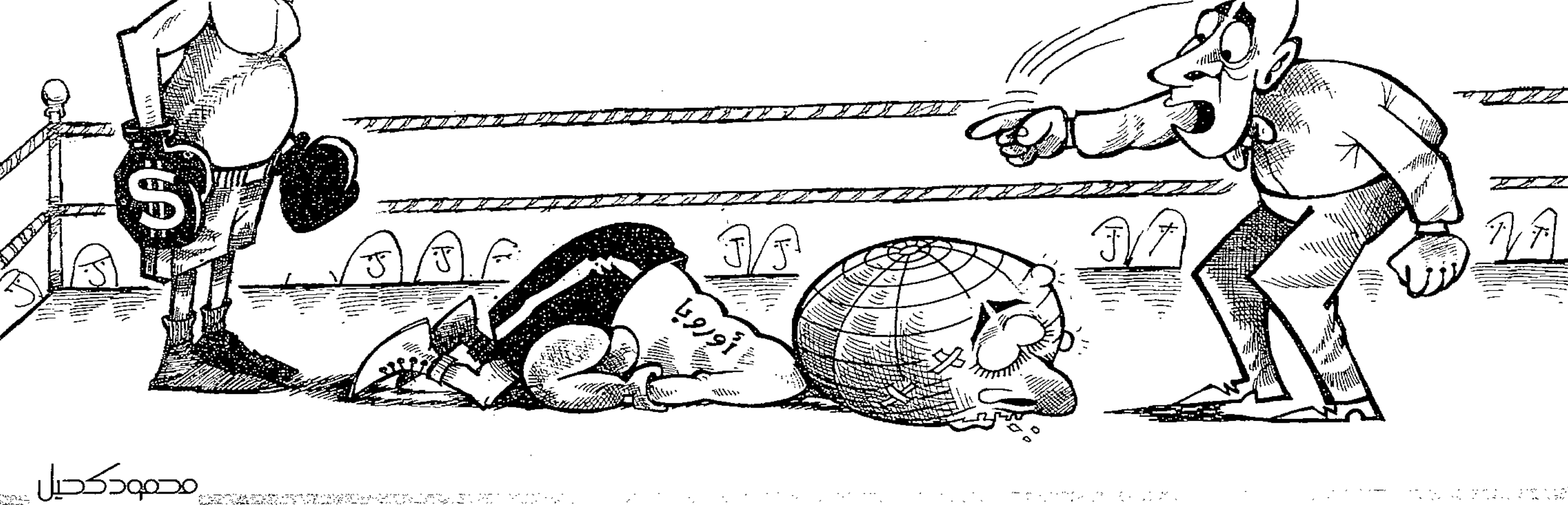
اندريوتي يغضب الألمان

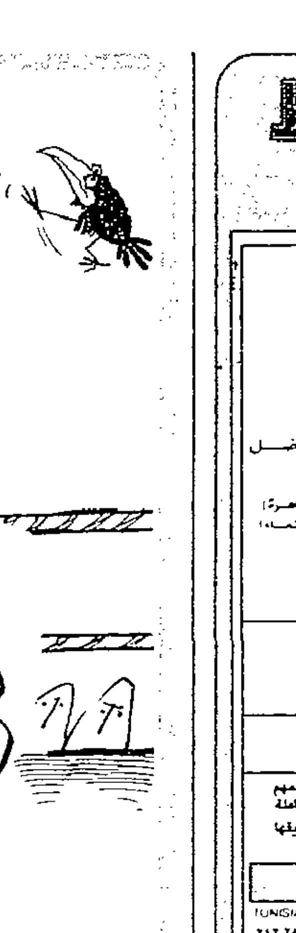
علقت صحيفة «ديلي تلجراف» في افتتاحية لها على تصريحات وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي التي ادلى بها في مؤتمر للحزب الشيوعي الايطالي في روما وقال فيها: «إننا جميعا نوافق على قيام علاقات طيبة بين الدولتين الالمانيتين. ولكن اي وحدة المانية مسألة يجب قمعها لأن هناك دولتين المانيتين وهذا هو ما يجب ان يظل عليه الحال».

وترى «ديلي تلجراف» ان هذه وجهة نظر تستحق ان تنال الاهتمام. إذ تقول الصحيفة: إننا جميعا عشنا ما فيه الكفاية من المانيا الموحدة والموجات العدوانية القومية التي طالما صاحبتها، فمنذ ان وحد بسمارك الولايات الالمانية شنت المانيا حروبا ضد جاراتها في ثلاث مناسبات. وقد كانت تلك الحروب ضروسة ولئيمة. والكثيرون يعتقدون ان الغرب يؤيد بمجرد الكلام فكرة توحيد المانيا. ولكن هذا ليس سوى كلام. ولربما كانت هذه النقطة هي الوحيدة التي يتفق عليها الغرب والاتحاد السوفياتي ضمنيا، بمعنى آخر وبناء على الخبرات الماضية يتفق الجانبان على ان إعادة توحيد المانيا ستكون تجربة في منتهى الخطورة.

ولاشك في ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول يشعر بالصدمة لأن وزير خارجية دولة حليفة (ايطاليا) ادلى بمثل تلك التصريحات. ورغم التفسيرات التي صدرت عن جوليو اندريوتي وما صاحبها من «سوء التفاهم» فان الصحيفة تعتقد ان هذه الضجة ستظل قائمة لفترة طويلة.







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices

أهذا هو حلم «الاصلاح» في لبنان ؟!

بقلم : حافظ ابراهيم خيرالله

نريد تحقيق الاصلاح في لبنان .

عند الاطلاع على حيثيات ومصطلحات الاصلاح في لبنان ، نفهم ان المقصود على السنة السياسيين هو اصلاح النظام ككل . بعد التوغل في البحث عن معاني الحيثيات والمصطلحات ، نفهم ان الهدف هو تقاسم مغانم وظيفية في الدولة هي مزيج من رواتب يجري دفعها لموظفين غير اكفاء ولا مستحقين ومن رشاوى يفرضها أولئك الذين توظفوا في الدولة اللبنانية على اولئك الذين لم يتوظفوا .

بمعنى آخر : نريد الاثبات باننا ساعون الى اصلاح النظام والحكم والدولة ثم نكتشف ان المفاهيم متقزمة عند اصلاح اداري وظيفي ضيق هو في النتيجة مشروع تنفيعي .

بعد عشر سنوات من الموت والدمار والتخريب وانفراط الوطن والدولة وانحسار سلطة «الشرعية» الى ما يشبه سلطة رئيس بلدية ، ثم انفراط الجيش مرة واثنتين وثلاثا ، ثم تفريغ لبنان من حوالي مليون مواطن من اصل اربعة ملايين ، نجد ان هنالك من يريد اقناع الشعب اللبناني بان الدواء الشافي من كل الامراض اللبنانية هو تحقيق ما يسمونه الاصلاح السياسي .

نكرر مفهومنا : المقصود بالاصلاح السياسي هو الاصلاح الوظيفي الاداري التنفيعي الطائفي بالدرجة الاولى ، على ان يجري تصوير هذا الشغل على انه اقامة للعدل بين الناس وللتوازن بين الطوائف .

السبب في الاختلال هو القول ان الطائفة المارونية تحديدا (وليس المسيحيون في مجموعهم اطلاقا) هي صاحبة امتيازات في الحكم ـ اي في الادارة بدرجة رئيسية ـ وان المشروع الجديد يقتضي انقاص هذه الامتيازات وتوزيعها على بقية الطوائف .

قطعا فان للطائفة المارونية امتيازات تمارسها منذ حضور فرنسا الى منطقتنا بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وتأسيس «دولة لبنان الكبير» في مطلع العشرينات ثم تأسيس الجمهورية اللبنانية في منتصف العشرينات ثم استقلال الجمهورية اللبنانية في منتصف الاربعينات .

والامتيازات التي تقول انها للطائفة المارونية هي بالدرجة الاولى امتيازات لعدد من الافراد تزعموا الطائفة المارونية واكثروا من المتاجرة بها بيعا وشراء والتزامات انتخابية وولاءات زعامية مع افراد هذه الطائفة ، والى الحد الذي يكاد ان يجعل هذه الامتيازات عدة متكاملة لما تمكن تسميته «مافيا» التسلط على الطائفة المارونية اولا ثم «مافيا» التسلط على لبنان عبر الطائفة المارونية .

قد يكون هذا الكلام غريبا او مستغربا اوحتى مستهجنا . لا بأس ، فنحن في سبيل الوصول الى التفاصيل في سياق الحكي .

والذين قالوا ان امتيازات الطائفة المارونية تؤدي الى تسلط هذه الطائفة على بقية ما تبقى من الطوائف المسيحية الاخرى ثم على الطوائف الاسلامية كذلك ، هم قطعا على حق . الاضافة الى ذلك هي اضافة رئيسية وهي ان الامتيازات المذكورة جعلت الطائفة المارونية رهينة عند الذين تزعموها وجعلت زعماء الطائفة المارونية رهائن عند قوى خارجية لا تعد ولا تحصى .

المثل البسيط : هل رئاسة الجمهورية اللبنانية ، التي هي لماروني ضمن هذه الامتيازات ، هي بالفعل اختيار ماروني او حتى اختيار لبناني ؟ كم هو عدد الدول الاوروبية التي تتدخل مباشرة في كل مرة لاختيار المرشحين والمفاضلة في ما بينهم ؟ ثم وفي «الازمنة الحديثة» ما هي نسبية المفاضلة العربية والتدخل الاسرائيلي والرضى الاميركي عند البحث بمن هو صالح من الموارنة لرئاسة الجمهورية اللبنانية ؟

سأترك الاسئلة بلا اجوبة حتى لا استدرجكم الى الاحراج .

●●●

نقول ان مفاهيم اهل الحكم الحاليين في لبنان ترتكز الى ان الاصلاح يقوم على توزيع الامتيازات وتاليا تقسيم المغانم على جميع الطوائف . تحديدا فان القسمة هي بين المسيحيين والمسلمين . على اي مسيحيين واي مسلمين هي هذه القسمة ؟ هل تريدوننا ان نفتح لكم ملفات «حسن التعامل» بين الموارنة من جهة والانطاكيين الارثوذكس والروم الكاثوليك وبقية ما تبقى من الطوائف المسيحية العشر في لبنان ؟ ام تريدوننا ان نفتح ملف التعاملات بين المسلمين وقد وفرت علينا الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية وطرابلس والشوف مجال الدخول في التفاصيل ؟

الاصلاح هو الآن في ايدي زعماء طوائف هم في الوقت نفسه زعماء عصابات سياسية مسلحة تسمى ميليشيات ، والاصلاح في مفاهيم هؤلاء يتقزم الى توزيع مغانم وظيفية ورشووية باسم الطوائف وسعيا الى احقاق ما يسمى العدل والمساواة والانطلاق في الوطن الجديد الذي هو قمة الاحلام .

لا ادري ما هي نظرية غيري . شغلي هنا هو السعي الى الاعراب عن وجهة نظري التي اشارك فيها وجهة نظر كثيرين آخرين ، مع العلم باننا لسنا اصحاب ميليشيات لفرض مطالبنا وللضغط على غيرنا . كلا ، لم ننحدر بعد الى مستوى «الاكثرية الصامتة» بل الارجح اننا «اقلية متكلمة» . كل مسعانا هو ان نقنع غيرنا بصواب ما نثيره من نقاط وان يؤدي الاقناع الى تكتل يبحث عن الصواب ويعمل له .

الاساس في الوقائع التي امامنا هو التالي : هل الذين قاوموا بعضهم بعضا طوال عشر سنوات في قتال طائفي هم الذين يصلحون لأن يكونوا مؤسسين لوطن جديد ؟ هل صاحب الميليشيا الطائفية كان ساعيا الى وطن شامل للكل ام الى انتصار على غيره لاقامة الوطن الذي حارب من اجله والذي هو وطن طائفته بالذات ؟

لا بد من فضح هذه المسألة وصولا الى توضيح ما يمكن ان تكون عليه الآن حال اي من اولئك الذين آلت اليهم «المهمة الوطنية» في اعادة تركيب الوطن او حتى ما يسمى تأسيس الوطن الجديد .

اغرب ما في الملفات حول هذه «القضية الاصلاحية» هو ملف «الوثيقة الدستورية» الذي برز في عهد الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه ثم ما صدر في مؤتمر جنيف ومن بعده في مؤتمر لوزان من اصطلاحات على «اتفاقات» بين اركان الميليشيات حول الهيكل الاساسي لقيام المبنى الطائفي الجديد .

كأنما الحديث عما جرى في جنيف ولوزان او مما كان في وثيقة سليمان فرنجيه الدستورية هو الحديث عن المس بمعاهدات دولية او المس بقرارات محكمة العدل الدولية او حتى المس بالاديان نفسها . لماذا هذا الطوق في عنق المواطن اللبناني ؟ لماذا هذه السلاسل التي يراد بها تقييد اللبنانيين ؟

وكأنما الهدف والمبتغى هو التالي : اما ان تكونوا ايها اللبنانيون دولة طائفية واما لا دولة لكم . او : اما ان تكونوا قطعان ماعز عند الرعيان زعماء طوائفكم (وهم قطعا ليسوا رجال الدين انفسهم) وعندئذ نسميكم مواطنين في دولة واما لا وطن لكم .

●●●

يسعفني في هذا الكلام اليوم اكثر من مقال كتبه المطران جورج خضر ، راعي الطائفة الانطاكية الارثوذكسية في جبل لبنان الذي هدم «الوطنيون الاحرار» (الشمعونيون) صرح ابرشيته في بلدة الحدث على بعد كيلومتر واحد من القصر الجمهوري في بعبدا ، والذي داب على الترديد بان الانسان الطائفي هو الانسان الذي تخلى عن نعمة العقل التي اسبغها ربه عليه .

تحديدا يسعفني اليوم ما قرأته من خطبة القاها في الاسبوع الماضي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

في خطبة الشيخ تعابير انقلها اليكم حرفيا :

«النظام الطائفي حفّار قبور المسلمين والمسيحيين» ،

«الطائفية مسامير في نعش الوطن» ،

«التجربة الطائفية هي اختراع المجتمعات المتخلفة سياسيا وفكريا وعقديا» ،

«المشروع المتقدم والحضاري هو الذي يقوم على مبدأ اللاطائفية ـ على مبدأ انسانية الفرد وحقوقه وعدالته» ،

«الغريم الاول للمواطن اللبناني ، بعد الاحتلال الاسرائيلي ومعه ، هو البنية الطائفية والتركيب الطائفي والنزاع الطائفي» ،

«الوحدة السياسية في لبنان ليست الطائفة او العشيرة او القبيلة وانما هي الفرد الذي يجب ان يكون معادلة الوحدة السياسية في كل شيء ، في الادارة وفي الجيش وفي المجلس النيابي والمجلس البلدي» .

الخطبة طويلة ولكل سطر فيها معنى ومغزى . هوذا واحد من عشرات كبار رجال الدين في لبنان يقاوم الطائفية والنظام الطائفي والتسلط على الانسان الفرد المواطن الساعي الى انسانيته الحرة ومواطنيته الحقة .

بمعنى اكثر تبسيطا : رجال الدين في لبنان لا يريدون النظام الطائفي فيما زعماء عصابات السياسة («الميليشيات») يسعون الى توسيع بيكار النظام الطائفي واهمين انفسهم والناس بانهم يعملون على انشاء وطن جديد هو وطن التكافؤ والعدل والمساواة وبقية الاكاذيب .

اكثر من عاقل لبناني يتساءل هذه الايام : اذا كان النظام الطائفي القديم والحالي هو نظام امتيازات الموارنة (وعدد من الطوائف الاخرى ، للمناسبة) فهل ان «الاصلاح» يقوم على تقاسم الشر القديم ام على الغائه كليا وبالتالي اقامة نظام «المواطنين» في الوطن المستقبلي الافضل ؟

زيادة في تسفيه هذا النظام الطائفي (وانا لست من انصاره ، كما تلاحظون) اسوق اليكم هذه القصة التي تشغل اللبنانيين دولة وحكومة وشعبا منذ بضعة اشهر . حاكم مصرف لبنان المركزي ماروني بحسب تقاسم الاجبان ، والحاكم الحالي ميشال الخوري وصل الى سن التقاعد . من ذا الذي يخلفه ؟

لا محمود السني ولا عبد الغني الشيعي ولا نقولا الارثوذكسي ولا الياس الكاثوليكي ولا سليمان الدرزي . الذي يخلفه في المنصب هو اي يوسف ماروني .

حسنا . الوزير كميل شمعون يريد تعيين الماروني خطار شبلي (الكفؤ جدا ، للمناسبة ، بصرف النظر عن مارونيته) فيما حزب الكتائب (ورئيس الجمهورية امين الجميل) يريد تعيين شخص آخر . الى الآن فان القصة بلا حل ، وقد جرى التمديد لميشال الخوري حتى آخر العام وعلى إساس ان تحل الزعامات المارونية مشكلة الولاء الزعامي للماروني الذي سيكون حاكما للمصرف المركزي .

والمعنى ؟ ليس فقط ان الطائفية مشكلة في المطلق وفي التفاصيل ، بل ان ضمن الدولة الطائفية زعامات تتعيش من نظام كهذا حتى ضمن الطائفة الواحدة .

حتى الآن جرى اغتيال عضو كبير في حزب الوطنيين الاحرار الشمعوني يدعى الدكتور نبيل شلحط (كأنما الفاعل مجهول !) ثم جرى اقتياد احد عشر شخصا من كبار مسؤولي حزب كميل شمعون الى «المجلس الحربي» الكتائبي واحتجازهم هناك اواخر الاسبوع الماضي .

في نظام طائفي كهذا الذي نحن فيه ، هنالك مشاكل تتصاعد حدة ضمن كل طائفة (اذ لدينا الامثال الكثيرة على ما يجري ضمن كل من الطوائف الاخرى) وما ذلك الا لان الزعامات الطائفية ضمن كل طائفة تريد ان تتعيش من دماء المواطنين حتى ولو كانوا من طائفة الزعيم الطائفي بالذات .

●●●

اذا قيل انني حجّمت «الاصلاح» في لبنان بالشؤون الادارية الوظيفية التنفيعية مع ان «الاصلاح» ينال كذلك الموقع التشريعي في الدولة الذي هو مجلس النواب ، فانني ارد على ذلك بجوابين :

الاول هو اصراري على تفسير «الاصلاح» بانه توسيع لدائرة الشر وتقسيم للمغانم عبر الراتب والرشوة مجتمعين متضامنين متكافلين ،

والثاني هو اعتباري تقاسم الارقام في اعداد النواب افتئاتا على التشريع والقانون والفهم والمنطق .

فلو كانت لنا المناعة المواطنية ولو كنا اصحاء النفوس والعقول في فهمنا للمواطنية ، فعندئذ لن يكون من المهم اطلاقا لو كان كل النواب هم من الموارنة او الدروز او السنة او الارثوذكس او البقية الباقية من الطوائف الست عشرة .

ولو كانت دولتنا اللبنانية دولة فعلية ، عبر احدى واربعين سنة من الاستقلال المزيف ، لما وصل اللبنانيون الى هذا المستوى المنخفض جدا من ضيق العقل وتفاهة المفاهيم في معالجة حقوقهم وواجباتهم حيال «الدولة» في «الوطن» .

الانكى هو ان حروب العصابات السياسية ـ الطائفية على امتداد عشر سنوات قد جعلت كثيرين من اللبنانيين خائفين على انفسهم ـ مصيرا وحياة ـ ما لم ينضموا الى قطعان الماعز التي جرى افرازهم اليها ، مرغمين او بمحض ارادتهم بلا تفريق .

والافظع هو ان يصبح العصاة السياسيون وقطاع الطرق الطائفيون هم اركان الدولة والوطن والحكم والنظام مع انهم اصلا وفي اية مفاهيم تريدونها هم اركان التخريب والتفريق والتقسيم واللصوصية والتسلط .

أقليل هذا الكلام ام كثير ، ما نقوله في وصف اولئك الذين يريدون «الاصلاح» ثوبا لاقطاعهم الزعامي والسياسي والطائفي ، خلافا لارادة المواطنين بل وخلافا لتصريحات رجال الدين ؟

رأي الشرق الأوسط

فرنسا وليبيا

ليبيا وفرنسا اتفقتا على البدء بسحب قواتهما من تشاد بعد اسبوع . الانسحاب الكامل قد ينتهي بعد شهرين فيما فرنسا تقول ان انسحاب جنودها سيكون الى جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة .

في باريس الآن كلام جديد مخالف للكلام الذي كان سائداً في الأسابيع الثلاثة الأخيرة والذي كان انتقاداً لرحلة الرئيس فرانسوا ميتران الى المغرب على اثر اعلان الاتحاد المغربي ـ الليبي . الآن «يكتشف» الفرنسيون ان رئيسهم طرح على الملك الحسن الثاني موضوع تشاد ومن زاوية العلاقة الليبية بتشاد عطفاً على علاقة ليبيا بالمغرب .

وفي باريس كلام آخر كذلك فحواه ان الوجود العسكري الفرنسي في تشاد منذ ثلاثة عشر شهراً كان لاثبات الوجود وعرض العضلات وتطبيق التعهدات ومن زاوية ابلاغ ليبيا ان التناغر العسكري مع فرنسا مباشرة يدخل ضمن اطار تحمل المسؤوليات البالغة الخطورة .

التفاصيل العسكرية لم تعد الآن كثيرة الأهمية اذا ما قورنت بالتفاصيل السياسية . ثمة اقوال في باريس بأن ميتران اقتحم المجهول وغير المألوف وحصل على نتيجة واضحة لفرنسا مع المغرب وليبيا وتشاد معا . كل هذا لم يكن في اذهان المسؤولين الفرنسيين لشهر واحد خلا .

في المسألة بداية مشاريع مصالحات وتفاهمات وتنظيم مصالح . كل هذا وارد ومعقول بالنسبة الى ما يمكن ان تمارسه فرنسا مستقبلا في موضوع الصحراء لأن فرنسا على معاهدة دفاعية مع موريتانيا وعلى علاقات متنوعة المتانة مع كل من المغرب والجزائر ثم وعلى علاقة تفاهمية متطورة مع ليبيا .

دحضا للاشاعات : فرنسا ليست عضوا في جامعة الدول العربية !

«ووترغيت» بريطانية !

اختصارا للقصة الفريدة : الغواصة النووية البريطانية ابلغت وزارة الدفاع في لندن وفي الساعة الثانية بعد منتصف ليل ٢ ايار (مايو) ١٩٨٢ بأن الطراد الارجنتيني «بلغرانو» قد بدأ يبتعد عن الاسطول البريطاني . المحيط بجزر الفوكلاند .

اكمالا للتفاصيل المستغربة : في الساعة الثامنة من ذلك اليوم ، اي بعد ست ساعات كاملة ، تلقت الغواصة البريطانية الأمر بنسف الطراد الارجنتيني . الحصيلة : ٣٦٨ قتيلا من البحرية الارجنتينية .

لندن تشغل نفسها هذه الأيام بهذه القصة . لولا اغراق الطراد الارجنتيني لما اغرق الطيران الأرجنتيني ست سفن حربية بريطانية . بناء على ماجرى : ماذا كانت تفعل رئيسة الحكومة البريطانية طوال ست ساعات ولماذا صدر الأمر من لندن الى الغواصة البريطانية بنسف الطراد الارجنتيني الذي كان قد بدأ بالابتعاد عن الاسطول البريطاني ؟

مجلس العموم لايزال في عطلته الصيفية لكن اهم ما سيبدأ به اعماله عند بدء دورته الجديدة بعد خمسة اسابيع هو استدعاء وزير الدفاع للمثول امام لجنة تحقيق والاستماع الى معلوماته . ثمة موظف كبير في وزارة الدفاع سرب المعلومات الى الصحافة ، وهذا سيمثل امام المحكمة بعد ثلاثة اسابيع بتهمة افشاء اسرار الدولة .

خضّة جديدة في بريطانيا تضاف الى عشرات الخضات الحالية الاخرى . رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض ديفيد اوين يقول ان رئيسة الحكومة تقف على عتبة «ووترغيت» مذهلة ويتهم حكومة المحافظين بأنها تتخبط في بحر من الاخطاء وانصاف الوقائع والمواربة الكلامية المتعمدة .

هل يؤدي نسف الطراد الارجنتيني في القطب الجنوبي الى نسف حكومة المحافظين في لندن ولو بعد ثلاثين شهراً ؟

● كتب جديدة

«يوم القيامة بين الدّين والفلسفة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
قضية الايمان باليوم الآخر ، يوم القيامة ، من القضايا التي شغلت الفكر الاسلامي وشغلت العلماء والمفكرين والفلاسفة زمناً طويلاً حيث انها حقيقة واقعة في ديننا الحنيف الذي يقرن الايمان بالله وملائكته ورسله بالايمان باليوم الآخر .

والدكتور عبد الفتاح الفاوي مدرس الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يتناول هذه القضية في كتابه «عقيدة المعاد بين الفلسفة والدين» والذي صدر هذه الأيام بالقاهرة ، ويتصدى لها بمنهج علمي محكم يستقي ادلته من القرآن الكريم والسنة الشريفة ويقارن بينها وبين ما جاء في الديانات السابقة على الاسلام . وكذلك يتعرض لدعاوى الفلاسفة والمفكرين الذين تناولوا قضية المعاد سواء بالسلب او الايجاب .

في البداية يقرر المؤلف أن الأديان جميعاً تتحد من حيث العقائد ، ويختلف بعضها في بعض الشرائع . والنظر الى الدين بصيغة الجمع (اديان) يعني النظر الى اختلاف الشرائع ، اما عند النظر الى العقائد فلا يصح لنا ان نتحدث عن (اديان) بصيغة الجمع ... ولكن عن دين واحد عرفه القرآن بأنه الاسلام في قوله تعالى : «**إن الدين عند الله الاسلام**» آل عمران ـ ١٩ .

فالاسلام دين المرسلين والنبيين جميعاً من لدن آدم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد أكد القرآن هذا المعنى تأكيداً تاما فذكر على لسان نوح قوله : «**وأمرت أن أكون من المسلمين**» يونس ـ ٧٢ ، وعلى لسان ابراهيم واسماعيل : «**ربنا واجعلنا مسلمين لك**» البقرة ـ ١٢٨ . وفي وصية يعقوب لأولاده : «**إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون**» البقرة ـ ١٣٢ . كذلك عن موسى عليه السلام : «**فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين**» يونس ـ ٨٤ . وعن يوسف عليه السلام : «**توفني مسلماً والحقني بالصالحين**» يوسف ـ ١٠١ ، وعن سحرة فرعون وقد آمنوا بموسى : «**ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين**» الأعراف ـ ١٢٦ ، كذلك عن حواريي عيسى عليه السلام : «**آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون**» آل عمران ـ ٥٢ ، أيضاً عن ملكة سبأ وقد آمنت : «**واسلمت مع سليمان لله رب العالمين**» النمل ـ ٤٤ .

ومن ثم فالتلازم بين الايمان بالله يستتبعه الايمان باليوم الآخر ، إذ لا معنى للألوهية ، ولا خشية منها ما لم يكن ثمة يوم آخر ، كما ان الايمان باليوم الآخر لا يحصل الا بعد الايمان بالألوهية ، وهي حقيقة اثبتها الاسلام وتفرد بها عن سائر الأديان السابقة عليه ، وأكدها ما جاء على لسان الأنبياء والرسل عليهم السلام .

يوم الدين

ثم ينتقل الدكتور الفاوي الى استجلاء بعد آخر من ابعاد القضية ، فيرى ان القرآن يبرز عقيدة «المعاد» او «اليوم الآخر» ابرازا مؤثراً ويذكرها في مواطن كثيرة . فأحوال «القيامة» في القرآن جاءت في نحو الف وسبعمائة آية ، وجاءت بأوصاف شتى ، واشارات مقننة مثل قوله تعالى «**يوم القيامة**» و «**يوم يبعثون**» و «**يوم الدين**» و «**يوم الفصل**» و «**يوم الحساب**» .. وغيرها . وتحمل حقائقها وتفاصيلها عالما حيا يعج بشخصيات تتكلم وتتحرك وتموج بين دفتي الشر والخير في نسق نفسي يكشف عن قدرة الله سبحانه وتعالى ، وحكمته اللامتناهية في ضرب الأمثلة لعباده لكي يهتدوا الى الحق والخير .

ثم يتعرض المؤلف لمنكري المعاد ، وكيف رد القرآن عليهم وأبطل زعمهم واراجيفهم وهم طوائف منهم : منكرو المعاد لمجرد الاستبعاد ، ومنكرو المعاد لوجود شبهة ، ومنكرو المعاد للشهوة ، ثم منكرو المعاد لعجزهم عن فهم طبيعته .

لقد تولى القرآن الرد على هؤلاء فبين لهم بأن أمر المعاد ليس بأغرب ولا أعجب ولا أصعب من امور كثيرة يؤمنون بها ولا يستبعدونها . مثل النشأة الأولى وظواهر الحياة الطبيعية ، وان قدرته سبحانه ليست مثل قدرتهم وعلمه ليس مثل علمهم فقال : «**قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ**» ق ـ ٤ . وانه سبحانه وحده هو القادر على ان يعيد الحياة بعد الموت ، فقدرته سبحانه على الانشاء الأول للكون بما فيه من انسان وجماد وحيوان ونبات وغيره هي البرهان الدامغ على قدرته سبحانه على إعادة الانشاء مصداقاً لقوله تعالى : «**كما بدأنا أول خلق نعيده**» الأنبياء ـ ١٠٤ .

ومن ثم يؤكد المؤلف بأن منهج القرآن الكريم في رده على منكري المعاد لا يختلف عن منهجه في تقرير قضية المعاد وإثباته للجسد والروح معا .

ويخلص الدكتور الفاوي في بحثه القيم هذا الى أن القرآن الكريم جعل قضية المعاد وإثباتها من قبيل الأمور العقلية الممكنة داخل قدرة الله تعالى التي تتعلق بالواجب والممكن .

ومن ثم فالمعاد من القضايا الدينية التي يجب على الانسان ان يؤمن بها لأنها من صميم الاسلام ..

ملف الشرق الأوسط للفقه

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

أحكام الجنين في ضوء التشريع الاسلامي

الأنساب : اصنافها وطرق ثبوتها (٢)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

لعل من أهم القضايا المتصلة بالجنين واحكامه قضية «الانساب» !! فهذه الأنساب من الفروق بين عالم الانسان وعالم الحيوان . وما تموت الحضارات وتنهار القيم الا عندما تختلط الانساب وتعم الفاحشة .

ويحدثنا عن اهتمام الاسلام بالانساب ، واصناف النسب كما اوردها الفقهاء ، فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية الأسبق فيقول : إن اهتمام الاسلام بالانساب معروف ومشهور ومذكور في القرآن والسنة :

● **قال تعالى : «وما جعل ادعياءكم ابناءكم . ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل»** (الأحزاب ٤) .

ـ وفي الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم «من ادعى إلى غير ابيه يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام» . وقال «لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عنه فقد كفر» .. والمراد بالكفر هنا تغليظ الجريمة والوصول بها الى أعلى درجات الاجرام ، كما ان هذا قد يعني «الجحود» والانحراف بالحق عن صاحبه الأصلي الى من ليس له حق ، حيث يذهب النسب الصحيح ويحل محله النسب المنحرف .

واصناف النسب هي : الصلب . والرحم . والعصابة . والقعدد . والقرابة ....

فالصلب : النسب الذي بين الآباء والأبناء .

والرحم : النسب بين الأبناء والأمهات كذلك ، ويطلق على العصابة النسب الذي بين اصول الأمهات وهم : الأجداد والجدات للأم وإن علوا ، وبين فصول الأمهات من الاخوة للأم وإن سفلوا ، واطراف الأمهات من الأخوال والخالات وأبنائهم .

والقعدد : كما في لسان العرب هو درجة القرب من الجد الأكبر من جهة الأب ما علا . يقال فلان سواء مع فلان في القعدد من فلان ، اي في القرب من أدنى جد ، ويقولون يرث الولاء الأقعد من عصبة الميت اي صاحب الولاء .

والقرابة هي النسب الأشمل الأعم ، وهو ينتظم ذوي الصلب وذوي الأرحام جميعا . قال تعالى : «**قل لا اسالكم عليه اجراً إلا المودة في القربى**» صدق الله العظيم .

طرق ثبوت النسب

نظراً لميل الاسلام الى إكرام الانسان وتحقيق الانتماء له ، فانه ـ لهذا ـ قد اخذ بأية قرينة تثبت انتساب الانسان الى اي (أب) . وكما يقول فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار الرئيس السابق لجامعة الأزهر :

ـ لقد تعددت طرق ثبوت النسب في الشريعة الاسلامية . وعند سائر مذاهبها الفقهية . ولقد توسع الفقه الحنفي في طرق ثبوت النسب فذهب الى انها هي : الفراش ، والحمل الحاصل ايام تحقق الفراش ، والبينة ، والدعوة بدون بينة ، ودعوى انتساب النسب (ويسمى الاستلحاق» . وحوز النسب ، والسماع ، (والقافة) و (حكم القاضي) . **فيصير مجموع الطرق تسعة .**

فالفراش هو المرجع الأول لثبوت النسب الشرعي ، اذ بالولادة تثبت بنوة المولود للتي ولدته ، فتثبت للرجل الذي اختص بتلك الوالدة بموجب عقد النكاح .

والحمل هو المنشأ للنسب وهو المظهر الطبيعي لنتائج الفراش ، واقل مدة الحمل بالجنين ستة اشهر ، واقصى مدة بقائه في بطن امه عامان على مذهب الحنفية . ومذهب الأحناف احق بالاتباع عنا من المذاهب الثلاثة الأخرى التي ترى ان اقصى مدة للحمل اربع سنوات .

فقد روى الدارقطني والبيهقي في سننهما ان عائشة رضي الله عنها قالت : ماتزيد المراة في الحمل سنتين .

(والبينة) من طرق النسب ، وقد اختلفوا في العدد الذي يقوم به ثبوت النسب بشهادة عدل وامراتين : فأكثر الائمة على انه لا يثبت النسب بشهادة عدل وامراتين إلا ابو حنيفة فيرى انه يثبت بشهادة عدل وامراتين ، لأن الأصل أن شهادة عدل وامراتين تقبل فيما عدا الحدود .

كما يثبت النسب بشهادة عدلين ذكرين وبشهادة رجل وامراتين عدول .

والدعوة (بكسر الدال) هي الطريق الرابع لثبوت النسب .. والدعوة المقصودة هنا هي دعوة الاستيلاد . والمقصود بدعوة الاستيلاد هي إدعاء نسبة المولود الذي كان الحمل قائما به في وقت ملك المدعى .

والطريق الخامس للنسب وهو (الاستلحاق) . وأصل أحكام الاستلحاق ما روي في الصحيحين من حديث عائشة أن عتبة بن ابي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن ابي وقاص أن ابن وليدة زمعة استلحق إليك ، فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن ابي وقاص وقال : إبن اخي ، وقال : عبد أخو زمعة : أخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتحاكما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد : يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه ، وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر» .

والاقرار بالبنوة تثبت به بنوة المقر له للمقر بثلاثة شروط هي :

١ـ ان يكون المولود مجهول النسب .
٢ ـ وأن يصدق بصحة نسبه اذا كان قادراً .
٣ ـ وأن يكون سن الطرفين ملائماً .

والطريق السادس (حوز النسب) اي تملك الولد في حوزة اليد ، وغلب الفقهاء على انه لا قيمة لاستلحاق المرأة ، فالاعتداد بحوزة الأب .

ـ و (السماع) أي استفاضة الخبر بنسبة الولد .

و(القافة) أي شهادة خبراء معرفة علامات البنوة .

وحكم القاضي ـ ايضا ـ من طرق ثبوت النسب ، لأنه لن يحكم الا بناء على قرائن !!

فهذه بايجاز هي طرق ثبوت النسب ..

والى اللقاء في الحلقة الثالثة



مشتبه النظم في القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

عن المشتبه والفرق بينه وبين التشابه ، منحت كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف بالقاهرة الباحث عبد العزيز عثمان خضر درجة العالمية «الدكتوراه» من قسم البلاغة والنقد .

تقدم الباحث برسالته بعنوان «مشتبه النظم في القرآن الكريم» ناقشه فيها الاساتذة الدكاترة : محمد عبد الرحمن الكردي وكيل جامعة الأزهر لشؤون الأقاليم ، ويوسف البيومي ، وعبد العزيز عبد المعطي عرفة . واجمعت اللجنة على منحه درجة العالمية (الدكتوراه) بمرتبة الشرف الأولى .

تحدث الباحث عن النظر الى احوال الحمل في المشبهات ، وعلاقاتها بعضها ببعض من جهة ، وبما تقدم عليها او تأخر عنها في الآيات غير المشتبهات من جهة اخرى كالفصل والوصل واختلاف حروف العطف وخلافه .

د. عبد العزيز خضر

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك بجلال وجهك الكريم الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب، وخشعت له الأصوات ووجلت له القلوب من مخافتك، وبقوتك التي بها تمسك السماء ان تقع على الأرض إلا بإذنك وبمشيئتك التي دان لها العالمون وبحكمتك التي صنعت بها العجائب، أن تعاملني بفضلك وإحسانك ورحمتك يا ملاذ كل مكروب.

شكوى المجني عليه بين الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي

تتفق مع تعاليم الدين السمحة للمحافظة على النفس البشرية .

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

في محاولة لمعالجة المنهج الشرعي في القانون بمواد القانون الوضعي حصل الباحث محمود محمد عبد الغني الزيني مدرس القانون الجنائي المساعد بكلية الشريعة والقانون بالأزهر بدمنهور ، على درجة الدكتوراة عن الرسالة التي تقدم بها بعنوان «شكوى المجني عليه والآثار المترتبة عليها بين الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي» .

اشترك في مناقشة البحث وتقويمه الأساتذة الدكاترة : نصر فريد واصل ، وحسنين ابراهيم عبيد ، ومأمون سلامة ، ورمضان علي السيد .

اوضح الباحث ان ديننا الاسلامي لم يترك كبيرة ولا صغيرة الا وقننها ووضع لها المعايير التي

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٤	٦,٠٩	١٢,١٥	٣,٤٠	٦,٢١	٧,٥١
المدينة المنورة	٤,٤٤	٦,٠٩	١٢,١٥	٣,٤٢	٦,٢٢	٧,٥٢
القدس الشريف	٣,٥٦	٥,٢٤	١١,٤٣	٣,١٣	٥,٤٦	٧,٠٧
الرياض	٤,١٥	٥,٤٠	١١,٤٧	٣,١٣	٥,٥٤	٧,٢٤
القاهرة	٤,١٤	٥,٤١	١١,٤٩	٣,١٧	٥,٥٦	٧,١٤
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٤	٣,٠٤	٦,٥٣	٦,٥٩
الرباط	٤,٤٤	٦,٠٩	١٢,٢٦	٣,٥١	٦,٣٦	٧,٥٩
ابوظبي	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,٢٥	٣,٥٠	٦,٢٧	٧,٥٧
لندن	٥,٢٧	٦,٤٠	١٢,٥٤	٤,٠٠	٧,٠٦	٨,٢١
باريس	٦,٠٤	٧,٣٢	١,٤٥	٥,٠٩	٧,٥٦	٩,٢٤
روما	٤,٣٦	٥,٥٣	١٢,٠٣	٣,٣١	٦,١٣	٧,٣٠
بروكسل	٥,٥١	٧,٢٣	١,٣٧	٤,٥٩	٧,٤٩	٩,٢١
نيقوسيا	٤,٢٢	٥,٣٢	١١,٤٠	٣,١٠	٥,٤٩	٦,٥٩
جنيف	٥,٥٤	٧,١٨	١,٣٠	٤,٥٦	٧,٤٠	٩,٠٤
مدريد	٥,٤٣	٧,٥٩	١,٠٩	٥,٣٧	٨,١٨	٩,٣٣
برلين	٥,١٠	٦,٤٦	١,٠٠	٤,٢٢	٧,١٣	٨,٤٩
اسطمبول	٤,٣٣	٥,٤٨	١١,٥٨	٣,٢٦	٧,٠٦	٧,٢٢
فرانكفورت	٥,٠٦	٦,٤٢	١٢,٥٦	٤,١٦	٧,٠٦	—

أعمال ترميم الجامع الأزهر الشريف بالقاهرة تكشف عن زخارف وألوان تنتسب للعصر المملوكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أعلن فريق الاثريين المكلف باتمام عمليات الترميم داخل الجامع الأزهر الشريف بالقاهرة أنهم عثروا على زخارف وألوان بسقف المسجد تنتسب للعصر المملوكي .

وأضاف الاثاريون في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن المرحلة الأولى من ترميم واصلاح جدران سقف المسجد سوف تنتهي خلال شهرين .

وتقول الاثارية نشوى حسين المقيمة بالمسجد ان هذه المرحلة تشتمل الجزء الذي ينسب الى عبد الرحمن كتخدا الذي أضافه الى الجامع الأزهر في العصر العثماني ويقع في الجزء الجنوبي الشرقي من الجامع .

وقد بدأ العمل الفعلي بعد الدراسات المسبقة في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ حيث تشكلت لجنة لذلك من وزارات الاسكان والأوقاف وهيئة الاثار المصرية وشركة المقاولون العرب ومحافظة القاهرة وادارة الأزهر .

وقالت أن الزخارف والمربوعات القديمة وبقايا الألوان المكتشفة كانت مختفية تحت طبقات سميكة من الألوان المستحدثة عند تغيير وضع العروق الخشبية الحاملة للسقف الخشبي ، وهذه المربوعات تضم زخارف هندسية عبارة عن خطوط متعرجة بألوان وبترتيب منتظم ومتتال على اغلب عروق المسجد وقد وجدت الزخارف نفسها متكررة على واجهة الجامع أعلى باب المزينين .

ويعتبر عبد الرحمن كتخدا من أعظم ولاة الذين اهتموا بتشييد العمائر الاسلامية في القاهرة الاسلامية .

رسالة الخليج الرياضية

اهدفاً ومثلها إنذارات للاعبين في الأسبوع الثالث للدوري الكويتي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تغيرت مراكز فرق الدوري العام الكويتي لكرة القدم بعد ختام مباريات الاسبوع الثالث، واحتل الكويت المركز الأول برصيد ٥ نقاط وبفارق الأهداف يليه فريق الشباب بالنقاط نفسها، والذي سجل عدداً أقل من الأهداف، وهبط كاظمة للمركز الثالث بفارق الأهداف أيضا وله خمس نقاط، وصعد القادسية للمركز الرابع وله أربع نقاط.

وقد تقهقر العربي للمركز الثامن برصيد ثلاث نقاط بعد خسارته أمام الكويت ٠/١ وظهوره بمستوى متواضع الأمر الذي فجر غضب جماهيره التي طالبت بتغيير بعض عناصره غير القادرة على العطاء والاعتماد على الناشئين.

وقد أجمع النقاد وعشاق الكرة على أن العربي لن يكون منافسا قويا على بطولة الدوري، واستبعده الكثيرون من ترشيحات الفوز بالبطولة بناء على حالته المتواضعة التي لا تليق بسمعته كفريق بطل للدوري العام في الموسم الماضي.

تفوق الطرق الدفاعية

كان للحرص الزائد من المدربين على حشد اكبر عدد من النقاط وعدم الخسارة الأثر في التركيز على الطرق الدفاعية التي تفوقت على الطرق الهجومية بسبب الضعف الواضح في الخطوط الهجومية للفرق وندرة وجود الهدافين، عدا لاعبي المنتخب الوطني. ورغم ذلك كانت الاخطاء الدفاعية وراء بعض الأهداف وتغيير النتائج ومنها مباراة التضامن والفحاحيل التي أحرز فيها عادل الجعيدان مدافع الفحاحيل هدف المباراة الوحيد في مرماه!!

وكانت حصيلة الأسبوع الثالث ١١ هدفا ومثلها من الانذارات ولم تحدث أي حالة طرد.. ويتصدر يوسف سويد قائمة الهدافين حتى الآن وله ٤ أهداف يليه عبد الله فليطح من الكويت، وفيصل الدخيل من القادسية ولكل منهما ثلاثة أهداف.

الكويت أقدر الفرق

كان فريق الكويت أقدر فرق الاسبوع الماضي بالنسبة للمستوى الفني العام وإن لم يقدم العرض الملائم لقدراته نظر للشحن المعنوي الزائد للاعبين قبل مباراته مع العربي والذي ضاعف من حماسهم على حساب المستوى الفني العام.

الفريق لديه وفرة من اللاعبين صغار السن القادرين على العطاء لفترة أطول وهذا مكسب كبير للنادي.

أما فريق كاظمة فقد ظهر دون مستواه في المباراة الماضية أمام السالمية والتي انتهت بالتعادل، ورغم تقدم القادسية وفوزه على الجهراء الا انه ما زال بعيدا عن الترشيحات للبطولة نظرا لعدم استقرار عروضه ومستوى الفريق بشكل عام.

وما زال التضامن يمر بمرحلة انعدام الوزن وهو الان في مستوى أقل مما كان عليه في بطولة الكأس.. وبالرغم من خسارة فريق الجهراء امام القادسية وبصعوبة، الا أنه اكد تطوره الهائل عن الموسم الماضي.

سمير سعيد يخشى خسارة العربي للبطولة

وقد أدلى سمير سعيد حارس مرمى منتخب الكويت الوطني والنادي العربي برأيه لـ «الشرق الأوسط» في الدوري العام حتى الآن وقال: إنني أخشى أن يخسر فريق العربي بطولة الدوري، وأتمنى الا يخسرها..

وأضاف إن حالة الفريق غير مطمئنة نتيجة لاعتماده على مجموعة معينة وعدم تطعيم الفريق بعناصر جديدة لتكسب الخبرة وتستفيد من الاحتكاك لتشغل محل بعض اللاعبين القدامى الذين أوشكوا على الاعتزال.

واستطرد سمير سعيد قائلا: «إن مشكلتنا الحالية في النادي العربي، هي عدم وجود صف ثان واذا لم يتصرف النادي، فسيكون وضع فرق العربي مزعزعا وأتمنى الا يمر العربي بالسنوات العشر العجاف مرة اخرى بدون بطولات.

وتوقع موسما كرويا ساخنا نظرا لزيادة المتنافسين على بطولة الدوري وقال: ان أفضل فريق في الكويت حاليا فريق كاظمة، ومع هذا فلن يكون طريقه سهلا إلى البطولة نظرا لعدم استقرار عروض ومستويات الفرق وقال ان فريق الجهراء تطور بشكل هائل جدا، وتوقع أن يحتل مركزا متقدما بعيدا عن المركز الأخير الذي احتله في الموسم الماضي.

نتائج آخر المباريات

أسفرت المباريات الثلاث التي جرت، أمس الاول في ختام الاسبوع الثالث للدوري العام الكويتي لكرة القدم عن فوز القادسية على الجهراء بهدفين مقابل لا شيء احرزهما نادي جاسم وفيصل الدخيل في الدقيقتين ٢٥ و٣٣ من الشوط الثاني، وفوز الشباب على النصر بالنتيجة نفسها، احرز الهدفين محمود أبو دستور بركلة جزاء وخالد الزنكي في الدقيقتين ٢٠ و٣٠ من الشوط الاول.. وبهدف مقابل لا شيء حقق الصليبخات أول فوز له هذا الموسم على فريق الساحل، سجل الهدف عدنان المحبوب في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ من الاقارب ـ مدينة اردنية تركية
٢ـ واسع ـ نصف (طريق)
٢ـ عكس محترف ـ نصف (شعاع)
٣ـ نزل ـ بيت الاسد
٣ـ طريق ـ تشارك
٤ـ جدها في (عام) ـ من اعضاء الجسم ـ والدتي
٤ـ مدينة انتصر فيها صلاح الدين على الصليبين
٥ـ مخترع الطباعة
٥ـ احد الوالدين ـ من الحيوانات ـ نال
٦ـ من اخوات كان ـ للتمني
٦ـ طروب (مبعثرة)
٧ـ حيوان بحري ضخم
٧ـ طائرة عسكرية ـ تهز
٨ـ اهن (مبعثرة) ـ اسم علم مذكر
٨ـ يمكث ـ بحر
٩ـ جاسوس ـ من الحيوانات الاليفة
٩ـ حرق روما

عموديا

١ـ آلة طرب ـ مدينة

دار	مكر	عاتب	
عطية	قطف	شرط	
ورقة	طرق	مزق	
شهير	خداع	بدر	
غزوة	جهد	غز	
قلة	روى		
كثرة	الصق		
بيالي	قصد		
مخ	كتم		

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

من الاشكال الهندسية

شوال

رسالة تونس الرياضية

٣ فرق تتصدر الدوري التونسي والترجي يهزم النجم الساحلي

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

تقاسمت فرق النادي البنزرتي والترجي الرياضي وسكك الحديد الصفاقسي صدارة الدوري التونسي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الثاني منه، بينما فرط فريق النادي الافريقي بفرصة طيبة للفوز على ضيفه فريق نادي المستقبل الرياضي بالمرسى.

النادي البنزرتي سجل فوزا طيبا كبيرا تمثل بأربعة اهداف نظيفة على ضيفه اتحاد المنستير بينما انزل الترجي هزيمة مريرة بالنجم الساحلي في عقر دار الاخير بمدينة سوسة.

ان المباراة المحلية التي جرت في صفاقس بين فريقي الملعب الصفاقسي وسكك الحديد الصفاقسي فاسفرت عن فوز سكك الحديد بهدفين مقابل لا شيء، على صعيد آخر وبالنسبة للصاعدين من الدرجة الثانية فقد فاز فريق النادي الاولمبي للنقل على فريق النادي حمام الانف ٣/صفر فيما تعادل المستقبل القابسي مع الملعب التونسي في قابس.

وهنا ملخص النتائج:

النادي الاولمبي للنقل ٣ـ حمام الانف صفر

النادي الافريقي صفر ـ مستقبل المرسى صفر

النادي البنزرتي ٤ ـ اتحاد المنستير صفر

النجم الساحلي صفر ـ الترجي الرياضي التونسي ١

شبيبة القيروان صفر ـ النادي الصفاقسي صفر

الملعب الصفاقسي ؟؟ ـ سكك الحديد الصفاقسي ٢

المستقبل القابسي صفر ـ الملعب التونسي صفر

وهكذا تتصدر فرق النادي البنزرتي والترجي وسكك الحديد الصفاقسي بست نقاط، يليها الملعب التونسي بخمس ثم فرق النادي الاولمبي للنقل الافريقي والصفاقسي وشبيبة القيروان واتحاد المنستير بـ ٤ نقاط.

فريق النادي البنزرتي

رسالة الأردن الرياضية

ملاكمو ماركا ابطال الأردن

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن ملاكمو نادي ماركا من الفوز ببطولة الاردن للملاكمة لفرق الاندية والمراكز لعام ١٩٨٤ بعد ان جمعوا ٣٦ نقطة، بفارق ١٣ نقطة عن فريق مركز مخيم الزرقاء الذي احتل المركز الثاني وجاء فريق نادي اليرموك في المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة.

على صعيد آخر قرر اتحاد الملاكمة الاردني في ضوء نتائج بطولة المملكة تسمية المنتخب الوطني الاردني للملاكمة من كل من:

لؤي يوسف وعمار الساكت ومروان حمودة ووليد جرار وبسام عقيل ومحمد شحادة وابراهيم شحادة ومحمد حوج ومحمد حسين وعلاء ابو عيشة ومروان جميل ومحمد عبد السلام ومحمود حسن وابراهيم عبد الله ووليد نعمان وهاني السلايمة وابراهيم سرور وسعد ابو حجر وعيسى الترتير وعصام جابر واحمد عياش وعادل سمرين ومحمد كمال وجابر احمد واحمد جبريل وحميد الحوراني.

والمشاركة في ملاكمة آسيا

كما طلب الاتحاد الاردني للملاكمة من مؤسسة رعاية الشباب الموافقة لمنتخب الاردن على المشاركة في بطولة آسيا للملاكمة التي ستقام في هونج كونج خلال الفترة من ٢ ولغاية ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الاردن في مؤتمر الرياضة للجميع

● يشارك الاردن في المؤتمر الدولي للمردود الثقافي والاجتماعي للرياضة للجميع في المجتمع العصري الذي سيقام بمدينة المنستير التونسية خلال الفترة من ٢١ ولغاية ٢٤ فبراير (شباط) من العام المقبل ١٩٨٥، ويقام المؤتمر تحت اشراف الجامعة التونسية للرياضة.

الوحدات بطل الطائرة لـ ١٧ سنة

● تمكن فريق مركز شباب الوحدات من الفوز ببطولة الاردن للكرة الطائرة لفئة (تحت ١٧ سنة) لموسم ١٩٨٤ اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق مركز الزرقاء ٢/١ (١٣ـ١٥) و(١٥ـ١١) و(١٥ـ١٢).

الجزيرة والهلال في الاولى

ومن جهة ثانية صعد فريقا نادي الجزيرة ونادي الهلال الى مصاف اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة بعد فوزهما بالمركزين الاول والثاني بدوري اندية الدرجة الثانية.

كرة اليد الانجليزية في عمان

● ينتظر ان يصل الى عمان يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري اتيا من لندن منتخب انجلترا للسيدات لكرة اليد وذلك في زيارة للاردن تستمر اسبوعا ويلعب خلالها ثلاث مباريات مع منتخب الاردن للسيدات الذي يواصل استعداداته المكثفة باشراف مدربه الوطني اللاعب الدولي زياد قريسات.

رسالة المغرب الرياضية

اعتذار بطل المغرب لكرة المضرب

● قبل اسبوع واحد من انطلاق بطولة المغرب لكرة المضرب التي ستجري مبارياتها بطنجة بين ٢١ و٢٤ من الشهر الجاري اعلن الحسين صابر بطل العام الماضي اعتذاره عن عدم المشاركة، وهكذا تعززت فرص الشاب الطنجاوي عرفة الشقروني الذي يطمح الى الفوز بلقب هذه البطولة لأول مرة.. والسؤال الآن هو هل يتمكن من التغلب على منافسه خالد اوطالب.

التكاليف على كاهل المنظمين

على صعيد آخر قرر الاتحاد المغربي لكرة المضرب ان يتحمل النادي المنظم عبء تكاليف تنظيم الوطنية خلافا للعادة المتبعة سابقا اذ كان الاتحاد نفسه هو الذي يغطي هذه التكاليف.

التيمومي في مالقة الإسباني

● من المنتظر ان يسافر في الايام القليلة المقبلة الى اسبانيا اللاعب المغربي محمد التيمومي لاعب وسط ميدان الجيش الملكي والمنتخب الوطني المغربي للانضمام الى صفوف فريق نادي مالقة الاسباني الذي يشرف على ادارته الفنية المدرب المغربي عبد الله بنمبارك.

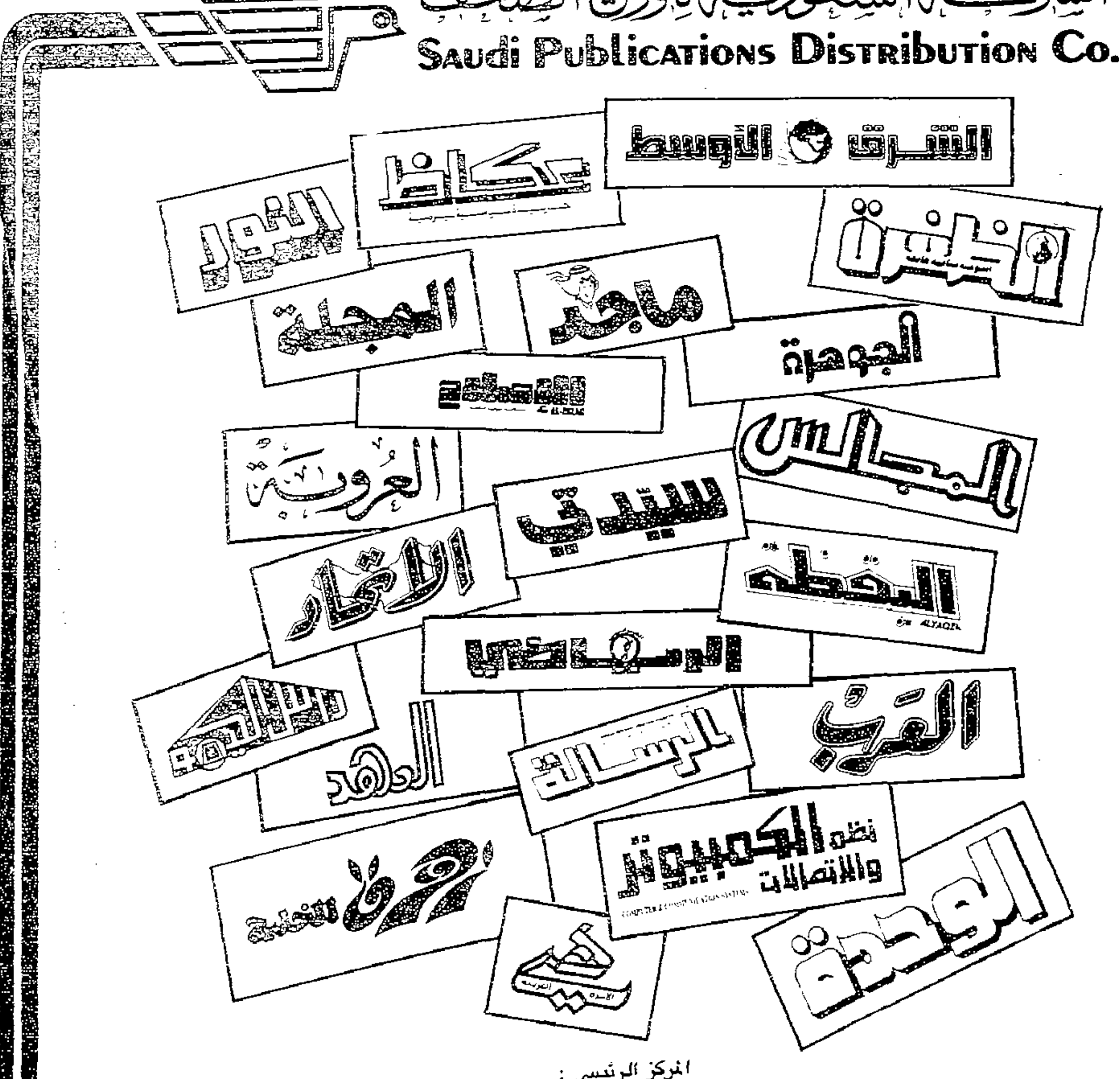
التيمومي أجرى خلال الاسابيع المنصرمة تدريبات تجريبية مع فريق مالقة وظهر بمستوى حظي بأعجاب المسؤولين الذين اكدوا له رغبتهم بانضمامه الى فريقهم ولم يبق امام التيمومي سوى الحصول على ورقة الاصل اتحاد تواركة (الدرجة الثانية) الذي كان قد اعاره الى الجيش الملكي

الجمعية السلاوية تعزز صفوفها

● عززت الجمعية السلاوية صفوف فريقها الكروي باللاعب عبد الرحيم مهاجم فريق كفاح سيدي يحيى (درجة ثانية) ومن المنتظر ان يظهر عبد الرحيم ضمن الفريق السلاوي في مباراة نهضة بركان في الاسبوع المقبل.

اللاعب عبد الحليم باق في الجديدة

● خلافا لما اشيع ويشاع عن التحاق اللاعب عبد الحليم البربوري بفريق نادي المغرب الفاسي فان البربوري كما يمكن لـ «الشرق الأوسط» ان تؤكد باق في فريق الدفاع الجديدي.



الكرة العربية

بطولة اوائل الاندية العربية لكرة القدم

الاتفاق السعودي في المقدمة واليوم اللقاء الاخير للقنيطري والرفاع

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تربع فريق الاتفاق السعودي على صدارة فرق بطولة أوائل الاندية العربية لكرة القدم المقامة حاليا بالدمام ، وذلك بعد فوزه الغالي على فريق النادي القنيطري المغربي بهدف احرزه كابتن الاتفاق والمنتخب السعودي صالح خليفة في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني .. أي قبل نهاية المباراة بـ ١١ دقيقة فقط .. وتعتبر هذه المباريات من أحلى واقوى مباريات البطولة .

وقدم افراد الفريق السعودي كرة جماعية وهددوا مرمى القنيطري بالعديد من الهجمات المرسومة على مدار الشوطين وضاعت منهم العديد من الفرص النادرة منها انفراد بالمرمى ، كما صد القائم كرتين خطرتين لمهاجم الاتفاق مروان الشيحة الذي كان احد نجوم المباراة بمشاركة حارس القنيطري فتاح موداني الذي لولاه لخرج فريقه بهزيمة كبيرة .

كما اضاع مهاجم الاتفاق جمال محمد العديد من الفرص وسط دهشة زملائه والجمهور ، مما حدا بالمدرب البرازيلي فورميقا لاستبداله باللاعب الناشىء سعدون حمود .. وهذا شيء يحدث لأول مرة للمهاجم المعروف جمال محمد .

فريق القنيطري المغربي يجب الاعتراف به كفريق متكامل ، وللاعبين مهارات فردية نادرة ولكن ضاعت حسابات الفريق في الخروج بالتعادل السلبي في الدقائق الأخيرة .. وكان بامكان الفريق استغلال امكانياته العالية والمبادرة بالهجوم لا الدفاع .. ورغم ذلك فقد خرج الجميع مقتنعين بالنتيجة العادلة التي عمل لها فريق الاتفاق منذ بداية المباراة .

هدف المباراة اليتيم جاء في الدقيقة ٣٤ حين انخرط مروان الشيحة بالكرة من خانة الجناح الأيسر واستغل التغطية المحكمة من دفاع القنيطري لزملائه ليواجه الحارس ويهدف وترتد الكرة من القائم الأيسر .. ويعيدها سامي جاسم ويشتتها الدفاع المغربي لتجد صالح خليفة المتمركز ويضعها بهدوء على يسار الحارس فتاح موداني .. كأغلى هدف في الدورة .

الفريقان والحكام

مثل الاتفاق مبارك الدوسري وسامي جاسم وعادل خضير وسلمان نمشان ومحمد المغلوث وصالح خليفة (كابتن) وعيسى خليفة وعمر باخشين (فيصل البدين) وجمال محمود (سعدون حمود) ومروان الشيحة.

مثل القنيطري فتاح موداني وعبد المجيد اكرد وسعيد اكرو والفاطمي محامة وعبد الله سماع وفريطس مصطفى (خليفة العبد) ومصطفى انقيلة وجمال جبران (كابتن) وعبد الله داعدي ومصطفى الضرس.

ادار المباراة بنجاح واقتدار رغم حساسيتها الحكم الدولي شومبيه ابو وحيد (عمان) وعاونه أحمد باش (الاردن) وعبد الواحد الخميس (اليمن) والحبيب ميموني (تونس).

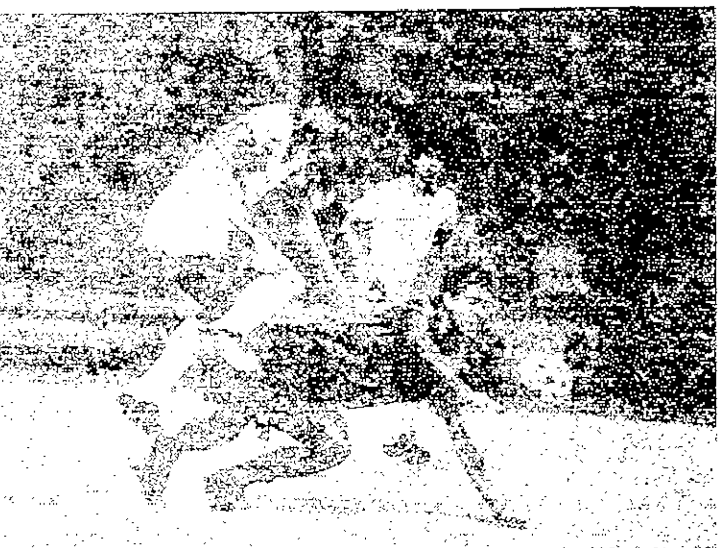
الفرصة الأخيرة للقنيطري والرفاع الغربي

يختتم فريقا القنيطري المغربي والرفاع الغربي البحريني مساء اليوم مبارياتهما في البطولة وهما متساويان في النقاط والأهداف حيث تعادل الرفاع في مباراتين سابقتين أمام الاتفاق والانصار، في حين كسب القنيطري فريق الانصار وخسر امام الاتفاق.

ومن هنا تنبع مباراة اليوم إذ تفتح الأمل لكلا الفريقين بالحصول على لقب البطولة في حال فوزه وهزيمة فريق الاتفاق غداً امام الانصار وهو احتمال بعيد حسب المستوى الذي ظهر به كل من الاتفاق والانصار.. ولكن كرة القدم لا تعترف إلا بمن يبذل العرق خلال التسعين دقيقة.

فريق القنيطري اكد كل التوقعات التي اشارت الى كونه من اقوى فرق المجموعة.. ويمتلك افضل مجموعة من اللاعبين ذوي المهارات الفردية النادرة.. مع وجود الخبرة والاستحواذ على الكرة والجماعية في الاداء، وقد خسر لسوء الترتيب واعتماده على الزمن وامتصاص حماس الخصم.. ولكن الامر يختلف اليوم وقد تشاهد القنيطري كفريق مهاجم منذ الوهلة الاولى.

أما فريق الرفاع الغربي البحريني، فحتى الآن لم يظهر بالمستوى الذي شاهدناه له في بطولة كأس مجلس التعاون السابقة، وقد رضي بالتعادل بل ظهر بصورة افضل امام الاتفاق عما كان عليه امام الانصار.. ويمتاز اعضاء فريق الرفاع باللياقة البدنية العالية التي ستكون خير عون لهم اليوم امام عمالقة القنيطري.



فيصل البدين لاعب الاتفاق وسط اثنين من دفاع القنيطري المغربي

موقف الفرق في البطولة حتى اليوم

الترتيب	الفريق	لعب	كسب	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الأول	الاتفاق	٢	١	١	ـ	٢	١	٣
الثاني	الرفاع	٢	ـ	٢	ـ	٢	٢	٢
الثالث	القنيطري	٢	١	ـ	١	٢	٢	٢
الرابع	الأنصار	٢	ـ	١	١	٣	٤	١

الشرق الأوسط تكرم الكرة العربية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية كاسين فاخرين لتقديمها في ختام بطولة أوائل الاندية العربية لكرة القدم والمقامة حاليا بالدمام ، الى احسن لاعب في الدورة سلوكا واداء .. والى الفريق المثالي في البطولة وذلك تكريما للرياضة العربية وتشجيعا للرياضيين العرب .

وقد اشادت اللجنة المنظمة للبطولة بهذه البادرة الطيبة من «الشرق الاوسط» وسيصل للدمام مسؤول كبير من «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» لتقديم الكاسين مساء يوم غد الخميس .

هذا وقد تكونت لجنة لاختيار الفريق المثالي واحسن لاعب برئاسة عبد المجيد ابو شويشة رئيس اللجنة الفنية للبطولة وعضو الاتحادين العربي والافريقي لكرة القدم .

بطولة أوائل الأندية العربية التاسعة لكرة اليد:

فريق الجيش العراقي يعلن منافسته بفوزه على فريق التسويق الجزائري

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»

من محمد تمري حسن وكمال حامد:

دخلت بطولة اوائل الاندية العربية التاسعة لكرة اليد مرحلتها الخامسة بالدمام وبدأت الملامح تتضح وارتفعت حدة المنافسة بين الفرق الطامحة بكأس البطولة، أو تلك الفرق الطامحة بتحسين مواقعها على الجدول، فانعكس هذا ايجابيا على المستوى العام لمباريات البطولة الذي أخذ في التحسن.

وانحصر صراع البطولة بين فريقي الجيش العراقي (مفاجأة البطولة) والفريقين الجزائريين مولودية نفط وهران والتسويق وفريق الأهلي البحريني للمجموعة الأولى وفرق الخليج السعودي والجماهير السوري والقادسية الكويتي للمجموعة الثانية.

المجموعة الأولى

الاهلي البحريني ٢٣
غزة الفلسطيني ١١

فريق النادي الاهلي البحريني واصل عروضه الشيقة ونتائجه الطيبة ففاز على فريق غزة الفلسطيني بسهولة وبواقع ٢٣ ـ ١١ والشوط الأول (١١ ـ ٤).

الجيش العراقي ٢١
التسويق الجزائري ١٩

وضمن فريق الجيش العراقي الانتقال للدور النهائي مبكرا بعد فوزه الكبير والثمين للغاية على فريق التسويق الجزائري، أحد المرشحين للبطولة، بفارق هدفين ٢١ ـ ١٩ والشوط الاول لصالحه أيضا ٩ ـ ٨ في واحدة من احلى واقوى وأمتع المباريات.

نفط وهران الجزائري ٤١
الضاحية اللبناني ١٥

بدون صعوبة سجل نفط وهران الجزائري فوزا ساحقا على الضاحية اللبناني بواقع ٤١ ـ ١٥ والشوط الاول (١٨ ـ ٦) بعد مباراة تدل نتيجتها على مجرياتها.

المجموعة الثانية

الخليج السعودي ٢١
الاتحاد الليبي ١٤

فريق الخليج السعودي واصل سعيه نحو القمة فسجل فوزا طيبا على الاتحاد الليبي بواقع ٢١ ـ ١٤ والشوط الأول لصالحه ايضا ١٢ ـ ١٠.

تفوق الخليج كان واضحا. لكن الاتحاد الليبي لم يكن صيدا سهلا فقد كافح وخسر بشرف قياسا لنتيجة مباراته الاولى التي خسرها امام الجماهير السوري بفارق ١٦ هدفا.

القادسية الكويتي ٣١
العربي الاردني ٢٦

وفي واحدة من المباريات القوية والمتكافئة خرج فريق القادسية الكويتي بفوز ثمين وغالي على فريق النادي العربي الاردني بواقع ٣١ ـ ٢٦ والشوط الأول لصالحه (١٣ ـ ١١)، وتعتبر هذه النتيجة مرضية للعربي قياسا لعروضه وخبرته وامكاناته، وكان حارس مرماه سببا مباشرا في خسارته.

الجماهير السوري ١٩
الوصل الاماراتي ١٤

اما فريق الجماهير السوري فقد أكد انه عازم على العودة بمركز مشرف ان لم يكن الأول، فقد قدم عرضا طيبا خرج من خلاله فائزا على الوصل الاماراتي بواقع ١٩ ـ ١٤ والشوط الاول (١١ ـ ٦). وكان الوصل ندا حقيقيا للجماهير في الشوط الثاني لكن بسالة ويقظة حارس الجماهير سمير السراج (افضل حراس البطولة السابقة) مكنت فريقه من المحافظة على الفوز.

مباريات اليوم

برنامج اليوم (الاربعاء) خامس ايام البطولة يتضمن اقامة ست مباريات هامة وحساسة لجميع الفرق للمجموعتين وهي كالاتي:

المجموعة الاولى بصالة الراكة

- الجيش العراقي مع الضاحية اللبناني.
- نفط وهران الجزائري مع السجانة السوداني.
- الأهلي البحريني مع التسويق الجزائري.

المجموعة الثانية بصالة الرئاسة:

- الخليج السعودي مع الوصل الاماراتي.
- الجماهير السوري مع القادسية الكويتي.
- العربي الاردني مع الاتحاد الليبي.

مواقف الفرق بعد مباريات اليوم الثالث

المجموعة الأولى

الفريق	الدولة	لعب	فوز	تعادل	خسر	نقاطه
الجيش	العراق	٣	٣	ـ	ـ	٩
نفط وهران	الجزائر	٢	٢	ـ	ـ	٦
التسويق	الجزائر	٣	٢	ـ	١	٧
الأهلي	البحرين	٣	٢	ـ	١	٧
غزة	فلسطين	٢	ـ	ـ	٢	٢
السجانة	السودان	٢	ـ	ـ	٢	٢
الضاحية	لبنان	٢	ـ	ـ	٢	٢

المجموعة الثانية

الفريق	الدولة	لعب	فوز	تعادل	خسر	نقاطه
الجماهير	سوريا	٢	٢	ـ	ـ	٦
الخليج	السعودية	٢	٢	ـ	ـ	٦
القادسية	الكويت	٢	٢	ـ	ـ	٦
الوصل	الامارات	٢	ـ	ـ	٢	٢
العربي	الأردن	٢	ـ	ـ	٢	٢
الاتحاد	ليبيا	٢	ـ	ـ	٢	٢

حرق الدم

● محمد حافظ رجب

في المتحف الروماني بالاسكندرية موظف اسمه محمد حافظ رجب ، لا تعرف ماذا يعمل وأي وظيفة خطيرة يؤديها ، لكننا نعرف ان الجميع ـ اقصد جميع الأدباء ـ اتفقوا على محاصرته ومضاغطته وايذائه حتى يصل الى هذه النقطة داخل المتحف ، فقد ظهر هذا الحافظ رجب في اوائل الستينيات ، في الوقت الذي كانت عروش القصة قد دالت لكوكبة من المبدعين : يوسف ادريس بأسلوبه الحار الطازج الشارخ ، ويوسف السباعي بأسلوبه الرومانسي ، وعبد الحليم عبد الله بحسه الريفي الاخلاقي ، وانيس منصور بأسلوبه المتقافز السيال ، ومصطفى محمود بكتاباته الكاشفة القاسية الساخرة ، فما الذي فعله محمد حافظ رجب ؟

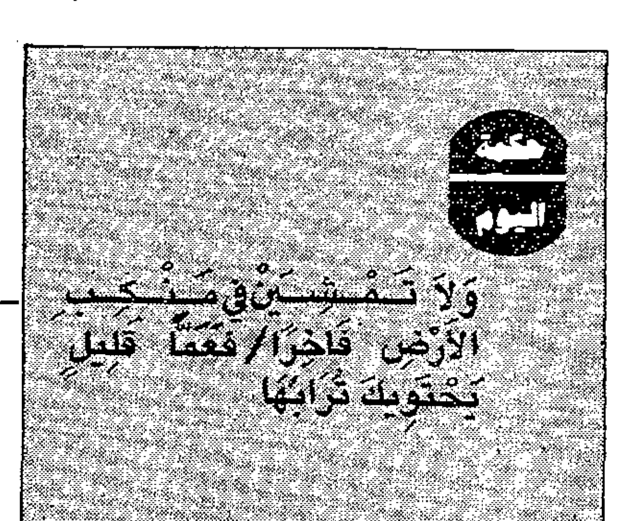
دون مبالغة قلب نموذج الجملة المعهودة ، فأحالها الى صورة مركبة ، ليس من السهل ان تمر على العقل دون ان تجادله : الرأس المتداخل في إشارات المرور، الأنف الموصول بحربة الرش ، الدماغ التي يركلها اللاعبون في الملعب الغاص بالجماهير ، كل جملة تحمل تصورا فذا يتراكم ليصنع عالما خياليا غير عادي لقصة قصيرة جديدة تماما .

وقام الكتاب الراسخون بمهاجمته ، أو الاستهانة به والتهوين من شأنه ، أو الامتناع عن نشر هذا (الهراء) أو تجريح تعبيراته وتفريغها من مضمونها ، كانت المعركة عادلة ومنطقية : كاتب لا يملك سوى قدرته على التعبير الجديد ضد أجيال استقرت على انواع اخرى من الكتابة ، ولم يكن هذا الكاتب الجديد مقاتلا ، صبورا ، ليصنع النتيجة العادلة المنطقية لمعركته ازاء كل الآخرين ، أصبح عصبيا ضيق الصدر ، وانطلقت منه تلك المقولة غير الموفقة التي شاعت بعد ذلك (نحن جيل بلا اساتذة) ، فتشبث بها غيره من محدودي الموهبة وفقيري العطاء ومدمني الشعارات ، فازدادت المعركة أوارا ، ينهزم محمد حافظ رجب ويلملم أوراقه بعد أن ظهرت له مجموعتان قصصيتان ، (الكرة ورأس الرجل) ـ و ـ (كائنات براد الشاي المغلي) ويعود الى الاسكندرية تاركا القضية لمحترفي العبث بالقضايا ، وينزوي حافظ رجب داخل المتحف الروماني موظفا يشار اليه بالبنان .

أن هذا الكاتب الجاد قيمة أدبية يعرفها كثيرون أكثر مما يعرف هو نفسه ، وأي مقال نقدي يرقى الى مستوى البحث الأدبي عن القصة القصيرة بعد يوسف ادريس لا يمكن الا ان يتعرض له ولقصصه ولأسلوبه ولقدرته الفنية الخاصة ، المؤثرة بشكل واضح وحاد في كل جيله والأجيال التالية له .

ولو كان حافظ رجب صبورا مقاتلا شديد المراس لتغيرت موازين القصة القصيرة اكثر واكثر .

● محمد مستجاب / القاهرة



مَيْسُونُ .. وَأَخَوَاتُهَا !؟

في الصفحات الأولى من مسرحية «مجنون ليلى» لأمير الشعراء أحمد شوقي تجد هذا الحوار الجميل الساذج بين هند وليلى :

سئمنا من البيد يا بن ذريح
ومن هذه العيشة الجافيه
ومن موقد النار في موضع
ومن حالب الشاة في ناحيه
وأنتم بيثرب او بالعراق
أو الشام في الغرف العاليه
وقد تأكلون فنون الطهاة
ونأكل ما طهت الماشيه !

وترد عليها ليلى :

فما البيد الا ديار الكرام
ومنزلة الذمم الوافيه
لها قبلة الشمس عند البزوغ
وللحضر القبلة الثانيه
ونحن الرياحين ملء الفضاء
وهن الرياحين في الآنيه
ويقتلنا العشق والحاضرات
يقمن من العشق في عافيه
ولم نصطدم بهموم الحياة
ولم ندر ـ لولا الهوى ـ ما هيه !

ولكن ليلى التي تتغنى بالصحراء والحياة فيها ، هي اكثر تعاسة من هند التي ضاقت بهذه الحياة الشاقة الجافة .

وهذه الصحراء لم يعد لها وجود ، الا على الخريطة ، فقد استبيحت الصحارى الآن .. بالطرق المرصوفة والسيارات والطيارات وأنابيب البترول .. وأجهزة التلفزيون وأسلاك الكهرباء .. وانتقلت المدينة الى قلب الصحراء . والى سكان الصحاري .

وفي كثير من البيوت يعلقون صورة للابل .. السفن القديمة للصحراء ..

كما نعلق نحن في مصر في بيوتنا صورا لحاملات البلاص .. ولكن الذين يعلقون حاملة «البلاص» يقصدون اشياء اخرى كثيرة .. فالبلاص لا بد ان يسقط منه بعض الماء على صدر من تحمله .

ولأن حاملة البلاص قد ملأته من الترعة ، فهي قد نزلت الى الماء ، وحتى لا يبتل كل ثوبها ، فانها ترفع طرفا منه .. حتى تبدو ساقها للذين جلسوا بالقرب من الترعة ... فهي اذن لوحة استعراضية مع اننا نسميها حاملة البلاص !

وانتشر الورد الصناعي الاقوى عودا والأطول عمرا .. اما الورد الطبيعي الأقصر عمرا والاكثر عطرا ، فله مناسبات معروفة : الأفراح والمآتم .. والورد مثل الحب الصادق العميق : حي قصير العمر..

والشعراء والفنانون جميعا يغنون وراء «ليلى» .. وراء الحب وعذاب الحب .. وراء الضعف الانساني .. فليس الحب هو ان تملك احدا ، ولا ان تستمتع به ، ولكن ان تحلم بذلك ..

وكل قصص العشاق في التاريخ ، هي قصص ناقصة لم تكمل .. ولولا هذا النقص في قصص الحب ، ما كان الحب .. او ما كان الحنين الى النهاية ... وبين الحب والحنين الى المحبوبة يتفجر كل الشعر .. ولولا هذه المسافة بين المحبين ، ما كان الحب «العذري» .. هذه المسافة الان قد قضت عليها الحياة الاجتماعية : المقاهي ودور السينما والتليفونات والمعاهد .. والاندية الرياضية .. لم تعد هناك مسافة . فالمدن كبرى وهي قادرة على اخفاء العشاق .

ولذلك أصبح الحب غريبا ..

واصبحت أعجب اخبار الدنيا ان يحب انسانا احدا! ..

وكل المجانين في الشعر العربي ، عاشوا وماتوا على ابواب المحبوب .. وكل مجانين الحب في الأدب العربي لم ينالوا من المحبوب شيئا .

الشاعر الايطالي دانتي تخيل ان حبيبته بياتريس تمشي معه في الغابة وراح يروي ما الذي رآه .. مع أن بياتريس هذه فتاة غبية بليدة .. كان زواجها عاديا : اختارت رجلا غنيا وفضلته على شاعر عبقري مفلس ..

وحبيبة الشاعر بترارك ..

وحبيبة الفيلسوف نيتشه كانت فتاة يهودية .. وكانت محبوبة لعباقرة عصرها : العالم فرويد والشاعر رلكه والفيلسوف نيتشه .. وقد ربطتهم في عربة يجرونها ، وهي تلهب ظهورهم بالسياط ـ حمير او خيول او كلاب . واسعدهم ذلك !

وكذلك كل هذه الأسماء المعروفة في الأدب العربي : قيس والمجنون وكثير وعمر بن أبي ربيعة والرافعي والعقاد وغيرهم ..

❁ ❁ ❁

ولذلك سوف تبقى قصة غرام ادوارد الثامن من امرأة امريكية متزوجة هي قصة العصر الحديث كله . فمن أجلها ترك العرش !

وسوف تبقى قصة الأميرة ديانا التي تزوجت ولي عهد بريطانيا من معالم الخير في هذه الدنيا ، انها فتاة عادية سوف تكون ملكة ... واشفق الشعب البريطاني عليها . ولكنها اصرت أن تبقى بسيطة تنزل الى الاسواق تشتري احتياجاتها .. وان تحمل طفلها .. فإذا بكى وضعت اصبعها في فمه ليسكت ـ كما تفعل كل الامهات والخادمات ايضا .

وازداد حب الناس لها وتمنوا لها السعادة لانها بطلة قصة حب ..

أنيس منصور

واذا كان في الدنيا كلها من عنف : السياسة والاقتصاد والحرب .. واذا كان الشباب يرقص بعنف ويغني بعنف ، ويموت بقسوة ، ويكره بدم ، فما ذلك الا لانه قد انساق وراء قسوة الكبار ... ولكنه في الوقت نفسه في حاجة الى الحب ..

واذا كان الناس يفضلون عصير التفاح والبرتقال ، على اكل التفاح والبرتقال .. فلأن التكنولوجيا الحديثة قد فرضت علينا لأسباب اقتصادية ..

ولكن لاتزال أفلام «رعاة البقر» محبوبة من كل الناس .. لأن فيها شجاعة وحرية ولأن فيها قوة فردية .. ولأنها «فطرية» فالناس يمشون على أرجلهم ويتصارعون بأيديهم .. ويأكلون بأصابعهم .. ويصيدون الحيوانات ويطبخونها وينامون في الصحراء ... وليسبب اخر انهم يحبون .. فالمرأة تظهر في هذه المسلسلات : نعمة ورحمة ونقطة تحول ..

وفي الشعر العربي أن فتاة اسمها «ميسون» زوجوها بالقوة فقالت :

لبيت تخفق الأرواح فيه
أحبُّ إليّ من قصر منيفِ
وأكل كسيرة وتقر عيني
أحبُّ اليّ ، من اكل الرغيفِ
وكلب ينبح الطراق دوني
احبُّ اليّ من أسدٍ مخيفِ !

انها تفضل الحب في كوخ مع الكلاب ، على الحياة في رفاهية مع الأسد والكراهية ...

ان كل العاشقات الحبيبات العذريات شولاميت وميسون .. انهن مريضات حبا .. يقتلهن العشق ، وبنات المدن ، يقمن من العشق في عافية ...

ولا ينقذ الناس من الناس الا ألوان من الحب ، حب الناس ... حب الخير .. حب الجمال .. حب العدل .. حب الله !

فِي البَدْءِ كَانَ العِشْقُ

بعتكِ عمري لكيما أكون بصدركِ شارهْ
اكون الرداءَ الذي تلبسينَ
فحبّكِ شمسٌ ووعدٌ لعمري
وكلُّ السعادةِ إذْ تبسمينْ ..
دعيني أطرزُ بعضَ المناديلِ باسمك
اوشّي حَوائطَ بيْتي برسْمِكِ
انتِ التميمةُ لعلّي أُميطُ لثامَ المحالِ
اروِّضُ صهواتِ خيلِ الأماني
أحبّكِ ..
كلَّ الفصولِ تَصيرُ ربيعًا
يُوزِّع نوارَهُ للحقولْ
هويتكِ كانَ الشتاءُ عنيفًا
وكلُّ بيوتِ المدينةِ مُوصَدةٌ
والرياحُ تقلقُ دِفءَ العِظَام

كنتِ ملاذي منَ الليلِ
والشعرِ حينَ يُصادفُ
بعْدًا عنِ الأرضِ والعائلةْ
وهبتكِ عُمْري
لكيمَا اكونُ بصدركِ شارهْ
وكيما أجوبُ الفيافي
واعبُرَ كلَّ المنافي
لأحصدَ من مقلتيكِ القوافي

أجنِّدُ كلَّ جيوشِ انتظاري
اعيشُكِ في الحُلْمِ صَحْوًا
وفي الصَّحْوِ حُلْمًا
واعرفُ انّي اذا الليلُ جُنَّ
ونامَ الكَرى واطْمَأنَّ
انادِي باسمكِ حتى الصَّبَاح
لكيما اكونَ بقربكِ زُلْفَى
لانّي بدونكِ وهْمًا اكونُ
وافتقدُ الذاكرهْ ..
احبّكِ حتى يشيخَ الزمانُ
لانّكِ مملوءةٌ بالوعودِ السخيّةْ
وانَّ بعينيْكِ وطنًا جديدًا
وشمسًا توثقُ خَطْوَ الحَياةِ
تعيدُ الدليلَ الى القافلهْ



رأي .. في كتاب

الصداقة عند العرب (٢)

عبد الله باجبير

استعرضنا الاسبوع الماضي كتاب الدكتور «ستيف دك» عن الصداقة عند الأوروبيين او في الغرب عموما ، واليوم نستعرض مفهوم الصداقة عند العرب» .

– قال حكيم : صديق الرجل مرآته ، تريه حسناته وسيئاته .

– وقالوا : قل لي من هو صديقك .. اقل لك من أنت .

– وقالوا : اربعة لا تعرف الا عند اربعة : لا يعرف الشجاع الا عند الحرب ، ولا الحليم الا عند الغضب ، ولا الأمين الا عند الأخذ والعطاء ، ولا الاخوان الا عند نوائب الزمان .

– وقالوا : خير الاخوان من أقبل عليك إذا ادبر الزمان عنك .

– وقالوا : إن صديقك من صدقك (بفتح الصاد والقاف) لا من صدقك (بتشديد الصاد) .

وقال داود لابنه سليمان عليهما السلام : «يا بني لا تستقل عدوا واحدا ولا تستكثر الف صديق ، ولا تستبدل بأخ قديم أخا مستحدثا استقام لك .

وقال شبيب بن شيبه : إخوان الصفاء خير مكاسب الدنيا ، هم زينة في الرخاء ، وعدة في البلاء ومعونة على الأعداء .

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه : لا تقطع أخاك على ارتياب ولا تهجره دون استعتاب .

وقال الحكماء : «مما يجب على الصديق للصديق الاغضاء عن زلاته والتجاوز عن سيئاته ، فان رجع واعتب والا عاتبته دون اكثار ، فان كثرة العتاب مدرجة (طريق) للقطيعة .

وقالوا : معاتبة الصديق خير من فقده .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ثلاث تثبت لك الود في صدر أخيك ان تبدأه بالسلام ، وتوسع له في المجلس ، وتدعوه بأحب الأسماء إليه .

وقال : ليس شيء ابلغ في خير ولا شر من صاحب .

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه : من لانت كلمته وجبت محبته وعلى الصديق الا يلقى صديقه بما يحب ، ولا يؤذي جليسه فيما هو عنه بمعزل ولا يأتي ما يصيب مثله ، ولا يعيب ما يأتي شكله .

وسألوا حكيما : من أحب اليك ، أخوك أم صديقك ؟

قال : ما احب لخي الا اذا كان لي صديقا .

جعلنا الله جميعا من أهل المودة والمحبة والصداقة .

رأي

• الشعر لا يعبر أحيانا تعبيرا مباشرا عن الأحداث الكبرى .. بل ان التحولات العميقة الداخلية التي تحدث في داخل القصيدة وأدواتها الفنية يمكن اعتبارها مؤشرات وعلامات للتعبير عن هذه الكارثة وسواها .. أي ان القصيدة ترصد التحولات سواء كانت سلبية أو ايجابية وعندما نريد ان نكتشف هذه التحولات ، علينا ان نغوص وراء سطح القصيدة ، وان نستشير أعماقها ، ونتعرف على الجرح العميق الذي تحمله !

• عبد الوهاب البياتي

• رئيسة التلفزيون المصري لـ الشرق الأوسط:

أيدينا ممدودة لمزيد من التعاون المشترك مع الخليج

• رضا المشاهد غاية لا تدرك ، لكن .. ليس على حساب رسالتنا

«الشرق الأوسط» ـ من حمد الراشد :

منذ ان دلفت للتلفزيون كرئيسة ومسؤولة استطاعت و في فترة زمنية قياسية ان تعيد له الكثير من البريق والجاذبية التي افتقدها في السنوات الأخيرة ، واستطاعت بخبرتها واسلوبها المثالي في الادارة وتطبيقها لكل ما عرفته في مدرسة الحلم والصبر ومسكها العصا من المنتصف .. «لا لينا فتعصر ولا ناشفا فتكسر» ، وبتطبيقها هذا الشعار سلوكا وعملا اعادت الانضباط للتلفزيون المصري ومعه عادت شعبيته تستقطب الملايين بعد ان اطرت برامجه ومواده في قالب مشوق هادف .. يترجم رسالة التلفزيون : تعليم . تثقيف . واخيرا ترفيه . ضيفتنا في هذا اللقاء المذيعة القديرة السيدة سامية صادق رئيسة التلفزيون المصري :

• ماذا عن الانطباع الذي ارتسم في ذهنك بعد مشاركتك في مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني الذي اقيم في الكويت لأول مرة ؟

– قبل سفري الى الكويت كنت لا ازال احلم بالصورة الجميلة التي اختزنتها في ذاكرتي لهذا البلد الخليجي الغني بتراثه عندما زرته لأول مرة قبل سبع سنوات .. ولكن عندما جئت هذه المرة مع الوفد المصري فوجئت صراحة بالتقدم الهائل الذي أصاب الكويت فهي بحق درة الخليج ، وبدا هذا واضحا في اسلوب تنظيم المهرجان الذي اعتبره نافذة كبيرة نطل منها نحن معشر الاعلاميين على النهضة الاعلامية الفنية والثقافية التي تعيشها دول الخليج ونتطلع لمد جسور التعاون الوثيق بين التلفزيون المصري واقرانه وكذا بين الفنانين والمنتجين .

• ألف ليلة وليلة

• منذ فترة غير قصيرة شهد التلفزيون المصري انفتاحا على تلفزيون عمان لشاهدنا مسلسل «الف ليلة وليلة» كانتاج مشترك بينهما .. هل هناك اتجاه لتوسيع رقعة التعاون مع تلفزيونات المنطقة ؟

– بالتأكيد ، فالسياسة التي يسير على نهجها التلفزيون المصري منذ ان تسلمت ادارته ترمي الى الانفتاح اكثر على تلفزيونات الدول العربية الشقيقة ، فنحن نتطلع لتنمية تبادل البرامج على نطاق اوسع لصالح المشاهد العربي .. وفي هذا السياق شاركنا مع تلفزيون قطر في انتاج مسلسل تلفزيوني عن أمير الشعراء احمد شوقي ، وضم المسلسل ممثلين من البلدين وكذلك التمويل . ونحن نسعى الى عملية الانتاج المشترك بهدف اثراء الشاشة وليس لأي اعتبارات مادية او غيرها ، فتلفزيون مصر ليس في حاجة لتمويل وانما يتجه لتقديم مستويات رفيعة من الانتاج لا تحمل سمات المحلية . ومن هنا فاننا نسعى الى فكر مشترك وبرامج هادفة تعكس اهتمامات الوطن العربي من المحيط الى الخليج .. وتواصلا لنجاح تجربة التعاون مع تلفزيون عمان تم الاتفاق مؤخرا على انتاج برنامج «عالم اللغة العربية الخليل بن احمد الفراهيدي» .. كذلك اتفقنا على تبادل الرسائل التلفزيونية الاخبارية عبر الاقمار الصناعية مع بعض الدول العربية .

• هل يقتصر التعاون المشترك على مجال الانتاج التلفزيوني فقط ام ان هناك ابوابا أخرى ؟

– بالطبع .. فمعهد التلفزيون يستوعب سنويا عددا من العاملين في تلفزيونات الخليج لتلقي تدريبات نظرية وعملية في مختلف نشاطات العمل التلفزيوني ... كما ان علاقتنا بالكويت آخذة في الازدهار والنمو ، وبشكل عام فإن التلفزيون كقناة من قنوات سياسة الدولة تمد من خلالها الجسور مع البلاد العربية الشقيقة .. فتزدهر العلاقات وتثمر لصالح وخير الوطن العربي الواحد .

• رضا المشاهدين

• ماذا عن جهود التلفزيون المصري في مجال بحوث المشاهدين وتقصي آرائهم ؟

– من المستحيل ارضاء المشاهدين نظرا لتباين المستويات الثقافية واختلاف الأذواق والامزجة .. ومع ذلك نقوم بعمل استقصاءات دورية مستمرة لاستطلاع رأي عينات من المشاهدين تمثل مختلف القطاعات والفئات وتعطينا نتائج تلك البحوث بعض المؤشرات والاتجاهات فنستفيد منها في اعداد الخطط البرامجية بشكل متوازن .. ولكننا لا نستجيب مباشرة لكل ما يصلنا من رغبات ، فقبل كل شيء علينا ان نحقق رسالة الارتفاع بذوق المشاهد ومستواه .

• الحديث عن القرية الكونية والتقدم التقني الهائل في مجال الاعلام المرئي لا ينقطع ، فما نصيب التلفزيون المصري من (كعكة) التطور الاعلامي ؟

– نحن نسير جنبا الى جنب مع التطور التقني ونواكب التقدم التكنولوجي الذي يحدث في العالم ونتابع كل التجهيزات الحديثة ونحصل عليها ، ونحن حريصون على حضور المؤتمرات الخاصة بالاتصالات والتلفزيون لمتابعة التطورات الجديدة التي تدخل في هذا المجال وتعمل دائما على تطويع تكنولوجيا الاتصالات في خدمة البرامج والمشاهد ونوصل اليه رسالتنا الاعلامية بشكل افضل دائما .

سامية صادق

من وراء الأفق

الوصية !

• يمنى الزبير

مرة اخرى امسك بقلمي. شعرت بحاجة ماسة اليه رغم اني اقسمت بيني وبين نفسي الا اعود اليه ، الا انني احسست نداء خفيا يشدني اليه . حبره يناديني . اوراقه تستصرخني في توسل ان الين . عدت ثانية اليه بعد ان قررت تصفية حساباتي معه والى الابد . عاتبني «اهون عليك ؟ هل قررت الانتحار حقا ؟ هل تخليت عن حريتك والى الأبد ؟» اما كنت ... تصلتك ان الكتابة هي العالم السرمدي الذي ... تريدين ؟ إن قلمك ـ انا ـ هو سيفك الذي عجزت عن حمله في خضم معارك البشر الرحب التي لا تنتهي على هذا الكوكب المجنون ؟ اما عدت اوفر لك هذا العالم الرحب ؟ محال ان تكون قد تخليت عن صدقك ! اجيبيني : هل اصابك البكم ، هل مات إحساسك ؟ هل ... ؟

– مهلا ايها الملتاع فما كنت لاتخلى عنك يوما وانت ظل صدقي يمشي على الأرض . انت الصديق الوحيد الذي بقي لي على هذه الأرض يرحب بصدقي ويابى ان يخط الا الصدق . صدقني لم اتركك يوما وانت صدري الحنون الذي اهجع اليه من ضيقي من بني البشر .. من جروحي منهم .. من حبهم الكاذب ، وتواضعهم الزائف . معك حق في ان ترميني بالبكم ، فانا كذلك بالفعل . احيانا لا افهم من هو امامي جيدا . تتدحرج حروفه من شفتيه وعيني مركزة عليه ، وعقلي لا يهضم هذه الحروف الجوفاء . فتلني السام منهم . عنادهم غريب نرجسيتهم كريهة . وصوليتهم مقيتة . فرحهم هزلي كبهلوان راقص في سيرك رخيص . لغة الاتصال مقطوعة بيني وبينهم . نتحدث بلغة لا يفهمها اي منا . حتى التفاهم بالاشارة صار لا معنى له .

هل فهمت الآن كم تعني بالنسبة لي ؟ ثم انك تجرحني حين تسالني عما اذا كنت تخليت عن صدقي . فليس لي غيره ، ولو كنت فعلت ذلك حقيقة لما كنت في هذا الصدام بيني وبينهم . هل تريد ان تعرف ماذا قررت ؟ .. أن انطوي على نفسي فالانفتاح على الآخرين لا يخلو من مزالق تتفاوت بين التجمل والكذب مرورا بالصمت المشحون ، وانتهاء بتلاطم الكلمة وانفجارها . ثم انت تسالني عن الصدق .. اين هو من كل هذا الزخم ؟ لقد قررت «تقليص» علاقاتي بالناس و«تحديد إقامتي» بينهم . لن يبقى لهم مني الا الظل ، اما ما بداخلي فهو وليدي الذي ارفض بشدة ذبحه في مسرحية هزلية رخيصة .

اضعف الايمان ان هذا التعامل يفقدني القدرة على التركيز . يسلبني الحلم في تحقيق اشياء تمنيتها وابى القدر الا ان يحرمني منها . يقولون : هروب . اقول : نعم . من سخافاتكم .. من دمويتكم .. من وصوليتكم القذرة ، مطامعكم لا تعنيني ولا ابالي بنصر هزيل في معركة وهمية كل من فيها مهزوم . وعلى هذا يكون حوارنا حوار البكم وتفاهمنا محالا .

– اذن لم كان قسمك بهجراني ؟

– سمها رغبة مجنونة في الانتحار . الكلمة تنتحر ايضا . تمل نفسها . تسأم جاراتها . تكره وحدتها وتتلظى بحروفها . احيانا تشعر أنها تدور وتدور في فراغ أبدي ولا تلقى لها صدى . ثم هي اولا وأخيرا تبخل بنفسها على من ارتضوا لصاحبها عذاب الوحدة

لا تعتبر قسمي بهجرك لنقيصة فيك فانت اسيري ومحرري في ذات الوقت . ليكن هجراني جزءا من «تحديد الاقامة» التي حدثتك عنها من قبل . من المؤكد ان ما بي يفوق مجرد الشعور بحالة انعدام الوزن والا لكنت هجعت اليك .. صدقني هو الضيق وعدم الرغبة في التحدث اليك لان داخلي مشلول .. يتهاوى على عكازين .. يحملق في لحظة الانهيار ، في عدها التنازلي الرتيب . موت بطيء يتسرب الى كرات دمي فيلتهمها كرة بعد كرة وكأنه يستطيب مذاقها ! انا الآن في انتظار لحظة الصفر ، وأريدك حين أسقط أن أراك شامخا كما عودتك دائما ... أن تروي ملفات عذابي لكل قلب أخضر أوشك ان يصيبه البكم واقتربت ساعته . ارو لكل المحبين قصة الملاح التائه الذي طاف البحار وجال العوالم بحثا عن قلب تائه مثله .

قصة من عاش بالحب وللحب ولفظت الامواج جثته دون ان يجده . حدثهم عن المرفأ الذي ضاع .. عن السفينة التي انتحرت طواعية بعد ان يئست من جراحات ملاحها الدامية . حدثهم عمن منح البسمة لكل شفاه حزينة دون ان يحظى منها الا بالسخرية ... عمن اشعل الدم في الخدود الذابلة ولم ينل منها الا الاعراض .. عمن زرع الورد في القلوب القاحلة ولم يجن الا الصد .. والهجران .

حدثهم عني وعن أمسياتي الطويلة في ليالي الشتاء الباردة ، في ايام الصيف اللافح .. عن نجمي الضائع .. عن غروب ميلادي وراء الأفق الحزين .. عن القدر الذي دفعني لكتابة هذه الوصية قبل موعدها . فقط أرجوك الا تجرحهم ، فكم هي رقيقة قلوبهم . ادع لهم بالتوفيق وليدعوا لي بالرحمة .

• الموسيقى التقليدية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اقامت وزارة الثقافة والاعلام السودانية ندوة حول الموسيقى التقليدية في السودان امسية الأحد الموافق ١٩٨٤/٨/١٩ تحدث فيها البروفيسور الملحي اسماعيل عميد المعهد العالي للموسيقى والمسرح بالخرطوم حيث ابان الأبعاد التاريخية التي تجسد حول محورها العلم المرتكزات العامة لما يسمى بالمجتمعات التقليدية التي تنمو وفقا لفكر معين وبيئة ذاتية معينة تنبثق منها الموسيقى التقليدية كما تنبثق منها الفنون الاخرى. وقد شرح المتحدث تعريفا حول الموسيقى التقليدية حيث عرفت تاريخيا بالممارسات الشعبية في مجال الموسيقى قبل نشوء مجتمعات المدينة وقبل السيطرة الأجنبية وسيادتها على المجتمعات ذات الطابع التقليدي في دول العالم المختلفة .

كما تحدث في الندوة الأستاذ علي الضو الذي اشار الى وجود مجتمعات تقليدية داخل المدن الحديثة وهذه المجتمعات الجديدة لها لغتها المشتركة وموسيقاها الخاصة داخل عالم المدينة الحديثة حيث اكدت الدراسات ان الموسيقى التقليدية ليست قاصرة على المجتمعات التقليدية قبل نشوء المدينة وانما نشوء المدينة نفسها ادى الى وجود مجتمعات تقليدية جديدة لها فكرها الخاص .

هذا وقد شارك في الندوة بعض اساتذة الجامعات والمعاهد العليا وقد حضرها جمهور غفير .

من عيون الشعر

واسوء حالي بعدك !

شعر : البهاء زهير

مَوْلاَيَ كُنْ لِيَ وَحْدِي
فَإِنَّنِي لَكَ وَحْدَكْ
وَكُنْ بِقَلْبِكَ عِنْدِي
فَإِنَّ قَلْبِيَ عِنْدَكْ
لِي فِيكَ قَصْدٌ جَمِيلٌ
لاَ خَيَّبَ اللهُ قَصْدَكْ
حَاشَاكَ تُؤْثِرُ بُعْدِي
فَلَسْتُ أُوثِرُ بُعْدَكْ
أَضَعْتَ وُدَّ مُحِبٍّ
مَا زَالَ يَحْفَظُ وُدَّكْ
مَوْلاَيَ إِنْ غِبْتَ عَنِّي
وَاسُوءَ حَالِيَ بَعْدَكْ !

• البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

إ ا ن ل ت ل ن ه س ل ع م هـ
أ د ن ي س ف ع إ هـ ن د ي ك و

البيت السابق

وللأقدار أحكامُ   وللمخلوق إذعانُ

رسالة اليوم

من : حصة عبد الله الصالح العليان
برايتون ـ بريطانيا

حذار من خطر التبشير على الأمة الاسلامية

أمتنا العربية والاسلامية تمر الان بظروف حرجة تكتنفها المخاطر من كل حدب وصوب ويحاول اعداؤنا السيطرة على ثرواتنا وخيرات بلادنا .

ليت الأمر يقف عند هذا الحد ، فقد رأى هؤلاء الغزاة بثاقب فكرهم أننا نملك دينا عظيما أنعم الله به علينا وفضلنا به على سائر الأمم ، ورتب لنا حياتنا في كل صغيرة وكبيرة حتى لم يترك شاردة ولا واردة من أمورنا الحياتية الا ونظمها كأحسن ما يكون التنظيم وسنها كأحسن ما تكون الواجبات والسنن . فما بالنا بعد هذه الشريعة السماوية الا نكون أحسن شعوب الأرض قاطبة ونحن نملك ما أن عملنا به حتى نصبح أعظم أمة أخرجت للناس .

ما جعلني أقول هذا ، شيء أخافني فعلا وهو انتشار المبشرين في كل مكان ، ولم يكتفوا بتأليف الكتاب وارسال المبعوثين الى بلادنا متسترين بالعمل ، والتأثير على طلابنا في الخارج واقناعهم بعدم جدوى دينهم وترغيبهم عنه بوسائلهم المختلفة ، فقد اندسوا بين المصطافين العرب في الأسواق المزدحمة ، والأماكن العامة ليبثوا رسالتهم ويزرعوا الشك في النفوس .

لقد حدث ان استوقفتني احدى المبشرات في شارع «نايستبرج» في لندن وهي تتكلم العربية بركاكة ثم ناولتني كتيبا صغيرا مكتوبا باللغة العربية ومغلفا بغلاف جميل ومطبوعا على ورق فاخر . لكنني اسرعت وأرجعت لها الكتاب وأنا أقول : «لنا دين أنزله الله ليبقى ويستمر أبد الدهر» انني ارجو من اخواننا الذين يسافرون للخارج ان يحذروا هؤلاء المندسين ويردوهم على اعقابهم خاسئين .

ويكفي أنهم قد منعوا انشاء مركز اسلامي كان مقررا بناؤه في ليون بعد أن اعتمدته البلدية ووافقت على الأرض والمخطط ، فقد اجتمع نفر منهم واعترضوا على المشروع ، وبرروا رفضهم بأنه سيتحول الى مكان تنبع منه «الفتنة والقلاقل» وهم في غنى عن ذلك فألغي المشروع من أساسه . ولكن يجب ألا نيأس وأن نبذل قصارى جهدنا لتمكين الدين الاسلامي ونشره في كل بقاع الأرض .

لا تلمني

لا تلمني ان علمت أنني ضللت الطريق وحرت فيها بين «شتى الفكر» ..
لا تلمني ان علمت انني تائهة في كل الرياض ابحث عن وردة جميلة .
لا تلمني ان عشقت الليل فأنا أهوى السكون ..
او عشقت الشدو فأنا أهوى اللحن الحنون
أبحث انا عن أمل الفؤاد ... فلا تلمني
وان انشغلت بالعبث .. لا تلمني ..
فمن الأسباب .. أنت السبب
لا تلمني !

أمينة بطاك ـ المغرب

خلفية تاريخية لوحدة وادي النيل



يمثل السودان بالنسبة لوادي النيل أو حوض النيل نموذجا فريدا لالتقاء الحضارات الافريقية والعربية الاسلامية ، فبحكم الانتماء الاسلامي والعربي نجد ان السودان ظل مشدودا الى الجزيرة العربية ثم مصر ، بما تمثله من ثقل حضاري حيث انتهى عندها الفتح الاسلامي العربي في النصف الأول من القرن السابع الميلادي ، كما ان تمازج الدماء العربية والافريقية في ذلك البلد يمثلان حجر الزاوية في ترابط شعوب وسط وشرق افريقيا ..

بدأ تدفق الهجرات العربية على السودان منذ صدر الاسلام وخاصة في العصر الأموي . كما جاءت هجرات اخرى في العصر المملوكي «أثناء حكم المماليك لمصر» حيث نزح كثير من (العربان) جنوبا حتى توغلوا في السودان هربا من عسف السلاطين المماليك وبطشهم . وقد شكلت تلك الهجرات أهم مرتكزات الحضارة العربية الاسلامية في السودان لا سيما وان الفتح العسكري كان قد توقف مع توقف والي مصر عبد الله بن أبي السرح عن اقتحام الحدود الشمالية للسودان ، لذلك فالقول بان تعريب السودان وانتشار الاسلام فيه تم عن طريق الهجرات السلمية والتجارة هو أقرب الأقوال الى حقائق التاريخ ..

ولم يشهد السودان قيام حكومة مركزية قبل غزو محمد علي باشا والي مصر للديار السودانية وذلك بسبب الاستقلال القبلي الا ان الاستثناء كان يتمثل في قيام سلطنة دارفور بغرب السودان وسلطنة سنار في أرض الجزيرة ..

وقام محمد علي باشا بغزو السودان في عام ١٨٢١م واستمر حكمه وحكم أحفاده هناك قرابة خمسة وستين عاما (١٨٢١/١٨٨٥م) وقد اصطلح على تسمية تلك الفترة من تاريخ السودان بفترة الحكم التركي المصري والتي اعقبها قيام الدولة المهدية من عام ١٨٨٥ الى عام ١٨٩٨م ثم انتهت تلك الدولة بعد انكسار المقاومة السودانية امام الغزو الانجليزي المصري في معركة كرري (كرري هذه قرية صغيرة شمال مدينة ام درمان) ، اما الفترة التي اعقبت سقوط الدولة المهدية فهي اما اصطلح على تسميتها بفترة الحكم الثنائي وهي الفترة التي كانت اثناءها بريطانيا ومصر تحكمان السودان بموجب اتفاقيتي عام ١٨٩٩ (غالي ـ كرومر) .

وقد استمر الحكم الثنائي حتى عام ١٩٥٣م وفي اوائل عام ١٩٥٤ بدأ الحكم الذاتي للسودان بموجب الاتفاقية التي تم توقيعها بين مصر وبريطانيا (اتفاقية السودان) .

ومن اهم دوافع الغزو الثنائي ان خليفة المهدي كان قد اخذ يواجه ظروفا صعبة بسبب الصراع القبلي وتصدع الجبهة الداخلية كما ان المندوب السامي البريطاني في مصر كان أهم ما يشغله هو كيفية احتواء الحركة الوطنية المصرية المتصاعدة في ذلك الوقت التي قامت كرد فعل للاحتلال البريطاني وتسريح الجيش المصري (جيش عرابي) فوجد ان الظروف قد واتته بانشغال (الخليفة عبد الله التعايشي) بمشاكله الداخلية كما رأى أن من المناسب الهاء المصريين بانشاء جيش مصري جديد والزج به في مغامرة (غزو السودان) لذلك عندما تم له ما اراد استأذن رؤساءه في لندن لتكليف بعض من ضباط جيش الاحتلال (في مصر) ليكونوا على رأس الحملة المتوجهة (لاسترجاع السودان) .

أنجزت عملية الغزو بقيادة الجنرال كتشنر خلال الفترة من عام ١٨٩٦ الى عام ١٨٩٨ على مرحلتين ، المرحلة الأولى كانت غزو دنقلا والثانية غزو مدينة ام درمان ثم اخذت بريطانيا تعمل (منذ بداية الفتح الثنائي) على الانفراد بالحكم والادارة في السودان رغم ثنائية الادارة المنصوص عنها . ولهذا كانت السياسة البريطانية في السودان تمثل دافعا قويا لانتفاضات جديدة في وادي النيل ، عندما أخذ الشعبان السوداني والمصري يعملان تحت مظلة «الكفاح المشترك» لاقتلاع الاحتلال واجلاء المستعمرين عن السودان ومصر ..

وبعد نضال وكفاح مريرين استرد السودان استقلاله اوائل عام ١٩٥٦ ، وفي العام نفسه تم توقيع اتفاق الجلاء عن مصر وقد شهدت العلاقات الثنائية بين البلدين نموا وازدهارا ملحوظين كما ان الشعبين الشقيقين يتطلعان اليوم الى ان تلتقي مسيرتهما تحت مظلة الاسلام (شرعة ومنهاجا) فالاسلام هو المثال الخالد لجمع صفوف المسلمين ورد سهام اعدائهم الى نحورهم .

عزام أبو بكر الطيب
سوداني في السعودية

أولويات

● اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

●●●

● اول من ختم الكتاب من قريش هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

●●●

● اول ما أوحي إليه صلى الله عليه وسلم من الوحي هو الرؤيا الصادقة .

●●●

● أول ما أنزل من القرآن على خاتم الأنبياء محمد عليه أشرف الصلاة وأتم التسليم هو «إقرأ باسم ربك الذي خلق» إلى قوله «علم الانسان ما لم يعلم» .

●●●

● اول جماعة صلى بها الرسول عليه الصلاة والسلام كانت مع علي بن أبي طالب وجعفر بن أبي طالب .

إختيار :
عبد الرحيم عبد الحفيظ
مياجان
الطائف

ردود سريعة

● **الاخ محمد ادريس بشير ـ صنعاء:**

ـ نظراً لتعدد الرسائل التي تتحدث عن الكفاح الارتيري وضرورة توحيد الفصائل الاريترية المناضلة، فاننا نختار للنشر ما يطرح فكرة جديدة أو رأيا جديدا بالمناقشة أو دراسة سياسية أو تاريخية ذات قيمة علمية. نلقاك في رسالة مقبلة.

●●●

● **الاخ محمد صالح الداود ـ السعودية:**

ـ شكرا على رسالتك التي علقت فيها على إحدى مقالات الاستاذ مصطفى أمين. ونود أن نقول لك ان كل بلد له ظروفه الاقتصادية الخاصة به.. وما يصلح لبلد ما قد لا يصلح للآخر والعبرة بالامكانيات المادية المتاحة بالنسبة لمشكلة الاسكان والخدمات الجماهيرية الأخرى.

●●●

● **الاخ عبد الله يوسف بابكر:**

ـ انطباعاتك عن الدورة الاولمبية وصلتنا بعد فوات المناسبة بوقت طويل. الى اللقاء في موضوعات اخرى.

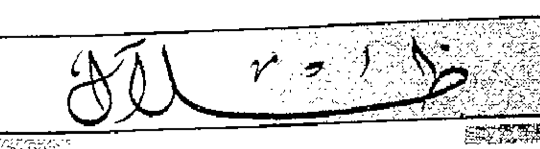
صدقاتنا «ليلة القدر» شكرا.. ولكن؟

في عدد «الشرق الأوسط» قرأت في «فكرة» للاستاذ الكبير مصطفى امين والتي أحرص على قراءتها. ان ليلة القدر قد طرقت أبواب اسر كثيرة وقدمت لهم العون المادي . وذكر الكاتب اسماءهم ومناطق سكنهم ومدى عوزهم علما بأن الكثير من المتبرعين لليلة القدر آثروا عدم ذكر اسماءهم ونود الكاتب في مقالات سابقة عن ذلك .

ومع تقديري لهذا الجهد المشكور الا انني تألمت كثيرا عن هذا الاشهار لأسماء المحتاجين والمعوزين الذين قدمت لهم ليلة القدر ما تجود به النفس .

اذا كانت هنالك ضرورة حتمية لذكر بنود صرف هبات ليلة القدر فليكن ذلك دون اسماء ولا داعي لاراقة ماء وجه المعوزين وكفى ما بهم من ألم وحرمان ، ان اسلامنا الحنيف حريص كل الحرص على ذلك حيث يدعو للكتمان ومراعاة شعور المحتاجين والمعوزين . فلنكن بمنزلة من أعطى في الخفاء حفاظا على الوفاء .

محمد حمد خضر ـ سوداني



● في فرنسا .. كان هناك روائي مثير بنشاطه ، وملفت بابداعه .. غزير الانتاج !

كان ذلك الروائي يكتب رواياته وراء ابواب عازلة للصوت ، حتى لا تزعجه ضوضاء الناس ، ولا يتأثر الا بالاصوات المنبعثة من اعماقه !

ولم تكن تلك العزلة لحظة ميلاد الكتابة تعني ان هذا الروائي كان ينفر من الناس ، بل هو يستمد شخوص وأبطال رواياته من المجتمع الذي يندمج فيه .. لكنه يعتبر لحظة الكتابة : حميمية خاصة بين افكاره وتأملاته وبين ما استخلصه وامتصه من الناس !

كان ينفعل بسرعة ، وكان يتفاعل اسرع مع فكرة الرواية في ذهنه ، وهو قبل الكتابة يتعرض لدقائق من الانفعال .. فيهرع الى حبوب مهدئة لاعصابه .. يتناولها ويهدأ قليلا حتى يرشح عرقه ، فيمسك قلمه ، وتتداح افكاره على الورق ، وتجري العبارات والصور وكأنه يلهث ... وفي كل ذلك تسمع من يقول عن كاتب مثل هذا ، او عن اي اديب يتفرد بخصوصيات : لله في خلقه شؤون !

هذا الروائي الذي كان يبهرني كلما قرأت له .. اسمه : «جورج سيمنون» ، اصدر ٤٠٨ روايات ، وكتب ١٠٧٣ قصة قصيرة ، وحولت ٦٤ رواية من ابداعه الى السينما والتلفاز !

ـ وسألوه : كيف تقدر ان تكتب اربع روايات في العام بطريقة منتظمة ؟

ـ فأجاب : «ان المحارة عندما تسمع نقرا من خارجها ، فانها تخرج اللؤلؤ من اعماقها ، والحوت عندما يحس انه مكدود ، فانه يفرز العنبر ... اما انا ، فتكون النتيجة : رواية» !

كان «سيمنون» يقذف بنفسه وبفكره في اجواء متعددة ، وكان يختلط بفئات المجتمع ، ويسهر الليل حتى ثمالته ، ويتجول مع انفاس الليل الاخيرة في الطرقات ، ويصغي الى حوارات متباينة .. مثقف واجير ، امرأة متزوجة وفتاة تحلم بحب سعيد يدوم .

كان يحتفظ بكلمات هذه الشرائح الاجتماعية في ذاكرته ، ويعود الى بيته المكون من (٢٦) حجرة !.. وخلف الابواب العازلة للصوت يكتب ، ويهدأ ، ويرمي بالقلم ، ويمزق الاوراق ، ويصرخ ، ويبتسم ، ويغني ويتأفف ، ثم يذهب لينام وهو يشعر انه يمتلك اجمل لحظات الحياة !

ولم تكن للروائي «سيمنون» طريقة فريدة او مميزة في الكتابة .. بل كان يكتب ما سمعه ، وما شاهده ، وما انفعل به دون تحضير ايضا !

ـ كيف يبدأ .. وكيف ينهي ما بدأ كتابته ؟!

ـ يجيب على هذا السؤال قائلا : «اذا عرفت كيف ستنتهي الرواية ، ما كتبتها» !

ـ لماذا يا جورج ؟

ـ لانني اكون قد فقدت الحماس لها .. فقبل ان ابدأ الكتابة ، لا يكون في ذهني اكثر من شخصيتين او ثلاث شخصيات رئيسية فقط .. اكتفي بتدوين ملاحظات قصيرة على قطعة من الورق ، او على ظهر خطاب ، فاذا احسست بهم احياء ، يتحركون في داخلي .. اكون حينئذ على استعداد للكتابة !

اذن .. فهذا هو حال الكاتب الحي ، المتفاعل ، والذي لا يفتعل الكتابة ، وانما يشعر بها الهاما يتدفق عليه ، وينسكب منه عفويا !

حال الكاتب .. انه يستشف احاسيس الناس وتصرفاتهم ، ومعاناتهم ، ويهضمها ، ويمثلها بعد ذلك ، ويصبها صورا ابداعية .. فهو يتأثر بأفراحهم والامهم ، لانها تنطبع فوق وجدانه كورقة الكربون !

ثم هو حينما يجلس للكتابة .. تجده ينعزل عن كل حركة او صوت .. انه يعيش لحظتها مع الصورة التي انطبعت في تأثره .. في وجدانه ، وذاكرته ، وقناعته ، ويحيا مع الافكار التي يبلورها ويصوغها ، وهي بالضرورة مكتسبة من الناس .. مهذبة بثقافته ومطالعاته وتجاربه ، وهي في الواقع والحقيقة : عطاء للناس ايضا !

لذلك .. فان المعاناة العصبية في نفسية الكاتب ، انه يبدو حينا سعيدا ، باسما ، وحينا آخر يكتئب ويحزن ، ويشعر بفيضان نفسه كالسيل .. اذا لم يفسح لهذا الفيضان طريقا فلا بد ان يختنق بالصمت !

ان طريق الكاتب ، والفنان عموما .. هو التعبير ، والبوح !

انه يحتاج الى الحب الموجود في كل هذا العالم ، وقد تقتله لحظة ألم .. وهو ـ ايضا ـ يعبر عن السأم الطافح فوق حناني العالم ، وقد تسعده وتطربه لحظة حب .

وقد تذكرت «جورج سيمنون» هذه الليلة حين كنت اتذكر بعض المبدعين بالكلمة .. ممن قتلهم سأم العالم ، وممن انعشتهم لحظة حب لم تطل ولكنها غنت وجدانهم بقدرة عظيمة على احتمال مشوار الحياة !

وكل المبدعين لا ينتظرون العطاء ، او الثمن في مقابل عطائهم .. انهم يجدون العزاء في لحظة حب الناس لهم !

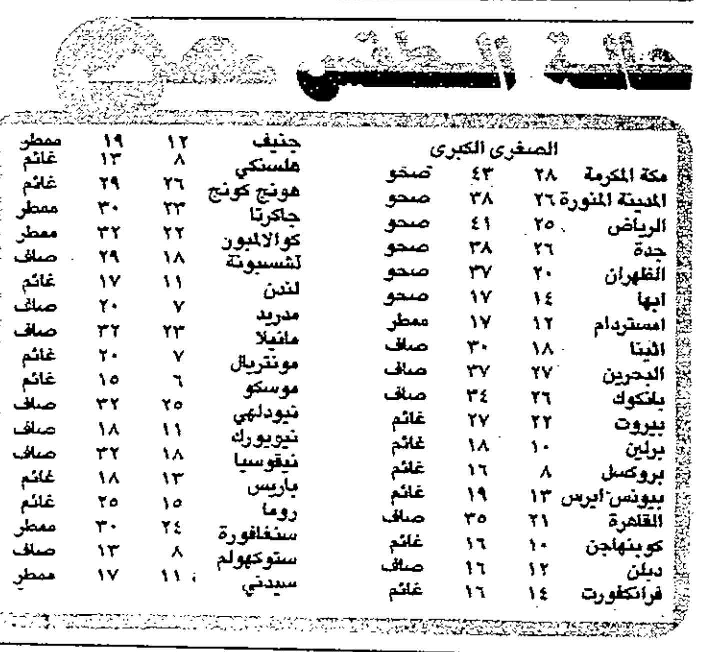
فهل هذه ايضا رومانسية تافهة ، ام انها تفوق عظيم على الذين يعيشون الحياة بمادية قاتلة ؟!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «كلما قل تفكير الانسان .. كلما زاد كلامه» !!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	جنيف	١٢	١٩	ممطر
المدينة المنورة	٢٦	٣٨	صحو	هلسنكي	٨	١٣	غائم
الرياض	٢٥	٤١	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
جدة	٢٦	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٠	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
ابها	١٤	١٧	صحو	لشبونة	١٨	٢٩	صاف
امستردام	١٢	١٧	ممطر	لندن	١١	١٧	غائم
اثينا	١٨	٣٠	صاف	مدريد	٧	٢٠	صاف
البحرين	٢٧	٣٧	صاف	مانيلا	٢٣	٣٢	صاف
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف	مونتريال	٧	٢٠	غائم
بيروت	٢٢	٢٧	غائم	موسكو	٦	١٥	غائم
برلين	١٠	١٨	غائم	نيودلهي	٢٥	٣٢	صاف
بروكسل	٨	١٦	غائم	نيويورك	١١	١٨	صاف
بيونس ايرس	١٣	١٩	غائم	نيقوسيا	١٨	٣٢	صاف
القاهرة	٢١	٣٥	صاف	باريس	١٣	١٨	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٦	غائم	روما	١٥	٢٥	غائم
دبلن	١٢	١٦	صاف	سنغافورة	٢٤	٣٠	ممطر
فرانكفورت	١٤	١٦	غائم	ستوكهولم	٨	١٣	صاف
				سيدني	١١	١٧	ممطر

صنعاء تستعد لفعاليات المهرجان الأول للفنون

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تبدأ في صنعاء فعاليات المهرجان الاول للفنون الذي سيستمر خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري والذي تعد له وزارة الاعلام والثقافة .

وقد خص مطهر تقي وكيل وزارة الاعلام والثقافة لقطاع الثقافة لـ «الشرق الأوسط» بتصريح قال فيه : «بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة سبتمبر يقام المهرجان الأول للفنون في الجمهورية العربية اليمنية خلال اسبوع كامل يبدأ في العشرين من الشهر الجاري ، وتشارك فيه ثلاث عشرة فرقة فنية احداها من الشطر الجنوبي من الوطن . ويشمل المهرجان الغناء الشعبي والرقص والمسرح بقاعات وزارة الاعلام» .

واضاف يقول : «وتتكون هذه الفرق من ٤٧٠ عنصراً فنياً من مختلف الفنون بالاضافة لمعرض للفنون التشكيلية وستوزع الوزارة في نهاية المهرجان جوائز وشهادات تقديرية عبر ثلاث لجان تحكيم رئيسية» .

ومن ناحية اخرى قال وكيل الوزارة إن معرض الكتاب سيقام ايضا بمقر جامعة صنعاء لمدة اسبوع كامل يبدأ يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري تشارك فيه العديد من المكتبات العربية والأجنبية ودور النشر ، وستساهم كل من وزارة الاعلام والثقافة وجامعة صنعاء ومركز الدراسات والبحوث اليمني بالكتب اليمنية التي تم طباعتها واخراجها خلال العام المنصرم .

المؤتمر الدولي الثالث للطب الاسلامي يعقد في اسطنبول

اسطنبول ـ واس ـ تعقد في اسطنبول في الثامن والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات المؤتمر الدولي الثالث للطب الاسلامي والتي تستمر ثلاثة ايام .

ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه عدد من الدول الاسلامية وخبراء دوليون عدداً من المواضيع الطبية التي اثرت العصور الاسلامية بالاضافة الى امكانية تعزيز التعاون في المجالات الطبية .

بمناسبة اليوم الوطني للسعودية :

معرض صور للفنان خالد خضر يمثل إنجازات المملكة وتراثها


منظر عام لمدينة جدة من تصوير الفنان خالد خضر

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يفتتح في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بمبنى سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن ، معرض للصور عن المملكة العربية السعودية وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية .

ويقيم المعرض الفنان السعودي المصور المعروف خالد خضر الذي قال لـ «الشرق الاوسط» ان فكرة اقامة المعرض جاءت بتوجيهات من الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة ، وهو الذي يرعى المعرض الذي أمل ان يحقق الهدف من اقامته وهو ابراز التقدم والازدهار والتراث الحضاري للمملكة بالصورة للجمهور الامريكي ، لان ذلك سيساهم في تعريف الامريكيين بما وصلت اليه بلادنا مما يساعد على تغيير الصورة الخاطئة التي تكونت لدى الآخرين عن الغرب اجمالا . وهي صورة دأبت ـ ولا تزال ـ الاوساط الصهيونية على ترسيخها في اذهان الراي العام الخارجي .

واضاف : ان من واجبنا جميعا ان نساهم في نقل الصورة الحقيقية المشرقة لبلادنا الى العالم بأسره . وان للصورة دورا كبيرا في ذلك .

ويذكر ان خضر من الفنانين المصورين المشهورين في المملكة وقد اقام حتى اليوم ٣٥ معرضا للصور في المملكة وخارجها ، وكان آخرها في لوس انجيليس بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية .

وحول ذلك قال : «ان تجربة المعرض الاخير في لوس انجيليس كانت ناجحة وأدت الى نتائج طيبة حيث تعرف الذين شاهدوا المعرض على الوجه الحقيقي للمملكة وأثار اهتمامهم بشكل كبير ، لاسيما وان الفكرة التي لديهم خاطئة ومغلوطة» .

ويأمل الفنان خضر ان تتسع فكرة معارض الصور كأن تقام معارض اخرى في صالات المعارض المشهورة وان تتخذ صفة الاستمرارية في المستقبل ، وان تحظى بمثل هذا الدعم ، والتشجيع الذي يلاقيه المعرض الحالي من الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز .

مؤتمر دولي لجراحي اعصاب الأطفال في مصر

القاهرة ـ واس ـ بدأت أمس في القاهرة اعمال المؤتمر الدولي الثاني عشر للجمعية الدولية لجراحي الأعصاب .

ويناقش المؤتمر الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام ٥٦ بحثا حول الوسائل الحديثة لتشخيص وعلاج اورام المخ لدى الأطفال وكذلك استسقاء المخ واصابات الرأس والعلاج الجراحي للأمراض الخلقية والوراثية وجراحة المخ والأعصاب في التاريخ الفرعوني .

ويشارك في المؤتمر الذي افتتحه وزير الصحة المصري ٢٠٠ من جراحي المخ والاعصاب في كل من الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا الغربية واليابان والسويد والدانمرك بالاضافة الى حوالي ٤٠٠ من اساتذة الجامعات والأطباء المصريين .

استئناف اجتماعات مؤتمر بنوك الدم في جدة

جدة ـ واس : استأنف مؤتمر بنوك الدم اعماله صباح امس برئاسة مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم .

وقد القى رئيس بنوك الدم في مؤسسة كليفلاند الدكتور هلينج محاضرة تناولت كيفية تنظيم خدمات نقل الدم في المستشفيات .

كما القى الدكتور ساري من مستشفى الحرس الوطني بجدة محاضرة عن كيفية تجنيد المتبرعين بالدم والكشف عليهم قبل قيامهم بالتبرع بالدم .

والقى استاذ امراض الدم بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بجدة الدكتور سعود سجيني محاضرة تناولت امراض فقر الدم وعلاقته بنقل الدم .

بعد ذلك جرت مناقشة بين المحاضرين حول هذه الموضوعات ثم بدأت الجلسة الثانية حيث تحدث الدكتور هلينج عن الوسائل الحديثة التي يتوقع ان تستعمل في ٢٠٠٠م في عملية نقل الدم . ثم القى الدكتور محسن الحازمي الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض محاضرة عن القيم البيوكيميائية للتبرع بالدم وانزيمات الخلايا الحمراء .

انشاء ستة متاحف في السعودية ضمن خطة تغطي كافة المناطق

الرياض ـ واس : أعلن مدير الادارة العامة للآثار والمتاحف في السعودية الدكتور عبد الله المصري انه تم الانتهاء من تشييد ستة متاحف في مناطق مختلفة من المملكة حيث تم استلام متاحف كل من العلا وتيماء والهفوف فيما يجري حاليا استلام متاحف الجوف ونجران وجيزان من المقاولين .

وذكر الدكتور المصري في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه المتاحف التي كلف تشييدها حوالي ١٦٠ مليون ريال تخدم كل منها منطقة كبرى تصل مساحتها إلى ٢٠٠ كلم مربع .

وقال إن كل متحف يعد فرعا متكاملا للادارة العامة للآثار والمتاحف تتواجد فيه الكوادر الفنية والهيئات العلمية وتتم من خلاله عملية الاشراف والعناية بآثار المنطقة .

وأشار إلى أن كل متحف يضم صالة رئيسية كبرى تحتوي على عدد من الأجنحة المجهزة بأحدث اساليب العرض ومكاتب واستراحات للزوار وسكن لكبار الضيوف وصالات للعروض السينمائية .

وأوضح الدكتور المصري ان صالة العرض الرئيسية في كل متحف ستخصص لعرض تاريخ المملكة وذلك رغبة في توحيد النظرة التاريخية للبلاد . كما سيكون كل متحف مكانا لعرض الآثار والتحف الاساسية بالمنطقة مشيرا الى ان المتاحف ستمد بكافة اساليب ووسائل العرض من عرض سينمائي ورسوم وشرائح وصور بالاضافة الى الأدوات والآثار المجسمة .

وقال مدير الادارة العامة للآثار والمتاحف إن العمل الاداري قد بدأ في المتاحف التي استلمت ، فيما سيتم تجهيزها فنياً لتستقبل الزوار خلال عدة شهور .

واشار الى ان الادارة ماضية في خطتها لنشر المتاحف في مناطق المملكة حيث تم طرح مشروع متحفين مماثلين في كل من القصيم ووادي الدواسر في مناقصة عامة .

يابا .. احنا بتوع الاوتوبيس

عرب و عجم

● الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية استقبل امس فيليب اردان مدير معهد العالم العربي بباريس الذي اطلعه على نتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في منظمة اليونسكو العربية (اليكسو) ومقرها تونس بشأن التعاون بين المنظمتين .

ومن المقرر افتتاح معهد العالم العربي بباريس عام ١٩٨٦ وكان قد تقرر انشاؤه عام ١٩٨٠ .

●●●

● المهندس عمر عبد الله رئيس المجلس القومي الأردني للتخطيط غادر عمان الى واشنطن وذلك للمشاركة في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي للانشاء والتعمير التي تعقد هناك يوم الاثنين المقبل وتستمر ٣ ايام .

●●●

● عبد الرزاق الكندري سفير دولة الكويت بدمشق افتتح امس جناح دولة الكويت بمعرض دمشق الدولي .

●●●

● علي عبد الرحمن مفتاح قدم امس اوراق اعتماده الى الرئيس النمساوي كير شلايجر سفيرا جديدا لدولة قطر لدى النمسا .

● ابراهيم نافع رئيس تحرير الزميلة «الاهرام» اقام امس حفل استقبال في لندن بمناسبة مرور ٣ اشهر على صدور الطبعة الدولية لـ «الاهرام» من العاصمة البريطانية .

●●●

● محمود بلقز مدير عام الخطوط الجوية الأردنية وصل الى القاهرة في زيارة عمل تستغرق يوماً واحداً يجري خلالها مباحثات مع سلطات الطيران المدني المصرية بهدف تعزيز التعاون القائم بين الأردن ومصر في حقل الطيران والنقل الجوي .

●●●

● عبد العزيز المحمد النويصر عضو مجلس ادارة البنك السعودي ـ الامريكي ورئيس مجلس ادارة شركة «اخوان» يغادر جدة مساء الاربعاء ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٤هـ لحضور اجتماعات البنك الدولي السنوية في واشنطن نيابة عن البنك السعودي الامريكي .

●●●

● سالم أحمد بادريق صاحب ومدير عام محلات السعيد عاد إلى جدة بعد رحلة عمل شملت معظم عواصم اوروبا وآسيا وافريقيا .

لبنان : الغاء امتحانات البكالوريا بسبب تسرب الأسئلة

بيروت ـ أ ف ب ـ قالت مصادر رسمية انه تم إلغاء امتحانات الدور الأول للبكالوريا (القسم الأدبي) في ثماني لجان ببيروت الغربية بسبب تسرب اسئلة الامتحانات . وقد اتخذ سليم الحص وزير التربية اللبناني هذا القرار نظراً «للملابسات غير العادية» التي عقدت فيها هذه الامتحانات .

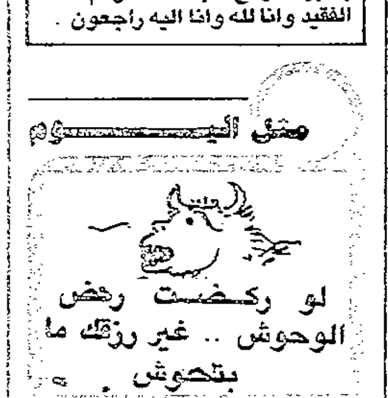
وكان وزير التربية قد اتخذ قراراً مماثلا منذ اسبوعين بسبب تساهل المراقبين في عمليات المراقبة بلجان الامتحانات .

سلطان آل خليفة

نعى الديوان الاميري بدولة البحرين امس الشيخ سلطان بن عبد الله بن عبد الوهاب آل خليفة عن عمر يناهز ٩٥ عاما .

وتم تشييع جنازة الفقيد الراحل الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر بمقبرة الرفاع ، بالمنامة . رحم الله الفقيد وانا لله وانا اليه راجعون .

مثل اليوم



بدء الاجتماع الرابع للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
بدأ امس في الرباط الاجتماع الرابع للمجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، والمجلس هو اعلى جهاز في المنظمة .

وسيتولى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة بحث الخطة المقبلة للمنظمة والمشاريع الجديدة وبناء مقر للمنظمة واقرار الميزانية والجوانب الادارية . كما سيتم خلال هذا الاجتماع تعيين مدير عام مساعد للعلوم .

ويتكون المجلس التنفيذي الحالي من ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة وكذا بعض الهيئات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وشخصيات اخرى .

والدول هي : جمهورية باكستان الاسلامية ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية السنغال ، الجمهورية العراقية ، جمهورية غينيا ، فلسطين ، جمهورية مالي ، ماليزيا ، المملكة المغربية ، الاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية ، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية ، المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ، اضافة الى الدكتور عز الدين ابراهيم والدكتور فؤاد سيزكين والاستاذ وارث الدين محمد .

حملة للتوعية المرورية في دبي تستمر ٤ اشهر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :
بدأت امس الاول في دبي اطول حملة للتوعية المرورية حيث تستمر لمدة اربعة شهور بغرض رفع مستوى الوعي المروري لدى سائقي السيارات .

وقد اعدت ادارة المرور بالامارة خطة بالتعاون مع وسائل الاعلام والأجهزة المعنية تهدف الى الحد من حوادث المرور اليومية وضمان سلامة المركبات واصحاب الطرق العامة .

وكانت شرطة دبي قد قامت بتوزيع الملصقات على مختلف اجهزة الاعلام والأماكن لارشاد ونصح السائقين واطلاعهم على المآسي اليومية التي تحدث بسبب الاهمال او اخطاء السائقين المتهورين ، في الوقت الذي اعدت فيه قيادة الشرطة ايضاً خطة لضبط وردع السائقين المتهورين .

وعلى الجانب الآخر ماتزال قضية السيارات اليابانية وعدم توافر ضمانات السلامة بها محل جدل وحوار لم يحسم بعد بين وكلاء هذه السيارات وشرطة مرور دبي .

أبيض وأسود

الانجليز يكتشفون الاسلام !

عرض التلفزيون البريطاني مؤخرا برنامجا مدته ثلاثة ارباع الساعة عن «الاسلام» من خلال استعراضه لحياة اسرة باكستانية مسلمة هاجرت قبل فترة طويلة الى بريطانيا ، ويعمل عائلها استاذا جامعيا في احدى الجامعات الانجليزية ، ويدرس الابناء «ولد وابنتان» في المدارس الانجليزية ،

وتقوم الام بدورها الانساني في خدمة المجتمع من خلال جمعية تهتم بمساعدة الاسر الفقيرة ..

يتحدث الاب فيحكي كيف هاجر الى بريطانيا وحيدا وكيف عانى من عذاب الغربة ولم يساعده على التغلب على هذه المعاناة الا تدينه وعلاقته الوثيقة بربه ، ثم يتحدث عن اسرته كيف استقدمها وكيف استطاع ان يوفر لها جوا اسلاميا في مجتمع يختلف كلية في مناخه الاجتماعي والاخلاقي عن المجتمع الاسلامي المثالي ..

وترافق الكاميرا الابناء في المدرسة وفي لقاءاتهم بزملائهم الانجليز وتبين اعتزازهم بدينهم ودفاعهم عنه وشرحه للآخرين بطريقة واعية ومقنعة ..

ويفسر اعضاء الاسرة الحكمة من وراء الصلاة وغيرها من العبادات ، والحجاب وعدم الاختلاط وما الى ذلك من آداب الاسلام وأحكامه ..

والحقيقة انني على ما شاهدت في الماضي من برامج عن الاسلام في التلفزيون البريطاني صور بعضها في دول عربية وشارك فيها بعض المفكرين العرب .. الا انني لم اشاهد كهذا البرنامج الاخير صدقا وموضوعية ووعيا وتأثيرا بعيدا عن عقد النقص ومحاولة التحريف والتظاهر التي وجدتها في البرامج السابقة وعند المفكرين العرب الذين استضيفوا فيها .

والجهد الموفق الذي قام به البرفسور الباكستاني يذكرني بالجهود المخلصة التي تبذلها الجالية الباكستانية الكبيرة هنا مع كثير من الطلاب العرب لخدمة الاسلام من خلال بناء المساجد وتوفير اللحوم المذبوحة على الطريقة الاسلامية والاحتفال بالمناسبات الدينية والاعياد وتربية ابنائهم في جو اسلامي خالص ، بل وبلغت فعالية هذه الجالية الى حد الضغط على الجهات التعليمية واستصدار انظمة تمكن الطلبة المسلمين من الصلاة وتناول الاغذية المحللة في المدارس ودراسة الدين الاسلامي على ايدي اساتذة مسلمين في فصول خاصة واستثناءهم من دراسة الدين المسيحي مع باقي الطلبة ..

كما يذكرني ذلك ايضا بالمبادرات السعودية لدعم بناء المساجد والمراكز الاسلامية في بريطانيا .. وتشجيع الجمعيات الخيرية والمدارس العربية الاسلامية لتعليم ابناء الجاليات العربية والمسلمة المقيمة ..

وبجهود رابطة العالم الاسلامي ومكتبها هنا لبناء المساجد والمراكز وارسال الدعاة وتوفير الكتب والمواد التثقيفية والمصاحف المترجمة لها ..

ولكن بقدر ما يفرحني ويسعدني ان تتضافر هذه الجهود المخلصة لخدمة الاسلام واعلاء شأنه ، بقدر ما اشعر بالألم لان هذه الجهود وحدها لا تكفي ، خاصة على الصعيد الاعلامي واصعدة الدعوة والارشاد ودعم المراكز والمدارس الاسلامية ، ولان هناك من لا يكتفي بتخلفه عن المشاركة بل ويشارك بتصرفاته المخجلة في الحملات المنظمة للاساءة للاسلام واستغلال كل الاخطاء لتعميق الصورة الخاطئة المترسبة عنه وعنا من خلال وسائل الاعلام المؤثرة ..

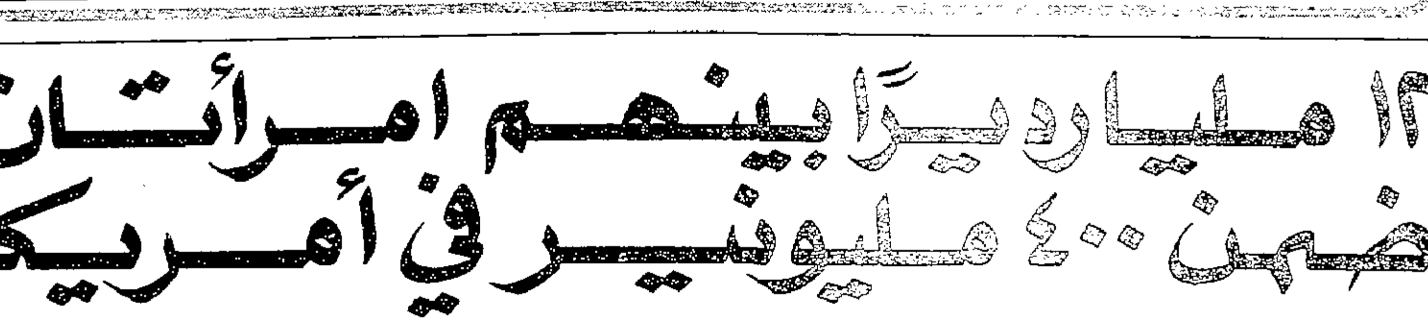
ويظل أملي أن يأتي اليوم الذي تنتظم فيه هذه الجهود المخلصة لتعطي بشكل افضل واكثر فعالية وبدعم رسمي من السفارات والحكومات المسلمة لمواجهة حملات الاساءة بحملات مضادة للتعريف بالاسلام والدفاع عنه واستغلال كل وسائل الاعلام الحديثة لتحقيق هذا الهدف ..

(وإن تنصروا الله ينصركم ، ويثبت اقدامكم) .

خالد باطرفي

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٢
London-Wednesday, 19 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2122

ميسون وأخواتها بقلم: أنيس منصور (ص ١٦)
معرض للفنان السعودي خالد خضر في سفارة المملكة بواشنطن (ص ١٩)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
«الصفحة الاولى - رقم ٢»
رئيسة التلفزيون المصري: رضا المشاهد غاية لا تدرك (ص ١٧)
بطولة الأندية العربية لكرة القدم: الاتفاق السعودي في المقدمة (ص ١٥)



١٢ مليارديرًا بينهم امرأتان ضمن ٤٠٠ مليونير في أمريكا

نيويورك - أ.ف.ب: جاء في قائمة اغنى ٤٠٠ شخص في الولايات المتحدة والتي نشرتها مجلة «فوربيس» الاقتصادية ان جوردون جيتي ابن ووريث رجل البترول جون بول جيتي هو اغنى رجل في الولايات المتحدة حيث تقدر ثروته بـ ٤,١ مليار دولار.

وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يتصدر فيها جيتي وهو من رعاة الفنون والاداب ويبلغ الخمسين من عمره القائمة التي تضم ١٢ ملياردير: من بينهم اربعة من افراد عائلة هانت من ورثة امبراطور البترول ش.ل. هانت في تكساس.

ويأتي في المركز الثاني سام والتون (٦٣ سنة) ويمتلك ٢,٣ مليار دولار وهو مؤسس وصاحب سلسلة المتاجر المعروفة باسم «وول مارت».

ويأتي بعدهما دافيد باكار (١,٨ مليار) الشريك المؤسس لشركة هوليت باكار يليه الملياردير هنري روس بيروت (١,٤ مليار) مؤسس شركة الالكترونيات داتا سيستم.

ولفت روس بيروت الانظار منذ وقت ليس ببعيد وذلك عندما ارسل مجموعة كوماندوز لاطلاق سراح اثنين من موظفيه احتجزا في ايران.

روكفلر بالمرتبة التاسعة

ولا يأتي رجل البنوك دافيد روكفلر (٦٩ سنة) الذي يتصدر ممثلي العائلة الشهيرة، الا في المركز التاسع من القائمة حيث يمتلك ثروة تقدر باكثر قليلا من مليار دولار.

اما بالنسبة للملياردير دانييل لودفيج (٨٧ عاما) الذي يمتلك اسطولا من السفن والذي احتل المركز الثالث في قائمة العام الماضي فقد هبط ترتيبه الى المركز السادس والخمسين بعد أن حول ثلاثة ارباع ثروته (١,٥ مليار) من مجموع مليارين الى معهد السرطان في زيوريخ الذي جعله وريثه الرئيسي

ومن بين ورثة هانت نجد في المركز الخامس نيلسون بانكير هانت (١,٤ مليار) الذي يمتلك محطات لتربية الخيول والذي قام منذ بضع سنوات بمضاربات ضخمة في بورصة سوق المال العالمية.

وتعد شقيقتاه مارجريت هانت هيل (٦٩ سنة) ١,٤ مليار وكارولين هانت (٦١ سنة) ١,٣ مليار اغنى سيدتين في الولايات المتحدة وتحتلان المركزين السابع والثامن في القائمة حيث تسبقان آن وانج (١,٢ مليار) مؤسس شركة الحاسبات الالية وانج لابوراتوري.

اما الاخير في قائمة اغنى ٤٠٠ أمريكي فهو يملك ١٥٠ مليون دولار. وهؤلاء المليونيرات يبلغ متوسط اعمارهم ٦٢ سنة.

وقد اختفى من القائمة الممثل بوب هوب الذي احتج في العام الماضي على تقدير ثروته بمئتي مليون دولار، اذ خفض حساب جديد لمجلة «فوربيس» هذا التقدير الى ١١٥ مليونا فقط.

صباح الخير

الضحية الوحيدة

ذهبت الى مركز كنيدي في واشنطن، الذي يضم عددا من المسارح ودارا للسينما، لاقرأ برنامج اسبوع الفيلم العربي القادم الذي سمعت عن تنظيمه من الدكتور كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة وفي واشنطن.

ووجدت نفسي فجأة محاطا ببحر من القبعات اليهودية المعروفة، وطلبت من مرافقي ان «يحمي ظهري» وانا اشق طريقا لي وسط الجماعة، فقال: هل تراني احمل كلاشينكوف. إمش ولا تخف.

كان اليهود يحيون ذكرى المذابح النازية، ولم ار اي ضحايا فقد كان الرجال في ثياب السهرة الرسمية، والنساء يرفلن بالحرير وقد تزين باغلى المجوهرات. ومع ذلك فقد فهمت ان اولئك «المساكين» كانوا من نزلاء معسكرات الاعتقال النازية، وانهم نجوا من القتل في حين ان ستة ملايين يهودي ويهودية اخرين قتلوا دونما ذنب لهم غير يهوديتهم.

واريد قبل ان امضي في هذا المقال ان اتوقف لاندد بجرائم النازيين ضد اليهود، التي لا اراها تختلف في شيء عن جرائم الاسرائيليين ضد الفلسطينيين وبقية العرب، وازيد انني اميل الى تصديق المشككين في عدد القتلى، وهل كانوا ستة ملايين حقا او اقل كثيرا او قليلا.

غير انني وقد نددت بهذه الجرائم فلا اتهم بالعداء للسامية (التي انا احد ابنائها) اتساءل لماذا لا يراد لنا أن نندد او نتذكر غير مذابح اليهود على ايدي النازيين.

روسيا وحدها خسرت في الحرب العالمية الثانية ٢٠ مليون نسمة، وهو رقم يتراوح بين ثلاثة واربعة اضعاف الضحايا اليهود المزعومين. وهناك دول عديدة في اوروبا خسر كل منها في الحرب مليونا من زهرة شبابها او اكثر، راحوا ضحية النازيين. ومع ذلك فاننا لا نسمع الا عن اليهود الذين قتلوا، وكان حدود الجريمة تنتهي عندهم، اما بقية الناس «فمعليهش».

ويلاحظ القارىء ان القاتل والمقتول لم يكونا اميركيين فالنازيون الالمان قتلوا يهودا اوروبيين، ولكن الاحتفال بالذكرى يجري في الولايات المتحدة التي لم يكن لها في الامر ناقة او جمل او معسكر اعتقال.

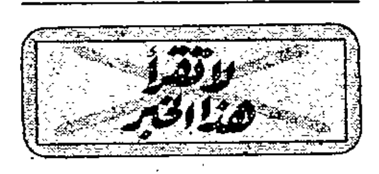
ونحاول ان نكون واقعيين ومنصفين، فنقول ان الناجين الذين اصبحوا مواطنين اميركيين ارادوا ان يتذكروا المذابح. ولكن كيف نفسر ان يقام متحف تذكاري لهذه المذابح في الشارع الممتد بين البيت الابيض ومبنى الكابيتول حيث تقوم بعض اهم معالم التاريخ الاميركي، لتصبح المذابح النازية جزءا منها.

وتركت مركز كنيدي، فاستوقفتني، على الباب عجوز يهودية تجمع التبرعات لقضية يهودية. ورأيت أن «اعكنن» لها امسيتها كما افسد جماعتها امسيتي فهمست في اذنها انني فلسطيني ومن اركان منظمة التحرير، واسرعت خارجا وقد تركتها تفغر فمها دهشة. فيما رحت افتش عن الدكتور كلوفيس بن مقصود لاحاسبه على توريطي في الذهاب الى مركز كنيدي.

وبعد،

فنحن امام موسم الانتخابات الاميركية، والرسائل التي تطلب التبرع للسياسيين اليهود وانصارهم لاتزال تترى على مكتبي، وانا اسجل فيها اسم السيد ياسر عرفات او احد اعضاء لجنته المركزية، واردها الى اصحابها، اسفا فقط انني لست موجودا عندما تفتح الرسائل لارى رد فعل الذين يقراونها.

جهاد الخازن



لندن - «الشرق الأوسط»:
روميو المرفوض رتب لقاء مع جولييت لينتحر عند قدميها!

هذا ما سمعه الطبيب الشرعي لحي شمال كورنوال في جنوب غرب انجلترا بعد معاينة لجثة طالب المدرسة الثانوية، سايمون يومانز (١٧ سنة).

كان الطالب سايمون غارقا في حب صديقته الطالبة أيضا جولييت ايفز (١٩ سنة)، لكن جولييت - على ما يبدو - غيرت رايها وارادت انهاء العلاقة، ربما لحساب شاب آخر فبعثت برسالة إلى «روميو» (سايمون يومانز) تقول فيها وداعا. لكن «روميو» الح على جولييت طالبا منها ان تسمح له باللقاء الأخير.

ومضت جولييت في حديثها للطبيب الشرعي تقول إنها ذهبت للقاء المتفق عليه، وما ان اقتربت من مكان اللقاء حتى كان «روميو» المرفوض قد وضع فوهة مسدس - احضره لهذا الغرض - في فمه واطلق النار فسقط جثة هامدة.

واوضحت جولييت أيضا ان «روميو» سبق ان هددها عدة مرات بالانتحار اذا هجرته، ولم تتصور انه جاد في تهديده.

الزواج السريع يزدهر في نيفادا

لاس فيجاس - ر: تقف سيدات يرتدين الاثواب الفضفاضة المحلاة بالزهور ويمسكن بباقات من الزهور ورجال في حلل بيضاء في صف واحد مع اشخاص يرتدون بنطلونات الجينز والقمصان الملونة وياكلون الايس كريم.

ويتحرك احد السقاة بهدوء بين الصفوف يؤكد للجميع ان طلبهم سيلبى باسرع ما يمكن.

وصناعة الزواج مزدهرة في ولاية نيفادا مكان «الزواج السريع» في الولايات المتحدة.

وتقدر دار القضاء في لاس فيجاس عدد تصريحات الزواج التي تصدرها سنويا بحوالي ٦٠,٠٠٠ تصريح معظمها لاشخاص من خارج هذه المدينة الصحراوية. فبعد ٢٠ دقيقة من وصول رجل وامرأة الى لاس فيجاس يستطيعان ان يصبحا زوجا وزوجة.

ويتولى اتمام عملية الزواج التي تبلغ قيمة تصريحها ٢٥ دولارا واحد من مفوضي المدينة السبعة الذي يجري المراسم اثناء مشاهدته لمباراة كرة على شاشة تلفزيون في غرفة خلفية.

ويفرض السيد جوردون جست الذي يدير اربعة محلات للزواج في لاس فيجاس رسما يبلغ ٤٥ دولارا على استخدام واحدة منها في مراسم الزواج. ويتكلف عازف الارغن ٢٥ دولارا والالبوم الذي يحتوي على ٣٠ صورة ١٢٩ دولارا.

وقال جست الذي كان في وقت من الاوقات بائع مكانس كهربائية ان متوسط تكاليف الزواج في الولايات المتحدة تقدر بحوالي ٤,٤٠٠ دولار. واضاف قوله: «ومتوسطنا ربما يكون حوالي ١٠٠ دولار».



عودة الى القيم التقليدية

شيرلين ولز ملكة جمال امريكا التقت الصحفيين أمس، واجابت على جميع أسئلتهم بصراحة، ومما قالته ان فترة احتلالها لعرش الجمال الامريكي ستتميز بالعودة الى «القيم الامريكية التقليدية». ولم توضح ما تقصده بهذه العبارة..

عمليات جراحية لتخفيف السمنة المفرطة

واشنطن - «الشرق الأوسط» - من منير ناصر:

تجري في مستشفى جامعة جورجتاون بواشنطن عمليات جراحية لتخفيف وزن المرضى المفرطين بالسمنة وهو الداء الذي يعاني منه في الولايات المتحدة لوحدها اكثر من ستة ملايين امريكي وامريكية الى جانب الملايين غيرهم في مختلف انحاء العالم.

وتحدث الدكتور توماس لي الذي طور طريقة المعالجة الى العملية الجراحية لـ «الشرق الأوسط»، فقال ان اجراء العمليات الجراحية اثبت نجاحه وان المريض يمكن ان يفقد مائة كيلوجرام من وزنه، في فترة عشرة أشهر فقط. واشار الدكتور الذي يساعده طبيب لبناني هو مارون خوري الى ان العمليات تجري لاولئك المفرطين في السمنة الذين ترتفع اوزانهم الى الضعفين.

وقال ان العملية بسيطة ولا تستغرق اكثر من ٤٥ دقيقة، يمكث المريض بعدها في المستشفى خمسة ايام فقط، ويمكنه العودة الى عمله خلال اسبوع.

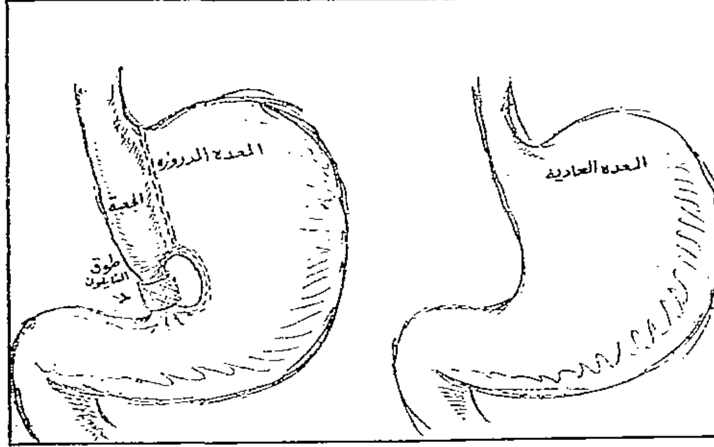
وتحدث الدكتور لي عن مضار السمنة الزائدة، فقال انها تزيد من الضغط على القلب وامراض السكري وآلام الظهر والمفاصل اضافة الى مشاكل نفسية عديدة. وقال ان اكثر المقبلين على العمليات هم من النساء، وانه اجرى عملية تكللت بالنجاح لمواطن من المملكة العربية السعودية قبل ثلاثة اسابيع.

وحول عملية اجراء الجراحة، قال الدكتور لي، انها عبارة عن عملية تضييق للمعدة يتم فيها ايجاد جعبة صغيرة او ممر عمودي سعته من ٦٠ - ٧٠ جراما ثم تجري خياطة المعدة عموديا لحصر هذه الجعبة بواسطة جهاز خاص يستطيع درز دبابيس معدنية غير قابلة للصدأ في جدار المعدة ثم يربط الجزء الاسفل من الجعبة بطوق خاص مصنوع من مادة كالنايلون طوله ٥ سنتيمترات لتنظيم عملية انزلاق الطعام داخل المعدة.

واضاف انه عندما تمتلىء الجعبة الصغيرة بما مقداره (٧٠) جراما من الطعام يعتقد المريض انه شبع، واذا حاول المزيد من الطعام فانه يصاب بالرغبة بالاستفراغ، ونتيجة لذلك تنخفض نسبة الامتصاص الغذائي في الجسم فيضطر ان «يسرق» من مخزونات الخلايا الدهنية للتعويض عن كميات الطعام المفقودة.

وتبلغ تكاليف العملية الجراحية ١٥٠٠ دولار، شاملة لرسم الجراحة واختصاصي التغذية اضافة الى رسوم المستشفى البالغة ٤ آلاف دولار، وهناك ثلاثة مراكز امريكية تجري فيها هذه العمليات فضلا عن مستشفى جامعة جورجتاون بواشنطن.

وحذر الدكتور العربي مارون خوري المواطنين العرب من اجراء مثل هذه العمليات الا بعد التأكد من نجاحها وفي مؤسسة عريقة متميزة، خاصة وان بعض المؤسسات الطبية الامريكية تستغل سذاجة البعض وتبتز اموالهم باجراء عمليات جراحية غير مضمونة النجاح.



الطريقة الحديثة التي طورها الجراح العالمي توماس لي من جامعة جورجتاون لتضييق المعدة وتخفيف الوزن للمرضى المفرطين في السمنة.

الأمراض النفسية تسبب أزمات قلبية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
اعتاد الاطباء ان يتكهنوا بفرص اصابة انسان ما بذبحة قلبية استنادا إلى اعراض واضحة كارتفاع ضغط الدم وادمان التدخين والميل للبدانة، إلا أن الأبحاث الأخيرة تبين ان العوارض النفسية كالحزن والاكتئاب والافتقار للحيوية والتعب الزائد والقلق المفرط كلها تلعب دوراً مهماً في الاصابة بالآفات القلبية.

ويؤكد الاطباء ان تدهور الصحة النفسية غالباً ما يسبق وقد يحرض الأزمات القلبية في بعض الحالات وكذلك فانهم ينصحون الأشخاص الذين يعانون من الأعراض النفسية المذكورة باستشارة اطباء مختصين لمعرفة مدى قابليتهم للاصابة بمرض قلبي.

نكتة اليوم

تلميذ نجيب!

قال الرجل لصديقه: اقرأ لي هذه الرسالة.
الصديق: لا أقرأ لأن الشمس ساطعة.
الرجل: وما دخل الشمس في قراءة الرسالة؟
الصديق: لأنني درست في مدرسة ليلية ولا استطيع القراءة إلا في الليل.

من القارىء
خالد سعيد عبد الله زين

مع قهوة الصباح

كيف تستخدم مخك (٢)

اول خطوة لتحسين قدرتك على التفكير يطلق عليها دي بونو، خطوة الزائد والناقص والمثير!

ويوضحها بالمثال البسيط التالي: لا تجعل عينيك تضللان عقلك وتحدان رؤيتك، انظر في ارجاء الحجرة التي تجلس فيها الان، ابحث عن الاشياء ذات اللون الأحمر فيها. ثم اغلق عينيك وسل نفسك كم عدد الاشياء ذات اللون الاخضر في الحجرة؟

انظر ثانية.. ستجد نفسك مندهشا بالتاكيد. ان هناك اشياء اخرى ذات الوان اخرى قد لا يكون الاخضر من بينها ولكن ليست كل الحجرة حمراء!

ماذا حدث؟!

انه تفكيرك الذي حصرته في الأحمر فمنعك من رؤية الالوان الاخرى.

وهذا هو ما يحدث تماما مع الافكار الجديدة.. فعندما يسمع معظمنا فكرة جديدة او حلا جديدا لمشكلة قديمة ننفعل بسرعة غريزية لتاييد الحل او رفضه اعلان حبنا للفكرة او كراهيتنا لها مع ان المفروض الا نتسرع وان نطبق اسلوب «الزائد والناقص والمثير»!

يجسد دي بونو فكرته بشكل اوضح قائلا: تخيل نفسك في احدى المناقشات حول تصميم اوتوبيس عام حينما اقترح احد الاشخاص نزع كل المقاعد!

ماذا كان رد فعلك؟

لا تتسرع.. انظر للمسالة نظرة متانية مدتها ثلاث دقائق.. دون خلالها كل النقاط الجيدة التي تراها في الاقتراح ثم النقاط السلبية ثم ايضا كل النقاط التي لا هي جيدة «زائدة» ولا هي سلبية «ناقص» بل هي طريفة ومثيرة.

ان هدف هذا الاسلوب هو توسيع الافق بدلا من حصره في اللون الواحد. ثاني وآخر خطوة لتحسين قدراتك على التفكير واصدار الاحكام والقرارات السليمة ان تطرح امام عينيك البدائل والاحتمالات والفرص المضادة للفكرة الاساسية في راسك!

والله معك..

عبد الله باجبير

